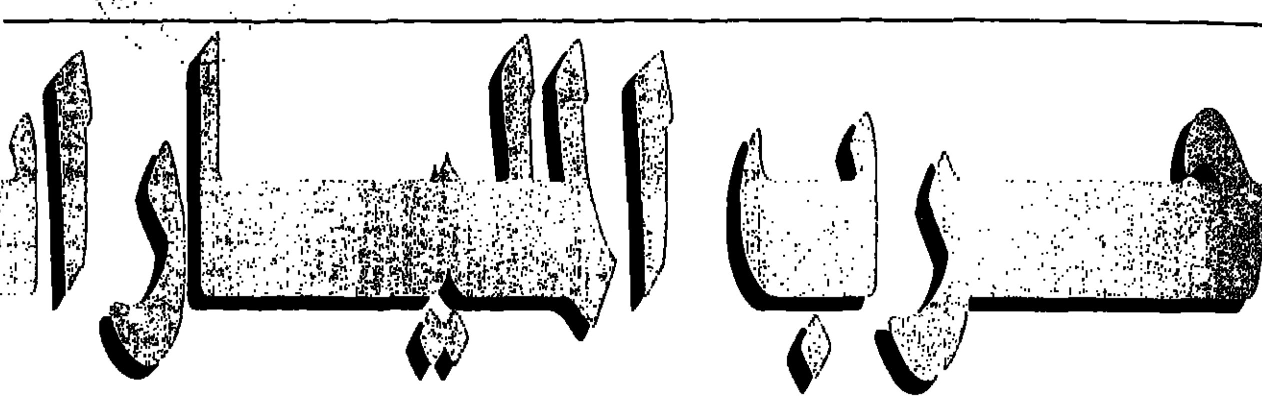
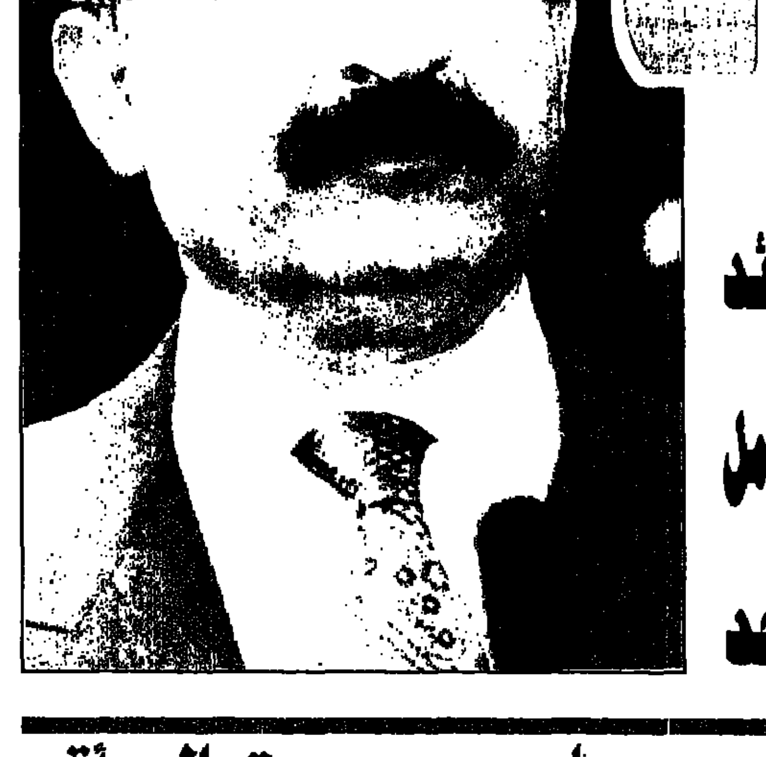
صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
السنة (4)
السعر 350 فلساً
العدد (158)
الاربعاء 10 / 6 /1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

قيادي بارز من الامن الخاص فر من بغداد وكشف خفايا :



حرب المبارات



- ارملته هددت بنك كريندلز وشقيقتها طالبت بالفوائد
- الامن الخاص يشن حرب تصفيات ضد رجال اعمال شاركوا حسين كامل
- خطط لاغتيال صدام واعد مسودة البيان رقم واحد

في دراسة على حلقات تنفرد بنشرها « صوت المرأة »

بدأت نهاية العالم

الهند واسرائيل ستضربان الباكستان وعندما تتدخل الصين ستواجهها امريكا

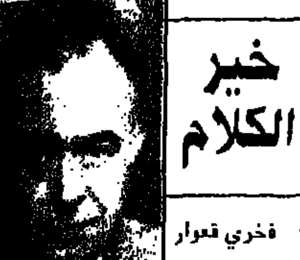
حب ودراسة واشياء اخرى
حمى المعاكسات في ساحات الجامعات

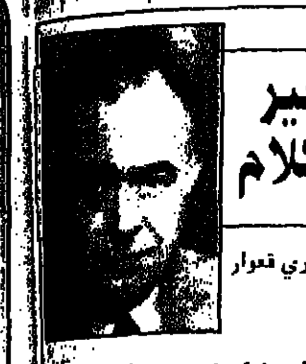
قصف مصر وسوريا وهدم الكعبة واغتيال القذافي
مخطط احتلال الشرق الاوسط في كمبيوترات الموساد

العبادي اعترف بالامر
هكذا عطل الاسرائيليون اعمار باب المغاربة في المدينة المقدسة



خير الكلام





فخري قعوار

لغز المواهب المجهولة!

«جريمة اسمها انثى» عنوان كتاب ... شاب اردني ، في محاولة منه ... يقول إنه يدافع فيها عن المرأة ... السلبية نحوها التي تسود مجتمعنا ... النظر عن مستوى المحاولة الروائية ... نضج مؤلفها ، فقد أسعدتني استضافة ... مبتدىء ، وتقديمه للمشاهدين على ... والقناة الفضائية ، وذلك من باب ... الاردني بتشجيع المواهب الادبية الشابة ... هذا استضافة شاعر ضالع في ... على التقاعد ، لكنه غير معروف ... الادبية والثقافية والعامة ، ولا شك ... الامل بالانتشار لرجل يقرض الشعر ... طلبة من التلفزيون .

والطريف في الامر ، أن الروائي ... عدم ذكر اسمه ، كان يعمل في ... العام ، وأحب أن يدافع عن المرأة ... المذكورة ، كما أحب أن يقوي ... الاسرة التي ترعاها مديرية الامن العام ... شأن يخص المؤلف الشاب ، الذي ... سيكون له شأن في عالم الرواية ... الامر أيضاً أن الشاعر المحال على ... موظفاً في وزارة البريد ، مما ... ودفع الحوار الى أجواء بريدية ... الاجواء الشعرية ، وحين تلا على ... العرب ، في الاردن والعالم بعضاً ... الشعري ، بالعامية والفصحى ، تبين ... غرار الفية ابن مالك ، ويحب مهنته البريدية ... ويكتب المدائح لرجال البريد... الخ ... أيضاً شأنه ، ومن حقه أن يكتب ما يشاء ... يقرض ما يشاء ، فقد يكون في ... ونحن لا نعلم .. وكل شيء جائز ... السؤال الذي يبرز هنا : لماذا يفرض ... المشاهدين ؟ وكيف وصلوا الى التلفزيون ؟

وهل مجيئهم جزء من خطة ... المجهولة والناشئة والمتقادمة ؟ وكيف ... الاتصال بأشخاص غير معروفين ... هؤلاء الاشخاص بمبادرة الاتصال ... وطلب الظهور على الشاشة ؟

هناك لغز غريب شديد الابهام ... استضافة مثل هؤلاء ، لكنني ... أن يكون هذا بداية لمرحلة جديدة ... الملا زبون المواهب الشابة ، شريطة ... أصحاب مواهب واعدة وجديرة ... وشريطة أن لا يكونوا موضع ... وسخرية بسبب شح الموهبة !

♥ تهنئة من الاعماق ♥

ابناء المرحوم اسماعيل الفاضل ...
ونائل عبد الرحمن الفقهاء ...
يهنئون العم . الشيخ نصر ...
الفقهاء بمناسبة صدور الارادة ...
السامية بتعيينه شيخ مشايخ ...
«بنى حميده» والى الامام ...
تحت ظل الرايه الهاشمية

هزة بدن

■ الخبراء سياتون الينا ... يا مرحبا!!■

علمت «صوت المرأة» ان عدداً من الخبراء الاسرائيليين في شركة كمبيوتر ضخمة ينوون زيارة الاردن بهدف استقطاب كفاءات اردنية في هذا المجال.

وقال «مطبعون » ان هذه الزيارة ربما يرافقها عقد صفقات تجارية وانها ربما تكون مع نهاية هذا الشهر.

■خلاف الرئيس والاعضاء انتهى على خير■

نشب خلاف حاد بين رئيس احدى البلديات القريبة من عمان واعضاء المجلس البلدي سرعان ما انتهى ونقل مطلعون على احوال ذلك المجلس لـ«صوت المرأة» ان اعضاء المجلس البلدي اتهموا الرئيس انه يقف حائلاً دون تسيير امور المجلس الا ان الرئيس رد الصاع بصاعين لاعضاء المجلس مكيلا لهم بذات التهم.

وختم هؤلاء بالقول ان الموضوع تمت تسويته على مائدة غداء قوامها المنسف دعا اليها احد الاعضاء وخرج الجميع حبايب .

■ شركة ضخمة للاستيراد والتصدير■

مقربون من شخصية سياسية بارزة اشاروا لـ«صوت المرأة» انه يحمل هذه الايام اجندة متخمة بالمشاريع الاقتصادية ذات البعد المالي .

وقال هؤلاء المقربون ان تلك الشخصية تنوى فتح شركة ضخمة لم يكشف عن طبيعة عملها غير انهم اشاروا الى انها ربما تعنى بالاستيراد والتصدير وستكون على مستوى عالي .. والف مبروك!.

■اوساط اسلامية تنفي!■

نفت اوساط اسلامية اشير مؤخراً اليها بانها تعقد اجتماعات مكثفة لتاسيس حزب اسلامي جديد .. نفت ان تكون على علم بهذه الاجتماعات في وقت اشارت فيه ان الفكرة قائمة غير انها لم تتبلور بعد وفي هذا الصدد ترددت انباء عن ان هذه الاوساط قد انتهت من وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الحزب الاسلامي .. اين الحقيقة؟!.

■ وزراء اعترضوا على القانون ■

على ذمة مصادر في رئاسة الوزراء .. فان ما يقارب من خمسة وزراء قد ابدوا تحفظهم على بعض مواد قانون المطبوعات والنشر الجديد حينما نوقش على مستوى مجلس الوزراء الخبر لم ينته بعد .. فأصحاب المعالي طالبوا بان تكون المواد التي اعترضوا عليها اشد من تلك التي تضمنها المشروع مطالبين بضرورة تشديدها .. وهيك انتهى الخبر!!!.



المرأة
سياسية اجتماعية مستقلة اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها
طبعت بمطابع الطباعون العرب

الحكومة فرضت الحصار على قانون المطبوعات والنشر نكسبت الشوط الاول

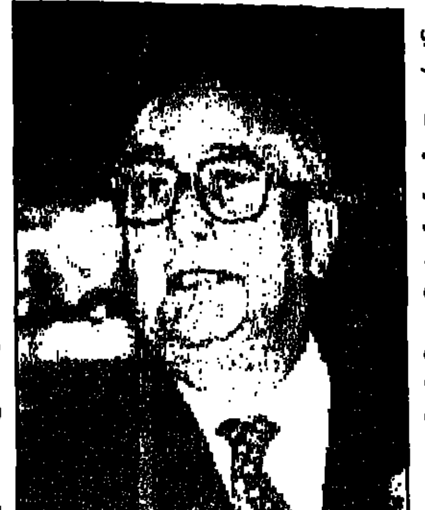
هل يتقن مجلس النواب اللعبة ويكسب الحكومة في الشوط الثاني؟!

تتجه الانظار هذه الايام صوب مجلس النواب الذي باشر بعقد دورته الاستثنائية المتخمة بجدول اعمالها ذو الطابع التشريعي والخالي تماماً من الطابع الرقابي.

على ان كثير من الفعاليات بمختلف اطيافها السياسية تعتبر ان قانون المطبوعات والنشر الذي اقرته الحكومة واخذ بنداً من بنود الاستثنائية يعتبر واحداً من البنود الهامة ومن المتوقع له ان يسخن اجواء قبة البرلمان نظراً لمواقف بعض النواب الرافضة له والتي رأت النور على تصريحاتهم في الصحف على مدار الاسبوع الماضي.

وما يزيد في الاعتقاد بأن «القانون المذكور» سيسخن الاجواء بالفعل ماذهب اليه كثير من اولئك النواب المعروفين بدأبهم البعيد عن المعارضة تحت القبة حين وصفوا بعض بنود هذا القانون بأنها لا تصلح في بلد يعيش حياة ديمقراطية واذا كان بعض النواب لم يطلقوا حكمهم على القانون كونهم لم يطلعوا عليه الا انهم لم يخفوا امتعاضهم من السرية التي احاطت هذا القانون مؤكدين في نهاية المطاف على ضرورة اعطاء الصحافة الحرية الكاملة المسؤولة نظراً لانها تلعب دوراً هاماً في ترسيخ دعائم الديمقراطية كما انها تعتبر عين الشعب لمراقبة المسؤولين وتشكل جسراً بين المواطن والمسؤول ايضاً.

ولعل الحصار الذي فرضته الحكومة على هذا القانون لدرجة انها سحبت مسودته من اعضاء مجلس النقابة عقب الانتهاء من مناقشته مع الجانب الحكومي يؤكد تفرد الحكومة في وضع مثل هذا القانون الذي لا يعني فقط



الصحافة واكنه يمتد الى كافة مؤسسات المجتمع التي يتطلع اليها الجميع على انها واحدة من ركائز الديمقراطية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا لماذا الحصار؟!

يبدو واضحاً وحسبما يدور في الصالونات السياسية ان الحكومة اتبعت المثل القائل «اتغدى فيه قبل ان يتعشى فيك » فالمطبخ الحكومي الذي طبخ القانون ومثل السلطة التنفيذية لم يرد ان تثار ضجة حول القانون مما يشكل ضغطاً من كافة الفعاليات الذي «سيؤرق الحكومة وقد يدفع بها في اتجاه ... وهو مشاركة كافة الاطراف المعنية في صياغة ... الشيء الذي اكدته الحكومة سابقاً في اكثر من ... وزمان ولكنه لم يحدث البته.

وعودا على بدأ فان المطلوب من النواب في ... السياق مناقشة القانون بروية ووضع المصالح ... نصب الاعين خلاصة القول من حق الحكومة ان ... الاسلوب الذي تراه مناسباً لمناقشة القانون تحت ... .. وبالمقابل من حق مجلس النواب ان يرد على ... الاسلوب .. فهذه هي اصول اللعبة الديمقراطية ... الكرة الآن في ملعب مجلس النواب ونحن في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الحكومة بنجاحها في اقرار المشروع وفرض التعتيم عليه! ولننتظر ونرى؟!

■ خلافات احزاب المعارضة■

كشفت مصادر حزبية مطلعة النقاب عن وقوع خلاف حاد داخل احزاب المعارضة بدأت اوصاله منذ ما يقارب الشهر.

وفي الوقت الذي رفضت فيه المصادر الكشف عن مضمون هذا الخلاف - حفاظاً على تماسكها كما قال اشار الى ان الخلاف الذي اشعل فتيله احد الامناء العامين لهذه الاحزاب لم يسوى بعد بالرغم من المحاولات المتكررة لاعادة المياه الى مجاريها!

وفي السياق قال احد الفاعلين في تلك الاحزاب في معرض تحليله لهذا الخلاف بانه ربما يكون قد وقع بعد ان سأل احد الامناء العامين زميله الامين العام الذي اشعل الخلاف عن سبب عدم مد خط الهاتف المفصول الامر الذي اثار غضب الثاني وهات يا مزاح..!!!.

■ مشروع التامين العام المقبل ■

قالت معلومات مستقاه من وزارة الصحة ان مشروع التامين الصحي العام سيخرج الى حين الوجود في العام المقبل.

وتؤكد المعلومات ان الوزارة ما زالت في مرحلة وضع الخطط اللازمة لهذا المشروع وانها تبحث هذه القضية بعناية وضمن دراسات واضحة المعالم ونحن ننتظر.

■ ضبط النفقات في البنك■

اشار قائمون على احد البنوك الضخمة الى ان السياسة التنظيمية للبنك ستسير باتجاه اجراء تغييرات ادارية تهدف الى ضبط النفقات وتخفيف المصاريف .

هذا الاجراء جاء بعد ان انهى معنيون في البنك دراسة اوضاع البنك بشكل عام وخرجوا بهذه النتيجة التي من شأنها الحفاظ على استمرارية البنك.

■سحبوا البطاقات منهم فجهزوا المذكرة■

من المنتظر ان يبعث عدد كبير ممن كانوا منتفعين من صندوق المعونة الوطنية بمذكرة الى الجهات المعنية يطلبون فيها استمرار صرف بطاقات التأمين لهم كونهم غير قادرين.

هذا الاجراء جاء بعد ان سحب صندوق المعونة الوطنية البطاقات الصحية ممن كانوا تحت مظلة صندوق المعونة الوطنية.

وتجدر الاشارة الى ان احدى مواد صندوق المعونة الوطنية تنص ... التوصية لوزارة الصحة بصرف بطاقات التأمين هذه لغير المقتدرين المنتفعين من خدمات الصندوق وفقاً للاحكام والشروط المنصوص عليها ... نظام التأمين الصحي المعمول به .. لكن ماذا يفعل غير المقتدرين.

■ الحكومة تبذر!!■

افاد «مدسوس » حضر جلسة في احدى غرف مجلس النواب جمعت ... اربعه نواب ان احد اصحاب السعادة اتهم الحكومة بالتبذير .

والقصة باختصار ان النائب المذكور علق على مشاريع القوانين التي ارسلت بها الحكومة الى مجلس النواب حيث بلغ عدد النسخ المبعوثة من كل مشروع قانون (٢٠٠) نسخة.

النائب اياه بعد ان جمع وطرح وضرب خرج بنتيجة بان هناك ما يقارب (٥٠) نسخة لا لزوم لها على اعتبار ان مجلس الاعيان يضم (٤٠) عضواً و النواب (٨٠) عضواً و (٣٠) نسخة لمقتضيات العمل حيث توضع عند ... العامة وغيرها من الجهات البرلمانية المعنية .. واخيراً خرج النائب بانطباع ... الحكومة تبذر !! برافو سعادة النائب.

■ عضو مغفل ■

عضو مجلس بلدي في مدينة رئيسية شمال المملكة طرح على زملائه موضوع فرض ضريبة على شركة الهواتف "الو" لقاء استخدامها الارصفة ونصب كبينات فيها .

العضو فوجىء بموقف المجلس الرافض بشدة لطرح هذه القضية والسبب ... الله اعلم .

■ روائح كريهة ■

بالرغم من مناشدة اهالي منطقة سحاب القريبة من المدينة الصناعية لكافة الجهات وقف التلوث البيئي الذي تحدثه احدى كبريات مصانع الزيوت هناك الا ان احدا لم يستجب لنداءاتهم .

المصنع غير المذكور يطلق روائح كريهة الى حد ما قد تزكم الانوف ... ادارة التقيد بقوانين البيئة والسلامة العامة .

فضح طوابق

■ مونديال جر...

نفى مصدر ماذون الى ... مهرجان جرش نية الادارة ... المهرجان لعدة ايام من اجل ... للجماهير من اجل حضور مو... لسان حال المصدر يقول ... ابهى لذلك فلا تغيير على المو...

■ صحيفة يومية

على ذمة احد المصادر ... بمصداقيتها فقد تم مؤخراً تس... وزارة الصناعة والتجارة مس... المطبوعات هذه الشركة ستـ... يومية جديدة باسم الوطن ... العديد من الكفاءات .

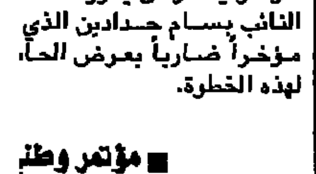
بقي أن نشير الى ان ابرز ... تقف خلف الشركة هما ... الاسبق طاهر المصري وشيـ... الاردنيين محمود الكايد رئيس ... الزميلة الرأي سابقاً.

■ مستشفى خمسـ...

زار مواطن معطوب احدى ... الخاصة لمدة ٤٥ دقيقة حـ... الفاتورة ٤٢٠ ديناراً اردنياً لا ... المواطن المعطوب حلف اغـ... تعرض لقياس الضغط والحر... فقط.. للعلم المواطن غير مؤ... الامان بالله وحده.

■ ارجاء مؤته

من المنتظر ان يرجئ الحز... الوحدوي مؤتمر الى اجل غير ... الخوف في وقوع انشقاق بسـ... حول جملة من القضايا السيا... المؤتمر ينتظر ان يقرر مستـ... النائب بسام حدادين الذي ... مؤخراً ضارباً بعرض الحا... لهذه الخطوة.



■ مؤتمر وطني

تسعى احزاب المعارضة ... مؤتمرها الوطني الذي نادت با... يزيد عن الشهرين حيث تكدس ... جدول اعماله بنقطتين جديدتين ... قانون الانتخاب ومشروع قا... الذي تعتبرهما احزاب المعار... للروح الديمقراطية.

■ تنافس صحا...

لا يزال السباق بين المرشـ... نقيب الصحفيين في بدايته و... اخذت الاجواء التنافسية تسخن ... المرشحون باسم سكجها و... وسيف الشريف يواصلون ... الصحفيين لكسب المؤازرة لليو... الثالث من الشهر القادم.

الكرة الآن في ملعب النواب

حملة واسعة لمناهضة قانون المطبوعات الجديد

مع بدء العد التنازلي لمناقشة مشروع قانون المطبوعات لعام ٩٨ تشهد الاوساط الاعلامية اجواء مشوبة بالحذر حيث تعتقد هذه الاوساط ان من شأنه اقرار مشروع القانون في صورته التي وردت من الحكومة اعادة عقارب الزمن الديمقراطي في الاردن الى الوراء.

وتفيد بعض الاوساط الاعلامية ان هذا القانون يعد عودة مظفرة الى الحقبة العرفية التي سبقت الانفراج السياسي الذي حدث في خريف عام ١٩٨٩ في حين تخرج اصوات صحفية هنا وهناك وعلى استحياء لتدافع عن القانون ومكمن الخجل هذا نابع من الخوف بالوقوع في شبه الانحياز الى الحكومة . صحفيون ينتظر ان يفقدوا وظائفهم بحال اقرار القانون ويعولون على مجلس النواب للتخفيف قدر المستطاع من الروح العرفية التي اشبع بها مشروع القانون .

وبنظرة سريعة الى الخارطة الاعلامية عشية الاعلان عن مشروع القانون المشار اليه فان الاستنتاج الذي يخرج به المرء ان الحريات الصحفية في الاردن ستشهد مجزرة من شأنها ان تغير وجه العلاقة بين الحكومات والرأي العام.

وفي ذات الوقت ينظر صحفيون الى مشروع القانون باعتباره يشكل ضربة قاصمة لارزاقهم التي ارتبطت بمؤسسات صحافية غير قادرة على تصويب اوضاعها وفق القانون الجديد.

رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية كان الاكثر تخوفاً من احتمال اقرار القانون بصورته التي اعدتها الحكومة باعتبار ان هذه الصحف هي اصلاً تعاني من مشكلات تجعلها في موقف صعب اذا ما طلب منها تصويب اوضاعها فعلى سبيل المثال يقول رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية نحن بحاجة الى قانون مطبوعات عصري يأخذ في حسبانه احترام حقوق الانسان والحفاظ على الحق في التعبير دون شطط او تهويل بالاضافة الى الحاجة الا خلق اجواء من الثقة تجعل الصحافي يشعر بالامان وهو يمارس مهنتهمضيفين ايضا ان على الجميع وفي كافة المواقع المحافظة على الانجازات الوطنية وفي مقدمتها الديمقراطية التي يجب العمل على تكريسها وليس النكوص عنها ملمحين الى ان مشروع القانون يعد تراجعاً عن الحريات الصحفية والعامة.

وايد رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية العديد من الزملاء مراسلي الصحف العربية والاجنبية فضلاً عن محرري الصحف المحلية . اذن فأن الجسم الصحافي الاردني ينظر بعين الشك للدوافع التي تقف خلف استصدار هذا القانون باعتباره يمثل تراجعاً عن مكتسبات ديمقراطية.

على الجانب الاخر يعول نقابيون ورجال فكر على مجلس النواب من اجل عدم السماح بمرور بنود في القانون يمكن ان تشكل تراجعاً في مجال الحريات الصحافية والعامة وكان صرح العديد من النواب للصحف المحلية ابدوا موقفاً واضحاً حيال القانون لجهة عدم السماح بتكريس تراجع في الحريات العامة الذلك فإن الاجواء الآن مهيئة لمناقشة القانون من قبل المجلس النيابي بروح عالية من المسؤولية حفاظاً على المنجزات التي تحققت من خلال المسيرة الديمقراطية الوليدة.

■ مجرد مذكرة■

وقع عشرات الصحفيين على مذكرة تنتقد مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد والذي سيناقش في وقت قريب في مجلس النواب.

ويتندر موقعو هذه المذكرة بانهم اكتفوا من الجهاد باضعف الايمان معتمدين في تحسين بنود القانون بالله ومجلس النواب.

■ بلال محبط■

بلال التل محبطُ هذه الايام بعد ان قرر سيد البلاد ان لا رقابة مسبقة على المطبوعات الاجنبية الداخلة الى السوق المحلي.

التل وحسب الاحصائية غير المكتوبة ضرب الرقم القياسي في منع صحف عربية واجنبية من دخول البلاد.

و..... هارد لك يا بلبل.

■ مطالبات منذ عام■

ما زالت مديرية اشغال العاصمة ترسل بمطالبات مالية يفترض ان تخصصها الوزارات وذلك لكي يتم تعبيد طريق شفا بدران بعد ان تبين وجود خطأ في التصميم الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها ..!

وحسب مصادر «صوت المرأة » فإن المديرية ومنذ اكثر من عام تطالب الوزارة بتخصيص مبلغ من المال لكي يتم تصحيح الخطأ وتعبيد الشارع حسب المطلوب.

■ دمج بلديات■

بدأت الحكومة فعليا بدمج البلديات القريبة من بعضها من اجل توفير مبالغ مالية كبيرة يمكن ان تعزز موازنات البلديات المندمجة .

ويذكر ان الديون المتراكمة على البلديات تعد بالملايين مما استدعى ان تقوم الحكومة بهذا الاجراء

خلف الكواليس

■ «art» تحتكر مهرجان جرش ■

قالت مصادر عربية ان راديو وتلفزيون العرب (art) قد حصل على حقوق بث فعاليات مهرجان جرش هذا العام

وحسب المصادر فإن (art) ستقوم بتغطية فعاليات المهرجان واحتكار بث فعالياته فقط على قنواتها العاملة وخصوصاً قناة الموسيقى..!

■ تصريح ناري من احد المراسلين! ■

صرح احد المراسلين في وزارة خدماتية لـ«صوت المرأة» بان مكتب معالي الوزير يشهد منذ فترة حركة ازدحام غير طبيعية وذلك اثناء الدوام الرسمي.

وقال المراسل في تصريحه «الناري» بأن غالبية هؤلاء المراجعين هم من اقارب الوزير والمحسوبين عليه حيث يأمون الى مكتب معاليه لانجاز معاملات اضافة الى انهم يجدون في ذلك فرصة لاحتساء قهوة وما يرافق ذلك من «دردشة» طبعا تدخل في خانة القيل والقال .. وعجبي!!

■ عرض ابناء العم ■

افاد عدد من المغرمين بالتطبيع مع «ابناء العم» بان الاسرائيليين قدموا عرضاً للجهات المعنية يقضي باقامة مشاريع سياحية مشتركة في غور الاردن.

ويضيف المطبعون ذاتهم ان هذا العرض تضمن اقامة حديقة حيوانات وتأسيس معارض للزهور اضافة الى قطار يعمل بنظام «الكيبل» ويشار هنا الى ان الجانب الاردني ممثلاً بوزارة الطاقة ما زال يدرس هذا العرض.. في وقت ترددت فيه انباء تفيد بأن لقاءات غير رسمية عقدت بين الجانبين في هذا الاتجاه.

■ عرض لشراء الملكية الاردنية ■

تفيد معلوماتنا الراشحة من بعض الصالونات ان مجموعة من المستثمرين ينوون التقدم بعرض لشراء الملكية الاردنية.

وحسب تلك العلومات فان هؤلاء المستثمرين سيعملون بداية على تسديد ديون الملكية الاردنية والتي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دينار .. والله اعلم.

■ الانابيب بدلا من الاسطوانات ■

ذكر عالمون ببواطن الامور ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية ستعكف على دراسة امكانية ايصال مادة الغاز للمصانع بواسطة الانابيب بدلاً من الاسطوانات ويقول هؤلاء ان هذه الفكرة اتت للحد من ازدياد الطلب على اسطوانات الغاز والمشاكل التي ترافق ذلك اضافة الى وضع حد للتلاعب باوزان الاسطوانات من جانب بعض الموزعين .

■ رفع اسعار المحروقات ■

توقعت مصادر حكومية حسنة الاطلاع ان يتم مع نهاية العام الحالي تعويم اسعار المحروقات بكافة انواعها

وقالت المصادر ان الحكومة ستجري مشاورات مع الجهات المعنية كمصفاة البترول ووزارتي الطاقة والنقل لوضع تصور كامل لهذه المسألة .

يذكر ان اقبال المواطنين على المحروقات وخصوصاً مادتي الكاز والسولار يزداد في فصل الشتاء.

عقلة رايح جاي

في وزارة السياحة والاثار

رغم اجواء الاحباط والضجر .. التي لا تسر البشر من جراء الفقر والطفر .. وعلى الرغم من شدة الحر الا ان ذلك لم يمنع عقلة من السفر وتعريض نفسه للخطر من اجل صالح البشر.

فما ان جاء الصباح .. وعلا صوت الديك بالصياح نهض عقلة من سريره .. وافاق بارتياح فحضر ادواته وقرر ان ينطلق في جولاته ليطلع على احوال البلاد .. وما آلت اليه اوضاع العباد.

خرج من منزله دون ان يحدد غايته صال وجال في الاسواق والشوارع متسكعاً ... قرر ان يكبس على وزارة السياحة والاثار...

فما ان وصل الى المكان المنشود ودخل بخطوات ثابتة نحو الوزارة .. وعندها جاء الراوي .. وبدأ سرد القصص والحكاوي .. عن كبسات عقلة ومحاولاته لكشف العيوب والفساد والترهل المعشش في اروقة ودهاليز الوزارة والمؤسسات الحكومية ..

وقال الراوي يا سادة يا كرام..

دخل عقلة المكان الذي كان نظيفاً .. وهادئاً الى حد ما ..

بدأ يطوف في ارجاء الوزارة شاهد الموظفين والموظفات الجميلات الفاتنات .. وهن يعملن بشكل مقبول !! اعتقد في البداية انه ليس في مكان عمل .. وانما في دار عرض ازياء .. او ان شئت قل مصنعاً للعطور وهذا الامر ليس فيه شيء من النقد وانما دلالة على الحفاظ على العمل .. والظهور بشكل لائق .. خصوصاً في وزارة مثل السياحة...!!

كانت المكاتب في معظمها فارغة !! تخلو من الموظفين وكانت في المقابل مكاتب اخرى مليئة بالموظفين .. عنوانها الكولسات احيانا .. والعمل الجاد واحياناً اخرى .. بالاضافة الى «البربرة» على التلفونات الارضية التابعة للوزارة ام الخلوية الشخصية..!!

طاف في المبنى الكبير .. عرج الى مكتب الوزير ذو الفرش الوثير .. القى التحية بنغم وترتيل على سكرتيرته .. دون ان يكشف عن هويته او غايته..

غادر المكتب الكبير .. ونزل السلالم بخطوات سريعة صال وجال .. بعد ان اطلع على الاحوال والاوضاع في احد الاماكن المهمة في رفد الدولة بالاموال كان عقلة يعتقد ان الوزارة ستكون مثل المصنع !! على اعتبار ان السياحة صناعة...!!

لكنه تفاجأ بما شاهد وعرف كيف تصنع السياحة داخل الغرف المغلقة في بلدنا..

قرر عقلة ان يعود .... الى حيث مكتبه موجود .. ليقوم بنشر التقرير المطلوب .. غادر المكان مذهولاً وهو يردد ان السياحة شريان رئيسي لتغذية الدولة بالمال .. خصوصاً في بلدنا قليل الموارد والامكانيات غير السياحية.

نحن نملك ثروة كبيرة .. يحسدنا عليها معظم الدول ولا نعرف كيف نستغلها بعيداً عن الشعارات الرنانة الطنانة.. والتصريحات غير المفهومة..

نريد ان تترجم وجود هذه الثروة الى واقع يرفد خزينتنا المرهقة من الديون .. ويرتقي في نماء وثراء بلدنا نحن نملك ثروة علينا استغلالها بشكل مناسب بدلاً من ان يأتي وتنطبق علينا حكمة قديمة خطها الحكماء في الكتب الانسانية .. ان نبحث دوماً عن اشياء بين ايدينا .. ان نجهل دوماً قيمة ما نملك..

■ مشروع لتنقية محطات التنقية !! ■

ذكرت مصادر مطلعة ان مشروعاً قيد التنفيذ سيتم بموجبه تحسين عمل محطات التنقية في المملكة بلا استثناء وحسب المصادر فان تكلفة المشروع ستتجاوز الـ «٥» ملايين دينار.

يذكر ان محطات التنقية وخصوصاً «محطة تنقية البقعة» تسبب روائح كريهة نظراً لعدم اجراء الصيانة وعدم تطويرها بالمعدات اللازمة لتقوم بعملها دون اية اشكالات تذكر.

■ مخاطبات اطباء الاسنان ■

ذكرت مصادر نقابية في نقابة اطباء الاسنان ان النية تتجه لدى مجلس النقابة لمخاطبة وزارة الصحة والرعاية الصحية ووزارة التعليم العالي لتنفيذ التعديل المقترح على القانون في سياسة القبول لمهنة طب الاسنان.

واستناداً الى ذات المصادر فإن المخاطبات ستتركز على الدفع باتجاه قبول خريجي الفرع العلمي في الثانوية العامة.

■ «حق» يدعو الى التضامن لافشال قانون المطبوعات الجديد ■

اعتبر حزب العمل القومي «حق» ان وضع الحكومة لقانون المطبوعات والنشر الجديد يعمل على تضييق هامش الانفراج السياسي والتضييق على الحريات ابقاء الاعلام مغلقاً امام المعارضة الوطنية.

وقال الحزب في تصريح صحفي انه سيقف امام عزم الحكومة على وضع قانون جديد للمطبوعات يخدم سياساتها ويحد من حرية الرأي ويبيح التدخل في الصحافة بما يكمم الافواه ويحاصر الاحزاب والنقابات وكل الفعاليات الشعبية.

وطالب الحزب بقية الاحزاب والقوى السياسية والنقابات والشخصيات الوطنية .. ان توحد صفوفها لمواجهة الحكومة والتضامن لافشال هذا القانون-داعيا الصحفيين والكتاب ونقابة الصحفيين ورابطة الكتاب وكل القوى المؤمنة بحرية الرأي الى عقد اجتماعات تداولية اوضع آلية لمواجهة القانون .

ع ص ر الليلة

حرب شاحنات بين الاردن ومصر

تنافس اردني مصري محموم على الاسواق العراقية

في اجواء مفعمة بالاحاديث العاطفية حول ضرورة العمل الجاد نحو انجاز سوق عربية مشتركة من خلال اتفاقات ثنائية وجماعية تفجر مشكلات اقتصادية بين الدول العربية جراء غياب التصورات المشتركة للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

آخر هذه الالغام غير المتوقعة ازمة قطاع النقل بين الاردن ومصر ، واليكم القصة حسب وجهة النظر المصرية فإن وزارة الخارجية في القاهرة تدرس اسباب صدور قرار اردني يحظر بموجبه دخول سيارات النقل المصرية مروراً عبر الاردن الى دول الخليج والعراق وهي محملة ببضائع ، وتفيد المعلومات الوارده من هناك ان اتحاد غرف التجاره والصناعه المصريه تقدمت الى دائرة الشؤون العربيه في وزاره الخارجيه مذكرة وضحت فيها -من وجهة نظرها- ابعاد القرار الاردني واثره على قطاع النقل المصري خصوصا" وان مصر تنوي افتتاح معرضا" دائما" للصناعات المصرية في بغداد محاولة الاستفادة من مخرجات صفقة الغذاء مقابل النفط بين بغداد والامم المتحدة بحسب خبراء في القاهره بان التفسير المصري للقرار الاردني يندرج في سياق اعطاء افضلية نسبية للبضائع الاردنية على نظيراتها المصرية في اسواق العراق ، اضافة الى ان هذا يأتي لضرب قطاع النقل المصري النشط، باعتبار ان قطاع النقل الاردني يشهد حالة من الركود فائضاً في عدد المركبات المعدة لشحن البضائع.

وتدعي جهات مصرية ان المصريين عرضوا على الاردنيين السماح للشاحنات الاردنية بالتحميل من مصر مقابل السماح للشاحنات المصرية العبور من الاراضي الاردنية الا ان الاردن رفض ذلك حسب الادعاء المصري.

صوت المرأة استقت مصادر اردنية مأذونة بهذا الامر حيث اوضح المصدر ان المصداقية الاردنية في مجال الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الاطراف العربية تعد نموذجاً في التعامل بين الاشقاء موضحاً ان الحكومة المصرية تفرض اجراءات محددة لحماية قطاع النقل لديها منعاً لمناقشة قطاع النقل الاردني في حين تنتهج مصر سياسة اقتصادية مفتوحة وهو الامر الذي يتناقض مع الاجراءات المصرية فالحكومة المصرية تمنع الشاحنات الاردنية من دخول مصر وتحميل البضائع الى دول الخليج والعراق وهو ما يزعج شركات النقل الاردنية.

القضية الاخطر في هذا السياق اردنياً هو اعتقاد رجالات الاقتصاد الاردني انهم يتعرضون الى منافسة محمومة غير مبررة من قبل القطاع الخاص المصري والسوري لاخراج الاردني من السوق العراقي الواسع والذي يعد اهم الاسواق على الاطلاق للصناعات الاردنية.

ويقول هؤلاء ان الاردن دفع الثمن السياسي الباهظ لقاء الاحتفاظ بالسوق العراقي حيث تعرضت موانئ الاردن لحصار مرير من قبل جهات دولية بحجة ان العقبة اصبحت الميناء العراقي الوحيد والرئة العراقية الوحيدة.

ويطرح اقتصاديون اردنيون صيغة مناسبة تتضمن اجتماعات تنسيقية مع الاشقاء المصريين بهدف الخلوص الى قواسم مشتركة باعتبار ان العلاقات السياسية والشعبية بين البلدين هي على ما يرام لذلك فان الحكمة تقتضي التعاون بدلاً من التنافس خصوصاً وان السوق العراقي تستطيع استيعاب البضائع الاردنية والمصرية على حد سواء.

وبعد فإن مثل هذه الالغام الاقتصادية التي تنفجر بين فترة واخرى بين الاقطار العربية لا يمكن حلها بصورة جذرية ما لم يتم التأسيس لاتفاقات عربية جماعية تنظم العلاقات التجارية وهو امر ليس ببعيد المنال لو صدقت النوايا.

رغم تخوف الشركة من عدم الاستقرار السياسي والسياحي في المنطقة

«BTC» تباشر تنفيذ منتجع سياحي في العقبة بـ ٢٥٠ مليون دولار

بدأت منطقة اقليم العقبة ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٥ تواجه عملية ازدهار حقيقية نتيجة لاستقطاب المنطقة العديد من الاستثمارات الاجنبية والعربية والمحلية التي اخذت تنهال على الاقليم خاصة انه من المناطق الاكثر استراتيجية في العالم نظراً لانه يقع في منطقة تقاطع مع ثلاثة دول هامة وعلى مضيق بحري هام في حين ان العقبة قبل عام ١٩٩٥ لم تحظ بالاهتمام الذي حظيت به المدن المجاورة في مصر واسرائيل .

ويبدو ان الاقليم اخذ يواجه تغييرات حقيقية بعد اقرار مشروع المنتجع السياحي على الجهة الجنوبية في شاطئ اقليم العقبة والذي يقدر قيمته بـ ٢٥٠ مليون دولار والذي وضعت فكرته الاساسية شركة تدعى «شركة المشاريع السياحية المحلية (BTC) لوضع حجر الاساس للمنتجع على قطعة ارض مملوكة للحكومة.

وقد وضعت الشركة التصاميم النهائية لتشكيلة المنتجع الذي يحتوي على فندق خمسة نجوم على منطقة بمساحة (٤٠) الف متر مربع تضم مجموعة مرافق اخرى من اهمها مسابح ومنتجعات وبحيرات واماكن اجتماعات وصالات ملوكية وحقول بولو ومراكز ركوب خيل وميدان سباق ومرافق لجميع انواع الالعاب الرياضية لاستقطاب انشطة الرياضة العالمية وجلب المباريات العالمية.

وتعمل شركة (BTC) من خلال خططها لتاسيس شركة مساهمة عامة يقدر راسمالها بـ مائة مليون دينار اردني تديره الشركة نفسها بالمشاركة مع مجموعة من المؤسسات.

والظاهر ان حركة اعمار الفنادق اخذت تزدهر في العقبة لزيادة غرف النوم ولكن فيما يتعلق بهذا المشروع فانه سيعمل على تحفيز دور المنطقة الجنوبية من ساحة مدينة العقبة.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان المشروع بدأ يدخل حيز التنفيذ من خلال البدء بازالة العديد من المباني والمنشآت في المنطقة المذكورة حيث وافقت مؤسسة الضمان الاجتماعي على هدم الفندق الذي يعود ملكيته للمؤسسة وهو فندق ساحل العقبة واعدادها مخطط اخر لبناء فندق آخر ضمن مخطط المنتجع السياحي الجديد وتضع الشركة ضمن مخططه منطقة توسعة تقدر بـ (٦٠) الف متر مربع واما العلامة الفارقة للمشروع فانها تقدر بـ(٥٠) دونم وستبقى مملوكة للدولة.

وقالت المصادر ان شركة BTC المؤسسة للمشروع قد اخذت الضوء الاخضر من مجموعة اخر من الشركات الاستثمارية والتي من اهمها الشركة العالمية للفنادق (AIH) فنادق ماريوت عمان والبحر الميت وشركة (SSCO) الانتر كونتننتال وشركة ازاهيد للاستثمارات والمصانع من المملكة العربية السعودية.

وتضع شركة (BTC) الخيار لمجموع الشركات الاخرى للدخول للمشروع اما كشريك او كمستقل ولكن ضمن مخطط المنتجع الكلي ولها الخيار بالاستثمار في منطقة تقدر مساحتها بين ٢٢ الف و ٣٠ الف.

وعلمت «صوت المرأة» أن شركة الـ (BTC) وضعت خطتها لتنفيذ المشروع خلال فترة خمسة سنوات وباشرت الشركة بالتفاوض مع سلطة اقليم العقبة على شراء قطعة الارض التي سيقام عليها المشروع ومن المتوقع ان تنتهي الاجراءات قبل شهر شباط القادم.

ويقول الخبراء السياحيون ان مجموعة الفنادق التي ستنشأ ستعمل على تحريك العملية السياحية واستقطاب اعداد كبيرة من الافواج السياحية والانشطة الرياضية العالمية في منطقة العقبة مما يساهم في تنشيط العملية السياحية بشكل كبير وسوف يرفع عدد الغرف السياحية الى (٤٢٠٠) غرفة.

ويتخوف المستثمرون في القطاع من تذبذب العملية السياحية في المنطقة والاردن ومن عملية عدم الاستقرار السياسي نتيجة لتعنت حكومة اسرائيل وتأخر انضاج المسارات العربية الاسرائيلية جميعها.

في تقرير مجلة (MEED)

الاردن حقق نموا اقتصادياً رغم عراقيل عملية السلام

قالت مجلة ميد (MEED) الاسبوعية في تقرير خاص لها عن الاردن انه وبالرغم من ان عملية السلام التي وقعت بين الجانبين الاردني والاسرائيلي لم تجلب الازدهار المتوقع للاردن الا ان التقدم الاقتصادي لا زال مستمراً في الاردن رغم كل العقبات والمعوقات التي خلقتها مجموعة الاحتقانات التي تعاني منها المنطقة ككل وعملية السلام بشكل خاص التي برزت بعد تولي الليكودي نتنياهو لفترة رئاسة الا ان حالة من الترقب الشديد سيطر على الاردنيين لاستشراف المستقبل الاقتصادي في المنطقة نظراً للعراقيل التي تعترض طريقة عملية السلام من جهة وتدهور الظروف المحيطة بالمسار الفلسطيني- الاسرائيلي وازدياد التوترات المحيطة بظرف الحصار المفروض على الشعب العراقي.

وقالت ميد ولقد بدا واضحاً تأثير الوضع العراقي على الاردن بعد ازمة التفتيش التي برزت بين الاميركيين ومفتشي الامم المتحدة ذراع الولايات المتحدة داخل العراق للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واوضح التقرير ان حكومة نتنياهو منحت مجموعة من الذرائع الواضحة لاحزاب المعارضة سواءاً الاسرائيلية المتطرفة ام العربية ام الاردنية لمواصلتها وضع العراقيل تلو العراقيل امام تقدم سير عملية السلام وعدم ظهور نتائج حقيقية ملموسة على اقتصادات المنطقة.

واشارت ميد حالت الظروف التي يمر بها المسار الفلسطيني- الاسرائيلي دون مساندة الاردن لكي يجني ثمار معاهدة السلام التي وقعها مع الطرف الاسرائيلي بل على العكس من ذلك ساهم في فتور الاردن نحو السير بمزيد من خطوات التطبيع.

وذكرت «ميد» ان الاجواء والعراقيل التي تحيط بعملية السلام عكست اجواءاً من الانعكاسات السلبية على قناعات المراقبين لما يجري على الساحة وخاصة الصحف والمجلات الاردنية وما يسمى «الصحافة الصفراء» أو التابلويد وادى الى ارتفاع منسوب الزوايا المعارضة لعملية السلام ومعارضة التطبيع

واشارت «ميد» ان الحكومة تحاول اتخاذ مجموعة من الاجراءات التي من شانها افراز اي تقدم لعلاج مجموعة المشاكل التي تواجه المواطن الاردني في ظل ظروف اقتصادية في حالة من التغيير وبالرغم من هذا تراجعت ديون الاردن من جهة من ٢٠٠ ٪ عام ١٩٨٠ الى حوالي ٨١,٧ ٪ عام ١٩٩٠ وبقي الدينار الاردني ثابتاً الامر الذي ساعد الحكومة في المضي قدماً في سياسة تحرير الاقتصاد وفتح الاقتصاد الاردني بمجالات الاستثمار الاجنبي حيث بلغ احتياطي الاردن من العملات الاجنبية ما يقارب (١,٢٠٠) مليون دينار اردني مع نهايات عام ١٩٩٧ حيث من المتوقع ان يبقي الاحتياطي بنفس المعدل خلال العام ١٩٩٨ وهو رقم يستطيع تغطية استيرادات الاردن لمدة خمسة اشهر.

وأكدت «ميد» ان تدابير الحكومة الاردنية التي اتخذتها في الآونة الاخيرة قد ساهمت في تحسين مناخات العمل الاردنية وخاصة في قطاعي التعدين والاتصال وحاولت الحكومة طرح مجهوداتها للخروج من مازق البطالة الذي تواجهه من خلال تقوية الاتصالات مع دول الخليج العربي والتي بدأت من خلال عمان وقطر لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية وانتهت بالامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

واضافت «ميد» ان محاولات الحكومة في تعزيز العلاقات مع دول الخليج يفتح الخيارات امام فئة كبيرة مثقفة من الطبقة الوسطى والتي تبحث عن العمل في الاردن بعد ساهم الفتح الجزئي لاسواق الخليج العربية على نحو يقدر (١١٣٧) مليون دولار عام ١٩٩٧ من (٥١٤,٦) مليون دولار عام ١٩٩٠.

على مضض

مجرد تهور

لقد تهورت ووقعت الفأس في الرأس وهاجمت الحكومة رغم اني قطعت عهداً على نفسي ان ابقى خارج الجوقة ولكن الطبع غلب التطبع .. اذن ما العمل وكيف ساعتذر عن هذه الفعلة الشائنة؟!

الاغلب انهم سيستعيدون السيارة الفارهة التي اهديت لي من قبيل الاستمالة وربما ادفع ثمن «التفحيط» الذي مارسته بها باعتباري لست اهلاً للهدايا.

وقد تتم مطالبتي بثمن الشقة التي تسلمت مفتاحها البارحة في غمرة الاحتفالات بمرور ٨٨٨ على وفاة رجل ما وكذلك كتابتي لمقال اكدت فيه انني اواضب يومياً على الابتهال الى الله ان يوفق الحكومة في كل خطوتها.

الانكى من ذلك كله اخشى ان يتم حرمان نجلي البكر من منحته الدراسية في لندن على حساب الحكومة طبعاً.

انا لا اسخر من احد... انا اسخر من نفسي فقط فكيف يمكن لصحافي «مرمط مثلي» ان يتفوه بكلمة طيبة واحدة حيال الحكومة.. اية حكومة وهو بهذه الحال.. الاجدر ان اعتذر فأنا لست خائفاً ان يتم سحب السيارة أو الشقة أو المنحة لانهن لسن في حوزتي اصلاً ولكنني اكاد ان اموت من الخوف لمجرد التفكير باحتمال فقدي لحقي في التنفس.

سلمى الزبيدي

توقع رحيل حكومة المجالي بعد اقرار القوانين المثيرة للجدل

ابو الراغب والسرور خيارات محلية والرفاعي خيار عروبي والامير زيد مطروح

ستودع حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الحياة السياسية باقرار قانونين من اكثر القوانين اثارة للجدل وهما مشروع قانون الانتخاب ومشروع قانون المطبوعات والنشر ... هذا ما اكدته اكثر من شخصية سياسية بارزة اذ توقعت تلك الشخصيات ان تستمر الحكومة الحالية في ادارة شؤون الحكم الى ما بعد الدورة الاستثنائية الجارية، ويعزو هؤلاء هذا الاستنتاج الى جملة من المعطيات المحلية والاقليمية التي تدفع باتجاه دخول الاردن مرحلة جديدة تستدعي معها اجراء تغييرات في قوام وتوجهات الحكومة الاردنية .

وتتواصل الاحاديث في الصالونات السياسية حول شكل الحكومة القادمة باعتبار ان التغيير الوزاري واقع لا محالة خصوصا بعد ضغط الدورة البرلمانية الاستثنائية بالعديد من مشاريع القوانين المثيرة للجدل بحيث يستنتج ان مهمة هذه الحكومة هي تمهيد الساحة المحلية لمجيء حكومة جديدة لا تتحمل التبعات التي قد تنشأ عن اقرار قانوني المطبوعات والانتخاب .

• المعطيات المحلية

لا يحتاج صاحب بصيرة كثيرا من العناء حتى يتأكد من ان الاجواء السياسية العامة في البلاد في حالة ترقب انتظارا لشيء ما يلوح في الافق وهذه الحالة تتأرجح بين التفاؤل الحذر والتشاؤم غير المفرط .

واذا كان المتفائلون يعتمدون على احساسهم بان عجلة الاقتصاد لا بد وان تعاود الدوران منهية حقبة من الركود الكئيب فان الاخرين لا يعولون كثيرا على سياسات الحكومة الحالية في انجاز هذا الامر .

بالاضافة الى الجانب الاقتصادي فان علاقة الحكومة الحالية بمؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات ووسائل الاعلام لا تسر ويكفي للتدليل على ذلك حالة عدم الثقة المتبادلة وغياب لغة الحوار بين الطرفين ومثال على ذلك الاجواء عالية السرية التي غلفت ولادة مشروع قانون المطبوعات الجديد الذي اشعل حرب اتهامات بين الصحافة والحكومة سوف لن تهدأ حتى يقول ممثلوا الامة كلمتهم بشأنه .

• المعطيات الخارجية

يعول الاردن كثيرا في انتعاش اقتصاده على طبيعة العلاقة مع المحيط سواء الاقليمي او الدولي ففي فترة ما بعد ازمة الخليج الثانية وقع الاردن فيما يشبه العزلة العربية والدولية جراء سوء الفهم الذي تغلف فيه موقفه حيال تلك الازمة واحتاج الاردن الى ما يزيد عن الخمسة اعوام حتى يقنع الكثيرين بان العالم قد اخطأ في قراءة موقف الاردن .

ويربط محللون ما بين الاجواء الايجابية التي يفترض ان تسود العلاقات العربية العربية فيما اذا نجحت القمة العربية الذي ينتظر عقدها في الاسابيع القادمة واحتمال اجراء تغيير حكومي يأخذ في حسبانه ما يمكن ان يستجد على صعيد العلاقات الاردنية العربية .

• بورصة الاسماء

نعود الى التقليد الاردني المرافق لتوقعات احداث التغييرات الوزارية حيث درجت العادة في الصالونات السياسية على الربط بين هذه الشخصية او تلك ممن ارتفعت اسهم ترشيحاتهم لتشكيل حكومات وما بين الاجواء السائدة محليا واقليميا .

فالسياسي المعتق والخبير رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ارتبط ترشيحه بانفراجات محتملة على صعيد علاقة الاردن ببعض دول الجوار في حين يرتبط اسم الرئيس السابق عبد الكريم الكباريتي بمزيد من توثيق العلاقات ما بين الاردن ودول الخليج العربي .

اما الاسماء المطروحة حاليا فانهم على التوالي ، زيد الرفاعي ، علي ابو الراغب وسعد هايل السرور اضافة الى الامير زيد بن شاكر .

المقربون من الرفاعي يؤكدون بان "ابو سمير" لن يتردد اذا ما لمس رغبة ملكية في تصديه لمسؤوليات المرحلة القادمة وان كان حسب مقربون منه غير متحمس لهذا الموقع في هذه المرحلة بالذات .

ويعلل مرشحو الرفاعي لتولي رئاسة الحكومة المقبلة بان المرحلة المقبلة تحتاج الى خبير شديد المراس في التعامل مع تقاطعات العلاقة الاردنية مع المحيط ... دون ان يكون تمتين علاقة ما على حساب اخرى .

اما الترشيحات التي طرحت كل من ابو الراغب والسرور فانها تنبني اساسا على رغبة ملكية في اطلاق جيل جديد من الساسة الشبان في ثورة بيضاء لم تكن صاحبة حظ في تجربتها الاولى مع انها كانت مفعمة بالامل في احداث التغيير المنشود .

وتنقسم الصالونات السياسية الى فريقين احدها يربط اسم ابو الراغب في تحقيق انفراج على الصعيد الاقتصادي والاخر يربط اسم السرور بتحقيق انفراج سياسي على الصعيد المحلي . باعتبار ان ابو الراغب احد المع الشخصيات السياسية الاردنية الشابة ذات الخبرة العالية في التعامل مع ملفات الاقتصاد الاردني في حين راكم السرور خبرة كبيرة ورصينة في التعامل مع العقد السياسية المحلية سوا، نقابيا او حزبيا او اعلاميا ومع ذلك يبقى السرور او ابو الراغب مرشحي معطيات محلية وليست اقليمية .

وفي ذات السياق فقد ظهر ا
الامير زيد بن شاكر مجددا
بورصة الترشيحات باعتباره
يظهر في مناسبات عديدة بصحبة
الملك مما يؤكد ان "ابو شاكر"
يزال مطلا على تفاصيل المشهد
السياسي اليومي ومحط ثقة جلالة
الملك فضلا عن كونه - اي الامير ز
- بقي طوال الحقبة الماضية خيارا
ملكيا لاعادة ترتيب البيت الاردني .

وبعيدا عن الانسياق وراء
التحليلات فان الحقيقة وربما الوحيدة
في هذا الشأن هي ان جلالة الـ
وحده هو الذي يحدد التوقيت والاسم
وطبيعة التوجيهات التي ستنفذ
مداها اية حكومة قادمة .

ومع ذلك فان الهامش التا
لقراءة الواقع الاردني والخبرة التي
تراكمت لدى المراقب في قراءة
الرغبات الملكية تسمح بالتوقع ب
اجراء التغيير الوزاري من عدمه
وتسمح كذلك بتوقع فرسان
التغيير .

كشف حساب حكومة المجالي

تلويح بمعاقبة الاحزاب وتهديد بمهننة النقابات ومحاولات لوأد الصحافة

سيذكر الاردنيون كثيرا حكومة الدكتور عبد السلام المجالي ولكنها ستكون ذكرى غير سارة على الكثيرين بدءا باولائك الذين يشتغلون بالعمل السياسي او النقابي او الصحافي وانتهاءا برجل الشارع العادي الذي احرقت اصابعه نيران اسعار السلع التموينية فماذا فعلت حكومة الدكتور المجالي حتى تلتصق بها كل هذه الانطباعات غير السارة ؟

في هذا التقرير سنحاول تقييم اداء هذه الحكومة انطلاقا من اعتبارين :

الاول : - مدى ترجمتها لكتاب التكليف السامي وتوجيهات جلالة الملك في شتى الميادين .

الثاني : - الاداء السياسي سواء على صعيد التعامل مع الركود الاقتصادي او مع مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات ومؤسسات اعلامية .

• كتاب التكليف السامي

غني عن البيان ان جلالة الملك بما عرف عنه من حكمة ونفاذ بصيرة لا يتدخل في التفاصيل ويترك لحكومته فسحة من الاجتهاد في تنفيذ التوجيهات الملكية وجرت العادة الاردنية في لحظة ولادة الحكومات ان يرسم جلالته للحكومة المعالم الرئيسية للطريق وبعدها يراقب عن كثب ليتدخل في اللحظات التي يرى جلالته ان الامر يستدعي المعالجة المباشرة وهذا ما حدث مع معظم الحكومات ولا سيما هذه الحكومة بالذات ولا ادل على ذلك من ادارة القصر بصورة مباشرة للازمة السياسية التي اعقبت المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل .

لنعود الى كتاب التكليف السامي لحكومة المجالي ، لقد تضمن كتاب التكليف المشار اليه ثلاثة بنود اساسية وهي ادارة عصرية للانتخابات النيابية لمجلس النواب الثالث عشر ومعالجة الترهل الاداري وتنشيط الاقتصاد الوطني فماذا فعلت الحكومة بهذه الملفات الثلاثة .

• الترهل الاداري

ما ان اكتمل عقد الحكومة الحالية حتى بدأ رجالاتها التحدث عبر وسائل الاعلام عن الخطط الطموحة لمعالجة الترهل في المؤسسات العامة وحدث ان استقطب هذا الموضوع جزءا كبيرا من النقاشات الوطنية حول الكيفيات التي ستعتمدها الحكومة في هذا الشأن فسرت شائعات عن احتمال قيام الحكومة بالاستغناء عن خدمات شريحة واسعة من الموظفين وحدثت بلبلة في الجهاز الاداري لم تتوقف الا عندما اعلنت الحكومة انها لن تقدم على هذه الخطوة وهكذا بدأت وانتهت قضية معالجة الترهل الاداري زوبعة في فنجان فكانت التوجيهات الملكية السامية في جهة والاداء الحكومي في جهة اخرى .

• العملية الانتخابية

لسنا بصدد الدخول في تفصيل الارباكات التي رافقت العملية الانتخابية فقد تحدث ساسة كبار ومشهود لهم بالرصانة ان العملية الانتخابية ترافقت مع العديد من الاستفهامات ليس اقلها العدد الهائل من الاسماء المكررة والتي اعترفت بها وزارة الداخلية وتم شطبها بالاضافة الى الشكوك التي حامت حول دارق ايصال البطاقات الانتخابية للناخبين ناهيك عن قيام العديد من القوى السياسية والشخصيات الوطنية بمقاطعة العملية برمتها .

• تنشيط الاقتصاد

يقول عارفون وخبراء في الشأن الاقتصادي ان الانجاز الوحيد للحكومة الحالية على الصعيد الاقتصادي كان في مجال ارتفاع اسعار العديد من السلع الاساسية دون ان يترافق ذلك مع ارتفاع مستوى مداخيل المواطنين وهذا لوحده يضع علامات استفهام كبيرة على الاداء الحكومي في هذا المضمار .

اذن فان المفردات الثلاثة التي تضمنها كتاب التكليف السامي للحكومة الحالية لم تترجم على اكمل وجه .

• الاداء السياسي

قال الدكتور عبد الله النسور في وقت سابق ولكاتب السطور ان الحكومة تفكر في تشريعات لتنظيم العمل النقابي وان الحكومة ستنطلق في هذه التشريعات من نقطتين الاولى فتح باب العضوية وجعله غير الزامي والثانية تعميق البعد المهني للنقابات وحصر نشاطاتها في الشأن المهني بعيدا عن العمل السياسي المباشر ومضى على هذا التصريح عدة شهور ولم تظهر تلك التشريعات مما يعني ان الحكومة تلوح بمثل هذه التشريعات من اجل الضغط على النقابات وهذا بحد ذاته يشير الى ان علاقة الحكومة الحالية بالنقابات ليست على ما يرام في حين جاءت اللفتة الملكية الحانية والحكيمة تجاه تلك المؤسسات الوطنية من خلال زيارة جلالة الملك الاخيرة الى مجمع النقابات لتؤكد ان رأس الدولة ينظر الى تلك المؤسسات بافق ديمقراطي يتجاوز الحكومات والنقابات سواء بسواء .

وعلى صعيد التعامل الحكومي مع الاحزاب شابت علاقة الحكومة مع الاحزاب الكثير من الشكوك حيث لوح وزير الداخلية نهاية العام الماضي بفتح ملفات الاحزاب سواء في عدد اعضائها او مصادر تمويلها حتى وصل الامر ان قال وزير الداخلية ساخرا من الاحزاب من انها لا تستطيع التجمع حول منسف واحد !!

ولندخل في مناقشة الموضوع
الاخطر الا وهو علاقة الحكومة بوسائل
الاعلام ففي هذا الموضوع تحديدا
يمكن لصحافي ان يكون محايدا
باعتباره يناقش قضية هو بالاساس
احد اطرافها ومع ذلك فان نظرة
محايدة لمجمل السلوك الحكومي حيال
حرية التعبير تكشف مدى معاداة
الحكومة لوسائل الاعلام ويكفي التدليل
على ذلك ولادة القانون المؤقت
للمطبوعات والنشر الذي ولد
صحيفة محلية بضربة واحدة
انتصر القضاء النزيه وقال كلمته بعدم
دستورية القانون المؤقت

كذلك لا زالت الحكومة تصر على
تفصيل قانون للمطبوعات فيه الكثير
من المفردات العرفية واحاطت
هذا القانون بسرية تامة مما يعني انها
وبقرارة نفسها تعي خطر هذا القانون
على حرية التعبير ولا زالت معركة
القانون مفتوحة على مصرعيها
يقول ممثلوا الشعب كلمتهم فيه .

اذن فان جردة حساب الحكومة
على كافة الصعد تؤكد ان كفة
سلبياتها قد رجحت على كفة
ايجابياتها منذ ولادتها وحتى يومنا
هذا فهل اقترب موعد حزم الحقائب
!!؟

حفل توزيع

كرمت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية الفرسان الابطال الفائزين بالسباق الصحراوي للقدرة والتحمل البالغ مسافته ٨٠كم الذي رعته الزميلة الرأي في الحفل الذين اقيم في فندق عالية / المطار بحضور رئيس مجلس ادارة الرأي عبد السلام الطراونة اضافة الى الفرسان المشاركين وممثلي الجهات التي ساهمت في انجاح السباق.

والقى الطراونة كلمة اشدا فيها بالجهد المميز والشاق الذي بذلته وتبذله سمو الاميرة عالية في تطوير مستوى رياضة الفروسية في الاردن بكافة مسابقاتها.

تهنئة وتبريك

اسرة العلاقات العامة تهنيء جلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن بن طلال المعظم بمناسبة عيد الجيش ويوم الثورة العربية الكبرى اعاد الله هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركات .

تهنئة بافتتاح

اسرة العلاقات العامة تهنيء مطعم ومشاوي القيصر بمناسبة الافتتاح .

افتتاح مصنع الموارد

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسين المعظمة تم الاحد الماضي افتتاح مصنع شركة الموارد واستحضارات التجميل في مدينة سحاب الصناعية .

افتتاح ريف الانترنت

تم بعون الله افتتاح ريف الانترنت في موقعه الكائن بالجبيهة مقابل الجامعة الاردنية الباب الشمالي ونهنيء اصحاب ريف الانترنت نجوى عبد الفتاح عابدين ومدحت عبد الحسن عابدين والف مبروك

المتطرفون الاسرائيليون مارسوا ارهابهم على اللجنة الاردنية

قصة تعطيل اعمار باب «الغوانمة» في القدس!

كشفت مصادر سياسية لـ«صوت المرأة» النقاب عن محاولات يقوم بها متطرفون اسرائيليون في القدس تعرقل اعمال الصلاح المناطة بلجنة اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.

وقالت المصادر ان هؤلاء المتطرفين يحاولون اعاقة عمل اللجنة في اصلاح وترميم باب الغوانمة «احد ابواب الحرم القدسي الشريف» بعد ان قامت مجموعة من المتطرفين الاسرائيليين باحراق الباب المذكور في وقت سابق من الشهر الماضي.

وكانت مجموعة من المتطرفين الاسرائيليين قد احرقت باب الغوانمة عشية مرور الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين الامر الذي اثار حينها سخط واستنكار العرب والمسلمين نظراً لما تشكله هذه الحادثة من تعد على الاماكن الاسلامية التاريخية في مدينة القدس مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

ومن جانبه اكد د. عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صحة هذه المعلومات .. وقال في تصريحات خص بها «صوت المرأة» ان لجنة الاعمار قد تعرضت لمضايقات من قبل بعض العناصر المتطرفة الاسرائيلية خلال عمليات التنظيف للمسجد الاقصى القديم.

واضاف قائلا ان الوزارة تمكنت من حل المشكلة والاستمرار في عملية التنظيف ومتابعة لجنة الاعمار اعمالها بشكل سليم وقال العبادي .. ان ادارة الاوقاف الاسلامية التابعة للوزارة في عمان هي التي تمارس اعمال الصيانة والترميم بموجب تشكيلها القانوني قبل الاحتلال مضيفاً ان الادارة مشكلة بموجب قانون اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة ولها الشرعية في اعمال الرعاية الخاصة بالمسجد في القدس الشريف.

العبادي: نعم ضايقونا.. ولكننا انهينا المشكلة من خلال ادارة الاوقاف

واوضح ان المسجد يتعرض لنوع من الرهبة يمارسها بعض المتطرفين الاسرائيليين من خلال اوقات الصلاة .. لذلك حاولوا مؤخراً عرقلة اعمال اللجنة لكننا قمنا بحل المشكلة من خلال ادارة الاوقاف في القدس التي عملت على اقناع الشرطة الاسرائيلية نفسها لمنع هؤلاء المتطرفين من ممارسة اعمالهم ومعاقبتهم بالاضافة الى الجهود المبذولة من قبل حرس المسجد المعينين من قبل الادارة.

وكانت وزارة الاوقاف قد اتخذت اجراءاتها الفردية لترميم واصلاح ما افسده المتطرفون الاسرائيليون من خلال لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة التي تضم كوادر بشرية وجهازاً فنياً متفرغاً يصل تعداده الى اكثر من ٣٥ موظفاً فنياً مختصاً يعملون بصفة دائمة في مدينة القدس من اجل اعمار وصيانة وترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والاماكن الاسلامية المقدسة.

وحسب تصريحات د. عبد السلام العبادي فإن اصلاح الباب وعمليات الترميم اللازمة لاعادته الى شكله الطبيعي سيتم انجازها خلال وقت قريب حسب الخطة التي تم وضعها.

جدير بالذكر ان حادث احراق باب الغوانمة «احد ابواب الحرم القدسي الشريف في اخر الجهة الغربية من جهة الشمال بالقرب من منارة الغوانمة» ليست هي الحادثة الاولى التي يقوم بها المتطرفون الاسرائيلين فقد سبق الحادث الاخير عملية احراق المسجد الاقصى في ١٩٦٩/٨/٢١ بعد احتلال اسرائيل للمدينة حيث اتت النيران على منبر صلاح الدين الايوبي ومسجد عمر ومحراب زكريا ومقام الاربعين وثلاثة اروقة ممتدة من الجنوب شمالاً مع الاعمدة والاقواس والزخرفة والسقف الذي سقط على ارض المسجد وعمودين رئيسيين مع اجزاء من القبة الخشبية الداخلية المزخرفة والمحراب.

ومن المفيد ذكره ان باب الغوانمة يسمي بذلك نسبة الي حارة بني غانم وكان يعرف قبلا بباب الخليل.

ثلاثة ملفات بانتظار جودو

التوافق الاردني السوري المفتاح لانجاح القمة العربية

الطريق بين عمان ودمشق لا يزال معبداً وليس بحاجة الى اصلاح، غير ان الضباب يلفه بين فترة واخرى مما يجعل المرء يحتاج الى تخفيف السرعة احيانا لتفادي التدهور والعلاقات الاردنية السورية مرت بحالات مد كثيرة وجزر اكثر الا ان الحالتين لم يقطعان الخطوط الهاتفية بين القيادتين، لذلك فإن الاختلاف في الاجتهاد بين العاصمتين لا يصل حد الاشتباك.

واحقاقا للحق فان لكل عاصمة من العاصمتين ملاحظات على شقيقتها سواء فيما يتعلق بفهم العملية السلمية والعلاقة مع اسرائيل او فيما يتعلق بالموقف من المنظمات المتطرفة وكذلك الموقف من المسطحات المائية المشتركة فضلاً عن بعض القضايا الامنية المرتبطة بالحدود المشتركة كالتهريب وسبل مكافحته ابتداء لا بد من اقرار حقيقة واضحة للعيان وهي ان الاردن لم يكن في يوم من الايام البادئ في توتير العلاقة مع دمشق حيث كان الاردن دوماً بحكم فلسفة نظامه السياسي الاكثر دعوة الى انتهاج موقف عربي موحد حيال القضايا القومية الكبرى وهو كذلك الاكثر وفقاً لفواتير انهيار النظام العربي.

وبعيداً عن الاغراق في الدخول بتفاصيل تاريخ العلاقة بين العاصمتين فاننا سنقتصر في الحديث على مفردات العلاقة بين العاصمتين منذ اطلاق صافرة البدء لقطار التسوية السلمية في مدريد.

فالحجة السورية على الاردن ان عمان استعجلت ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في حين كان الاردن آخر المنضمين لمؤتمر مدريد حيث كان وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر يستثني عمان في عدة جولات قبل ان يعرض على الاردن الاشتراك في المؤتمر كذلك فقد سبق الاشقاء المصرين والفلسطينين الاردن في ابرام معاهدات مع اسرائيل لذلك فان وجهة النظر الاردنية حيال «الانفراد» غير مقنعة بتاتاً.

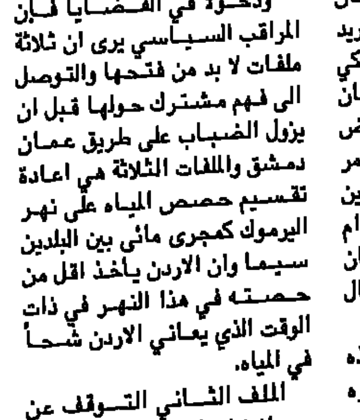
والتشديد السوري علي هذه القضية تفهمه عمان باعتباره محاربة لمصادرة القرار الوطني الاردني وهو الخط الاحمر الذي لا يقبل الاردن مجرد الحديث حوله في حين تدخل دمشق الى هذا الموضوع انطلاقاً من شعار التضامن العربي وهو ما لا ترفضه عمان كشعار حق يراد به حق وليس «باطل».

ودخولاً في القضايا فإن المراقب السياسي يرى ان ثلاثة ملفات لا بد من فتحها والتوصل الى فهم مشترك حولها قبل ان يزول الضباب على طريق عمان دمشق والملفات الثلاثة هي اعادة تقسيم حصص المياه على نهر اليرموك كمجرى مائي بين البلدين سيما وان الاردن يأخذ اقل من حصته في هذا النهر في ذات الوقت الذي يعاني الاردن شحاً في المياه.

الملف الثاني التوقف عن مساندة ارهابيين وارسالهم عبر الاردن للقيام بعمليات ضد اسرائيل الهدف منها احراج الاردن.

وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وتحديداً من دمشق باتجاه الاردن اذ ان مثل هذه الحملات من شأنها تسميم الاجواء بدلا من البحث عن قواسم مشتركة.





نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني رد على الاشاعات حول قيام العربية السعودية بوساطة بين عمان ودمشق قائلاً بأن لا حاجة لوساطة بين الاردن وسوريا.

ويتوقع سياسي اردني بارز ان تشهد العلاقات الاردنية السورية انفراجاً في الاسابيع القليلة القادمة مما يؤسس لارضية مشتركة من الفهم السياسي للمرحلة التي يمر بها النظام العربي.

حرب المليارات

حسين كامل وراء اغتيال عدنان خير الله وعدي اكتشف امره
ارملته هددت بنك كريندلز وشقيقتها طالبت بالفوائد
الامن الخاص يشن حرب تصفيات ضد رجال اعمال شاركوا حسين كامل
خطط لاغتيال صدام واعد مسودة البيان رقم واحد

حسين كامل المجيد

كتب المحرر السياسي

لا يزال الرجل اللغز حسين كامل يستاثر بمساحات واسعة في تغطيات وسائل الاعلام العربية والاجنبية فقد كانت قصة صعوده السريع ليصبح الرجل الثاني في الحكم العراقي بعد الرئيس صدام حسين وكذلك النهاية الدرامية التي انتهى اليها، لا زالت موشحة بالكثير من الغموض.

واذا كانت ايام حسين كامل قد انتهت فإن الاحاديث حول الحرب الخفية على امواله واستثماراته في خارج العراق لم تنتهي بعد فقد اعدت المخابرات العراقية ومكتب الامن الخاص وهو اعلى جهاز امني عراقي خطة مفصلة لاستعادة ٢١ مليار دولار هي الجزء الاساسي من الاستثمارات العراقية التي كان حسين كامل يديرها لحساب الحكومة العراقية واصبح فيما بعد يديرها لمصلحته الخاصة بعد ان هرب في آب عام ١٩٩٥ الى عمان.

رجل الالغاز هذا لم يكن وحده صاحب نظرية تصفية الخصوم بهدف الارتقاء بل كان احد اطرافها حيث دارت في بغداد ومنذ منتصف الثمانينات حرب صامته بينه وبين نجلي الرئيس العراقي ... بهدف الاستئثار بموقع المركز الثاني، الذي انتهي به المطاف لاجئاً في عمان عائداً الى الموت في بغداد.

بعد موته بدأت الحرب الحقيقية لاستعادة الاموال التي كانت مسجلة بأسمه واسم شقيقه صدام كامل ورجال اعمال مرتبطين به حيث اعدت خطة سرية محكمة لاستعادة هذه الاموال الطائلة

وتشير المعلومات ان اول ظهور علني لشكل من اشكال حرب استعادة الاموال العراقية بدأت من خلال الرسالة التي بعثت بها كريمة الرئيس العراقي صدام حسين وزوجة صدام كامل الي بنك كرندلز المقر الرئيس بلندن تطالبه فيها بدفع فوائد عن مبالغ تقدر بعشرات الملايين تعود لمؤسسة جنوب أسيا التي يمكلها شقيق حسين كامل حيث اختتمت رسالتها بعبارة وقد اعذر من انذر بهذه الرسالة دخلت حرب استعادة ابمراطورية المال مرحلة علنية وبالعودة الي كيفية تكدس مليارات الدولارات العراقية في البنوك الدولية كانت لدى الرئيس العراقي خطة تهدف الى اقتطاع نسبة من عائدات النفط وتحويلها الى الاستثمار في الخارج من اجل توظيفها في العودة الى الحكم في حالة حدوث مؤامرة انقلابية ضده وقد اختار الرئيس العراقي صهره حسين كامل ليودع تلك الاموال بأسمه نظرا للثقة العالية التي كان يتمتع بها كامل لدى صدام حسين.

قيادي بارز في الامن الخاص فر من بغداد وكشف الخفايا

ويقول خبراء في الشأن العراقي ان حسين كامل قد استغل في بداية الامر صغر سن نجلي الرئيس العراقي عدي وقصي لاحتلال موقع الصدارة في قائمة الموالين للرئيس صدام لذلك فقد تسلم اخطر المناصب وهي وزارة التصنيع الحربي وبدأ في بناء امبرطورية مالية له شخصياً مستعيناً بشقيقه صدام كامل مرافق الرئيس ومجموعة من رجال الاعمال وهكذا استطاع حسين كامل خلق جيل كامل من رجال الاعمال الذين يتصرفون بمليارات الدولارات الا انهم ليسوا في الواقع سوى واجهة لحسين كامل.

ويقول خبراء ان انفجار الخلاف بين عدي النجل الاكبر للرئيس وحسين كامل بدأت عندما اشتد الحصار الدولي على العراق حين اخذ التنافس يشتد بين الرجلين على ادارة عمليات التهريب عبر الحدود.

وكشف رجل امن عراقي يحتل منصباً رفيعاً في المخابرات العراقية وهرب مؤخرا الى عاصمة اوروبية ان حسين كامل كان يعد مخطط للاطاحة بصدام حسين والاستيلاء على السلطة حيث رتب عملية اغتيال وزير الدفاع السابق صهر صدام حسين عدنان خير الله وكانت عملية الاغتيال موجهة لصدام حسين ايضا باعتباره سيكون في ذات الطائرة التي تحطمت بخير الله

الاموال المنهوبة تجاوزت الـ ٢١ مليار دولار واطنان من الذهب

وفي تلك الفترة بدأ عدي في اثارة شكوك والده على حسين كامل الا ان صدام لم ينظر الى تلك الشكوك بجدية الى ان انفجر الخلاف بين عدي وحسين كامل انتهى بهرب الاخير الى عمان.

ويقول رجل الامن العراقي وهو احد رجالات قصي نجل الرئيس العراقي ان مخططا لاختطاف وتصفية شخصيات ورجال اعمال عرف عنهم موالاتهم لحسين كامل ويعتقد ان لديهم معلومات مفصلة حول مصير الامبراطورية المالية التي كان يمتلكها حسين كامل وهذا المخطط الى استعادة الاموال التي هربها حسين كامل.

وكشف رجل الامن النقاب عن وجود حوالي ٢١ مليار دولار اضافة الى كميات ضخمة من الذهب الخالص استطاعت المخابرات العراقية مسك اول الخيط للوصول اليها وبالعودة الى طموحات حسين كامل فقد كان يسعى بصورة حثيثة الى التخلص من صدام حسين ولم تثنيه نجاة صدام حسين من تحطم الطائرة التي كانت تقل عدنان خير الله فقد عمد حسين كامل الى ترتيب محاولة اغتيال لصدام حسين على ان يقوم بها شقيقه صدام المرافق الخاص للرئيس العراقي حيث رتب حسين كامل الخطة كما يقول رجل المخابرات الهارب واعد البيان رقم واحد الذي يقول ان مجموعة من العملاء والخونة قامت بالاعتداء على رئيس الجمهورية حيث يختتم البيان بأن ينصب حسين كامل نفسه خليفة لصدام حسين الا ان احلامه ذهبت ادراج الرياح ليهرب الى عمان ويقفل عائداً الى الموت فيما سمي «بالصولة الجهادية»

ومع ذلك فإن موت حسين كامل لم يغلق الملف نهائياً حيث بدأت للتو المعركة المفتوحة لاستعادة الاموال التي قام كامل بتهريبها.

رغم التعنت الاسرائيلي

الاردن يتجه للتعاون الاقتصادي مع السلطة الوطنيه

المرأة يمكن الجزم بأنه السلام الاردني الاسرائيلي قد ادخل في الثلاجه بعد ان بالغت الحكومه الاسرائيليه في ادارة ظهرها لاستحقاقات السلام وعلى كافة المسارات .

ويكفي للتدليل على المشروعات التي وافقت توقيع المعاهدة مثل مشروع اخدود وادي الاردن الذي بات من احلام الماضي وكذلك مشروع المطار المشترك في ايلات والعقبه والذي لم يجري تنفيذه فضلا" عن قيام اسرائيل بوضع العراقيل بوجه البضائع الاردنيه الداخله الى اراضي السلطه الوطنيه .

امام هذا المشهد فقد قامت الحكومه الاردنيه بالقفز عن التعنت الاسرائيلي وتوثيق علاقاتها الاقتصاديه مع السلطه الوطنيه حيث استقبل الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في عمان استقبالا" مختلفا" حيث جرى بحث كيفية التغلب على العامل الاسرائيلي المعيق للتعاون الاقتصادي بين الاردن والسلطه الوطنيه .

وبهذا الصدد يقول اقتصادي فلسطيني مرموق ان اسرائيل نكثت باتفاقية باريس الموقع بينها وبين السلطه والتي اتفق خلالها على كيفية التعاون الاقتصادي مع طرف ثالث ، هذه الاتفاقيه لم تلزم لها اسرائيل مما عطل التجارة بين الاردن والسلطه الوطنيه .

وزاد على ذلك قيام اسرائيل بممارسة دور الوصي على الاقتصاد الفلسطيني الناشيء معتبرة ان اي اتفاق تجريه السلطه الوطنيه مع دولة ثالثه يعد خرقا" لاتفاقيات اوسلو وهذا مخالف لروح اتفاق باريس .

الاردن وبعد ان درس المشهد عن كثب اختار السلطه الوطنيه شريكا" اقتصاديا" له متجاوزا" البعد الاسرائيلي باعتبارات الاردن خرج بإنطباع سيء حيال التعاون الاقتصادي مع اسرائيل .

ومما يؤكد الاستنتاج الاردني بعدم جدية اسرائيل في سلامها سلسلة الاجراءات التي اتخذتها من جانب واحد حيال موضوع تنفيذ الشق المتعلق بالمياه ضمن معاهدة السلام وهو البحث المشترك عن تنمية مصادر المياه بوسائل شتى.

ويبدو ان اسرائيل تمارس ضغوطا اقتصاديه مع السلطه الوطنيه من اجل ان تقبل الاخيرة بما يعرض عليها في المفاوضات المجمدة بين الطرفين بسبب رفض اسرائيل الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها .

هذا الحصار بصورة او باخرى يطال الاردن الذي يعد الرئة الوحيدة للسلطة الوطنيه لذلك فقد اكد الاردن وعلى لسان العديد من المسؤولين ان اي طرف ثالث لا يستطيع تقرير شكل ومستقبل الشراكة بين الاردن وفلسطين .

ويعلق مسؤول اردني على برود السلام بين عمان وتل أبيب بقوله : بين فترة واخرى يزور عمان شيرنسكي وزير الإقتصاد الإسرائيلي ليتم فتح ملفات التعاون بين الدولتين وما ان يعود الوزير الاسرائيلي الى بلاده حتى يعاد اغلاق الملفات انتظار الزيارة اخرى موضحاً بأن الزيارات [illegible] الطابع الاقتصادي بين الجانبين فقد حتى مبرراتها في الاثارة [illegible] التعاون الاقتصادي بين الجانبين يزال في الحضيض .

ويؤكد اقتصاديون اردنيون ان اسرائيل فهمت اخيراً الدرس [illegible] ان القطاع الخاص الاردني [illegible] للتعاون مع السلطة الوطنية [illegible] مع اسرائيل .

وبعد فإن الجمود الحاصل في العملية السلمية برمتها لا بد ان ينعكس سلباً على كافة مخرجات المعاهدات وهو ما حصل بالضبط بين الاردن واسرائيل.

الأردن لايبحث عن بدائل للنفط العراقي

نفى مسؤول اردني رفيع المستوى ان يكون الاردن يبحث بصورة حثيثه عن بدائل للنفط العراقي موضحا" ان عمليه النقل للنفط من العراق هي الاقل كلفة بين كافة البدائل ، هذا فضلا" عن كون توريد النفط العراقي مرتبط ببروتوكول تجاري مع بغداد مفيد للبلدين .

ومع ذلك فان وزارة الطاقة تدرس ماليا" عروض لشركات اوروبيه وامريكيه للاستثمار في مجال انتاج النفط من الصخر الزيتي الموجود في الإدن بكثافه

وفيما يتعلق بالتجاره بين الاردن والعراق فقد اوضح مسؤولون اردنيون ان الفلسفه الاردنيه حيال هذه القضيه تنطلق من فصل السياسي عن الاقتصادي باعتبار ان من مصلحه الشعبين والعراقي تحديدا" ان تتأثر العلاقات الاقتصاديه بالزوابع السياسيه التي تثار في المنطقه .

وفي ظل التنافس المحموم بين دول الاقليم على السوق العراقي الضخم يقول اقتصادي اردني : انه من غير الحكمه ان تدير الظهر لهذا السوق الضخم في الوقت الذي يتسابق اليه حتى الدول الكبرى التي كانت معادية للعراق .

واضاف ان الاردن دفع الثمن باهضه جراء تعاونه الاقتصادي مع العراق لذلك فإنه من غير الحكيم الآن ان نبقى خارج حسابات السوق العراقي

بحثا" عن الأمومه وخوفا" من الطلاق

اقبال اردني على اطفال الأنابيب !!!

المرأة قبل سنوات خلت وحتى منتصف الثمانينات كان الاردنيون يسمعون بموضوع أطفال الانابيب ولكنهم يتحفظون على التعامل معه لعدم اجازته شرعيا" وقلة الالمام باهميته . وحتى تلك الفترة تعرضت سيدات اردنيات للطلاق بسبب عدم قدرتهن على الانجاب ، كما حرم العديد من الرجال من الشعور بالابوة .

إلا أن الصورة هذه الايام اصبحت مختلفه ولم تعد قضية عدم الانجاب مشكلة بدون حل .

ففي عام ١٩٨٥ اجاز الافتاء الشرعي في الاردن التعامل بموضوع اطفال الانابيب الذي اصبح الآن مقبولا" على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وتقول الدكتورة رجاء الكركي خبيرة الاخصاب واطفال الانابيب الحائزة على جائزة الشرق الاوسط في هذا المجال . ان النتائج العلمية تبشر بامكانية السيطرة على ظاهرة العقم سواءا" في الاردن او في باقي الدول مشيرة الى ان اكثر المشاكل تعقيدا" هو انعدام الحيوانات المنوية لدى الرجل الامر الذي يتطلب جهودا" اعلى في الحصول عليها من الخصيه حسب قولها .

وتضيف ان اجراء عملية اطفال الانابيب تعني الاخصاب خارج الجسم بحيث يتم تحريض الأباضة للحصول على اكبر عدد ممكن من البويضات التي يجري سحبها خارج الجسم قبل انبثاقها بساعتين . وتابعت تقول : بعد ذلك يتم وضع البويضات مع الحيوانات المنوية في ظروف معينة مدة ٤٨ ساعة لاجراء عمليات التلقيح قبل اعادة الجنين لينمو بصورة طبيعية .

وحسب دراسة علمية في موضوع العقم فان الاسباب الرئيسية له تتعلق بالتلوث البيئي وتركيز المواد الكيماويه في المواد الزراعيه اضافة الى التدخين .

وتقول الكركي : في احصائية لها إن نسبة العقم بين الازواج الاردنيين تصل الى ١٥٪ وأن عقم الرجال يشكل ٧٠٪ من النسبة الكلية للعقم . وتقول سيدة اردنية تدعى هيام «امضيت ٢٥ سنة بدون اطفال ... وشعرت بقلق كبير على استمرارية زواجي ولكني الآن اصبحت أما" لثلاثة توائم دفعة واحدة بعد اجرائي لعملية اطفال الانابيب » .

وقصة هيام هي واحدة من مئات قصص السيدات الاردنيات والعربيات وحتى في دول اخرى استطعن التحول الى الامومة الحقيقية بفعل اطفال الانابيب الذي بدأ في بريطانيا اواخر السبعينات .

وحسب تقرير طبي عن تاريخ اطفال الانابيب كان اولى التجارب الناجحة في هذا المجال كانت عام ١٩٧١ حيث ولدت الطفلة البريطانية الاولى « لويس براون» التي شكلت ولادتها تشجيعا" لآلاف المحرومين من الانجاب.

الا ان اللجوء لعمليات اطفال الانابيب يفرض على الشخص تكاليف مالية مرتفعة تصل الى ١٤٠٠ دولار للتجربة الواحدة في الاردن بغض النظر عن نجاحها او فشلها . وتقول الدكتورة رجاء الكركي ان نسبة النجاح العالمية لمثل هذه العمليات تصل الى [illegible] مشيرة الى ان بعض الحالات تضطر الى اجراء عملية اطفال الانابيب اكثر من مرة . وتقول سيدة اخرى تدعى سميرة تستعد لاجراء عملية اطفال الانابيب: اعتقد انه ليس بمقدور اي اسرة تحمل تكاليف مثل هذه العمليات. وقالت ان الحكومة قادرة على التدخل لخفض التكاليف لان الانجاب يقلل من نسبة الطلاق والتفكك الاجتماعي في المجتمع البشري.

آخر دقيقة

سفراؤنا في الخارج

رن جرس الهاتف يخترق هدوء الساعات الاخيرة من الهزيع الاخير في الليل ، كان الهاتف يخترق احلام سفيرنا في عمان سابقاً ، ومثل هذه الساعات من الليل تحمل كلها وكلكلها على الانسان المستغرق في النوم ... تفاجأ السفير بهذا الجرس في هذا الوقت من الليل ، والاف ، الشكوك والاوهام اخذت تراود الفكر وحارت في الذهن هواجس كثيرة حول حالة الاولاد والبنات والزوجة المسافرون في الغربة ؟؟!

« اللهم أجعله خيراً ... » ردد السفير ليبعد كل الهواجس ، وتناول سماعة الهاتف وإذا باحدهم ينهال بوابل من السباب ويتفنن ويشتم في كل الاتجاهات ، قائلاً « كيف يا أخ، انت نائم ونحن نذوق الويل ؟؟!» وتبعها مجموعة من الشتائم ، سمع سعادته [illegible] الرجل الى الاخر ، وتحمل كل ما [illegible] منه يصدر رهب ، وكان الرجل المتحدث اردنياً ، فطلب منه أن يحيطه بتفاصيل القصة وطالبه بالتريث [illegible] ، فتبين أن زوجة المواطن [illegible] من ولادة عسيرة جداً ، واشرفت خلالها على الهلاك بعد عملية تضني [illegible] ٤٨ ساعة ، في احدى [illegible] الصحية النائية في احدى [illegible] العمانية النائية وتسمى (بهلا) ، وتبعد عن العاصمة مسقط ما يزيد الـ(٥٠٠كم) ، ويحيطها جبال الصخور البازلتية الهشة من كل الجوانب ، وترقد في واد سحيق في الوسط ، لا يستطيع حتى الماشي على الارجل ان يصل اليها إلا بصعوبة ... ارشده السفير بضرورة التعامل مع الاطباء العمانيين بكياسة واحترام ، ووعد باتخاذ الاجراءات المناسبة على الفور ... ومن تلك اللحظة بدأ السفير يومه واتصل بمدير الأمن العام العماني الذي تجمع بينهما علاقة حميمة ، طلب منه مروحية لنقل السيدة فاجاب مدير الامن (على الفور يا أبو فارس لعيناك ، ... انتفضت الاصالة العربية المعهودة في الاشقاء العمانيين ، وبعد دقائق احضرت السفيرة الى مستشفى مسقط الكبير وكان السفير في تلك الاثناء في النقل قد اتصل بمدير عام المستشفى حيث تم اتخاذ اجراءات تجهيز غرفة عمليات بمختلف التحضيرات اللازمة وتم اجراء اللازم ... وبعد قليل من ذلك رن الهاتف من جديد وكان صوت الرجل متحشرجاً لا يعرف ايبكي ام يضحك وقال « سمير أجا يا ابو فارس » وكانت عملية جراحية ناجحة وانتهت الازمة ... ويقفز الى ذهني سؤال بهذه المناسبة هو كم من سفرائنا في الخارج يتقنون تحمل مسئولياتهم كما اتقن سفيرنا السابق في عمان سمير الحمود ... حيا الله جهود كل الأيدي التي تعمل للوطن والمواطن...

الجزء الثاني

بدأت نهاية العالم

الحلقة الاولى

التفجيرات النووية الهندية والباكستانية اشارة العد التنازلي للمواجهة العالمية

نهاية العالم .. قراءة تحليلية سياسية في احداث آخر الزمان بتصرف عن دراسة تحمل اجازة المطبوعات والنشر الاردنية رقم ٢٩٦٠/٦/٥

قلنا في الجزء الاول من هذه الدراسة ان «عاصفة الصحراء» أو «ام المعارك» او حرب الخليج الثانية ، كل هذه المسميات هي لمأساة واحدة اطلقت عليها الذاكرة الاسلامية «اي الاحاديث الشريفة» اسم الفتنة الثالثة الغربية ووصفتها بالفتنة العمياء.

ودللنا على ان هذه الفتنة وردت بأدق تفاصيلها في الاحاديث الشريفة ، ابتداء من بدايتها التي جاءت كلعب الصبيان اي (تلاسن بالالفاظ) وحتى نهايتها التي يوشك فيها اهل العراق ان لا يأتيهم دينار ولا قفيز (اي الحصار).

وشرحنا الاسلوب الذي استخدمناه في قراءة وتحليل الاحاديث الشريفة، وقدمنا حديث في يأتونكم على البراذين الشهب المحذوفة كمثال يرسم صورة ناطقة لحدث في زماننا ولكن بلغة استخدمت قبل ١٤٠٠ عام تقريباً.

وحرصنا على المقارنة والاستئناس بما جاء في نبوءات اهل الكتاب وغيرها من النبوءات المعتمدة عندهم ولم يستخدمها المرجع.

وقد تبسطنا في تفصيل الاحداث التي وقعت وانقضت لكونها برهان صادق على صحة قراءتنا التحليلية هذه وحتى يكون القارئ على قناعة بمدى نجاعة هذا الاسلوب في قراءة الاحداث القادمة بإذن الله بعيداً عن التدجيل والتنجيم واستناداً الى العلمية والموضوعية في قراءة الاحاديث الشريفة، وما تواتر الينا من احاديث صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام، ورضي الله تعالى عنهم اجمعين وعن تابعيهم من السلف الصالح بغية تحذيرنا من الفتن الضالة.

كما تناولنا بعض الاحداث العامة المتوقعة دونما ان نحاول تطبيقها على الواقع خشية الوقوع في الخطأ عند التخصيص غير المدروس كما حدث عندما ذكرنا في متن احدى الحلقات ان الاصهب (يشبه) رابين فنسي الكثيرون كلمة (يشبه) واعتقدوا انه رابين بالفعل فلما مات رابين ارجعوا الخطأ للدراسة وليس لفهمهم الخاطئ!!

وفي هذا الجزء من الدراسة سنعمل بإذن الله على التوسع في قراءة الاحداث المتوقع حدوثها بين عشية وضحاها ومناقشة وجوهها بغية التوصل الى اقرب رؤيا واقعية لكيفية حدوثها والدلائل التي تشير الى موعد حدوثها دون اعطاء تواريخ هي في الحقيقة لا يعلمها الا علام الغيوب ولن نلجأ الى حساب الجمل والحروف لكون العلماء لا يعتبرونه دليلاً علمياً ، او مسلكاً علمياً وخشية الوقوع في شبهة التنجيم وادعاء العلم بالغيب والعياذ بالله .

المؤلف

كيف ستنتهي عاصفة الصحراء؟!

اذن اتفقنا على ان عاصفة الصحراء هي الفتنة الغربية الواردة في الحديث (عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال : تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب، فتنة تكون بالشام، ثم الشرقية هلاك الملوك «اي فتنة التتار» ثم الغربية ، وذكر الرايات الصفر ، ثم قال : والغربية هي العمياء» اخرجه الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة رقم ١٠ كما ورد في وجه آخر عن علقمه عن ابن مسعود في مستدرك الحاكم (٤/٤٦٨ . ٤٦٩).

ومما ورد في الذاكرة الاسلامية عن هذه الفتنة ايضاً : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اربع وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر (وهو لقب يطلق على الروم - اي الدول الغربية حالياً) فيجمعون لكم تسعة اشهر كقدر حمل المرأة ، ثم يكونون اولى بالعدل منكم» انظر النهاية في الفتن والملاحم للحافظ ابن كثير ص ٨٢.

الهند واسرائيل ستضربان باكستان وعندما تتدخل الصين ستواجهها امريكا

واتفقنا ايضاً ان القائد العربي الذي سيتصدى للغرب في هذه الحرب او الفتنة والذي اوصافه تنطبق تماماً على الرئيس العراقي صدام حسين هو علج من بني العباس (يخرج من حيث بدأ ملك بني العباس (اي من العراق) لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع اليه راية الا مزقها ولا نعمة الا ازالها ولا يستولي على قرية حصينة الا ضربها واحرقها وقل ما يروم من الامور شيئاً الا نالها ولا يزال كذلك حتى يضع النصر في آل محمد صلعم».

واخرجه الحاكم في المستدرك باب الفتن الدالة على ولاية المهدي لوحة رقم ٥٨ .

وقلنا ايضاً ان المرحلة الثانية من هذه الحرب ستبدأ بعد حصار طويل لاهل العراق استناداً الى الحديث الشريف (منعت العراق درهمها وقفيدها) وفي رواية اخرى قال الامام احمد : حدثنا اسماعيل ، حدثنا الحريري عن أبي نصرة قال كنا عند جابر فقال : يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي ، قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم يمنعون ذلك .. الى اخر الحديث، انظر النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير الجزء الاول طبعة بيروت ص٦٦.

فكيف سيبدأ الجزء الثاني من هذه الفتنة العمياء المعروفة عالمياً باسم عاصفة الصحراء وعراقيا باسم ام المعارك ؟ وما هي دلائل بدئها التي تمكننا من معرفة موعد بدئها على وجه التقريب والام ستنتهي اذا بدأت بإذن الله؟

عالمية المواجهة

نقول ان الذاكرة الاسلامية اتفقت حول بدء المرحلة الثانية من هذه الفتنة مع مصادر اهل الكتاب في انها ستكون على شكل مواجهة عالمية غير انهما اختلفا في اسباب هذه البداية الجديدة، كما ركزت مصادر اهل الكتاب على المواجهة العالمية متجاهلة الاحداث الاقليمية لمنطقتنا التي ستحدث في اطار هذه المواجهة، فيما ركزت الذاكرة الاسلامية على الاحداث الاقليمية باعتبارها الاهم لنا او ذات المساس المباشر بنا، ومرت مرور الكرام على كون المواجهة عالمية يذكر ذلك فقط.

وعلى سبيل المثال : تقول الذاكرة الاسلامية في تفسير الامام ابو اسحق الثعلبي لمعنى قوله عز وجل : «ولو ترى اذا فزعوا فلا فوت، واخذوا من مكان قريب - الآية من سورة سبأ».

فذكر حديث سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا: قال صلى الله عليه وسلم : .... وذكر فتنة تكون بين اهل المشرق واهل المغرب، فبينما هم كذلك، اذ خرج عليهم السفياني .. الى اخر الحديث، وهو الشرح طويلان وقد وردت هذه القصة (التفسير) في تفسير الطبري نقلاً عن حذيفة بن اليمان بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر تفسير الطبري ٢٢/١٠٧». ويلاحظ هنا استخدام عبارة فتنة تكون بين اهل المشرق واهل المغرب ولم تستخدم الذاكرة عبارة بينكم وبين الروم او تقاتلون الروم او غير ذلك اي ان المعلومة هنا هي للتعميم وليس للتخصيص وهذا هو ايضا ما تقوله مصادر اهل الكتاب اذ تقول « .. سيكون هناك تحالف غربي، وتحالف شرقي) انظر تفسير دانيا / برنايد ص١٢٣.

وفي الوقت الذي لم تهتم الذاكرة الاسلامية بموعد المواجهة العالمية، او بسببها ، نجد مصادر اهل الكتاب تذكر السبب بوضوح شديد اذ تقول« ... سيكون هناك تحالف غربي وتحالف شرقي وتكون فلسطين هي موضوع النزاع» انظر تفسير دانيال / برنايد ص ١٢٢ مرجع سابق، وفي مصدر آخر من مصادر اهل الكتاب وهو مصدر ثانوي لاقيمة علمية له : يسري فلايكروبولنس كو في كتابه انتصارات نوستراداموس الجديدة وتفسيره للرباعية التنبؤية رقم (٥١ ~١×) ان التحالف الشرقي هو تحالف صيني اسلامي.

فماذا يمكن ان تستنتج من هذه الاسنادات.

نقول ان توزيع المواجهة على اساس ديمغرافي اي سكان الجزء الشرقي من الكرة الارضية وسكان الجزء الغربي منها) يعني اولاً ان المواجهة لن تشمل العالم كله وان هناك مناطق لن تشارك فيها .

ثانياً : ان المواجهة ليست على اساس ديني كما هو الحال في معظم مواجهات الشرق والغرب رغم ان فلسطين تشتمل على القدس وما تمثله من مكانة دينية في الديانات الثلاث وهو امر عجيب ان تتجاهله الذاكرة الاسلامية الا اذا كانت هذه الذاكرة ترى ان فلسطين هي في الحقيقة السبب المباشر فقط وان هناك اسباباً رئيسية وكثيرة تطغى على السبب المباشر لدرجة ان تلغي اهميته الدينية عند الذاكرة الاسلامية.

ثالثاً : اذا صدقت مصادر اهل الكتاب بأن فلسطين هي السبب (حتى وان كان مجرد سبب مباشر) فان هذا يعني بالضرورة فشل مسيرة السلام لانها لو نجحت ولو جزئياً نجاحاً يعترف به لما استلزم ان تكون فلسطين سبباً للمواجهة العالمية ولا بد من ان تؤدي عنتريات الزعامة الاسرائيلية والانحياز والتخاذل الامريكي الى مواجهات مريرة ودامية محلياً حتى تنقل الصراع الى العالمية.

نبوءات الكتاب المقدس تؤكد فشل عملية السلام ولا تعترف بالكيان الصهيوني في فلسطين

اما قائد التحالف الشرقي والذي تتفق جميع مصادر اهل الكتاب على انه (ملك الصين) (ملك الشرق) هكذا مذكور في التفاسير "! فإذا اخذنا على انه فعلاً تحالف صيني اسلامي، فإن هذا النصر يجعلنا ننظر بعين الاهتمام بنظرة جادة الى ما يدور من احداث في شبه القارة الهندية نتوقع ان تؤدي هذه الاحداث الى تحالف صيني باكستاني وربما ايراني ايضاً في مواجهة الغرب الاوروبي وامريكا الذين يكيلون بمكيالين حتى في هذه القضية حيث يطاردون القنبلة الباكستانية ويتجاهلون الهندية وقبلها الاسرائيلية.

ويمكن الاستنتاج ببساطة ان اسرائيل هي التي ستشعل فتنة المواجهة من خلال محاولاتها ضرب باكستان بواسطة الهند او من الهند باعتبار ان القنبلة الباكستانية تهدد اسرائيل وكذلك البرنامج النووي الايراني وهذا ما يجعل مصادر اهل الكتاب تضع (فلسطين) لاحظوا انها تذكر الاسم الحقيقي للارض الفلسطينية المحتلة، سبباً في المواجهة فيما ان تجاهل الذاكرة الاسلامية لهذا الامر يعني ان الذاكرة الاسلامية ترى ان اهل المشرق لا يقاتلون على هذا الاساس وانما على اساس انه اعتدى عليهم وعلى حقوقهم في احتلال القوة والمعاملة على قدم المساواة مع الدول الاخرى.

ونقول ان هذه الاستنتاجات مبنية على اساس النصوص الواردة في المصادر وتطبيقها (اسقاطها) على ارض الواقع، هذا الواقع الذي يمكن ان يتبدل بسهولة وسرعة، ومعنى هذا انه اذا لم تصدق الاستنتاجات او بعضها فالنصوص ثابتة ولا ذنب لها فهل من مؤشرات اخرى على هذه المواجهة..

هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة



تل ابيب تعتبر اسلام اباد جزءاً من مجالها الحيوي

الطيران الاسرائيلي يتهيأ لقصف المفاعلات النووية الباكستانية

يتحدث العالم الآن سواء همساً أو بصوت عال عن «القنبلة الذرية الاسلامية» التي استطاعت باكستان برغم كل التحديات ان تصنعها ولعلهم الآن يتحدثون عن دولة عربية واسلامية اخرى قد تحقق نفس الهدف او تسعى الى تحقيقه واقربها هنا الى الواقع ايران وبعض الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي فضلاً عن العراق الذي يمتلك خبرات متقدمة في هذا المجال والتي تم اجهاضها مرتين احداهما في مطلع الثمانينات حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووي العراقي «اوزيراك» والثانية كانت في مطلع التسعينيات في حرب الخليج الثانية حيث ضربت البنية القلبية والعلمية العراقية ودمرت تماماً حتى لا تقوم لها قائمة، وهذا يعني بأن الولايات المتحدة واسرائيل ومعهما الدول العظمى يعلنون صراحة بأنهم ضد ان تمتلك اي دولة عربية او اسلامية السلاح الذري والولايات المتحدة تمارس ضد باكستان منذ العام ١٩٨٢ ضغوطاً هائلة لثنيها عن المضي قدماً في برنامجها النووي.

واضح بأن العالم يريد اضفاء الطابع الديني على التفجيرات النووية الباكستانية ويعزز هذا الامر جميع الاخبار والتقارير التي تصف باكستان بأنها دولة اسلامية وليست دولة آسيوية مثلاً ، ويدلل على اهمية البعد الديني في هذا السياق من ان اسرائيل مثلاً كدولة يهودية تعتبره عملاً عدوانياً موجهاً ضدها وقد اعلنت اسرائيل فور الاعلان عن التفجيرات النووية الباكستانية بأنها لن تقف مكتوفة الايدي تجاه التطور الذري الاسلامي كما تجسده باكستان، واعتبرت اسرائيل ضمن هذا الاطار بأن مجالها الحيوي الامني يمتد من موريتانيا جنوباً الى اسلام اباد شرقاً وتمادت في تصريحاتها الى حد قولها ان لديها خططاً جاهزة لضرب المنشآت النووية الباكستانية واجهاض هذا المشروع العلمي العظيم، بالمحصلة ان تربص اسرائيل بهذا المشروع يؤكد على حقيقة البعد الديني له كما يؤكد على ان الغرب ينظر اليه على انه انجاز اسلامي.

ومن الاسرار التي تم الكشف عنها مؤخراً ان الولايات المتحدة اعدت لضربة اجهاض جوية مركزة عام ١٩٧٩ تقضي بها على القاعدة الصناعية التي يستند عليها المشروع النووي الباكستاني وكانت الخطط جاهزة لمثل هذا العمل الذي يدخل في باب البلطجة الدولية، ولكن الذي حدث ان الاتحاد السوفيتي فاجأ العالم في تلك الاثناء بغزوه لافغانستان وهنا كان لا بد للاميركان من عقد صداقة انية ومصلحية مع باكستان ، ومعنى هذا كله ان المشروع النووي الباكستاني لا ينظر اليه من وجهة نظر سياسية او عسكرية او استراتيجية بل ينظر اليه من خلال بعد ديني واسلامي على وجه التحديد وفي السياق قال السفير الباكستاني لدى مصر ان ما حققته الباكستان هو انجاز علمي اساساً .. والعلم لادين له فليس هناك علم اسلامي وعلم مسيحي او يهودي.

واضاف بأنه يفضل عدم اضفاء الطابع الديني على ما تم لان الغرب يروج لهذه المقولة في اطار حملته المنظمة ضد الاسلام والمسلمين، ان الاعلام الدولي واغلبه يهودي يريد ان يثير حفيظة المواطن الغربي بمثل هذه الصفات لذا فانه ليس من مصلحتنا ولا من مصلحة انجازنا هذا ان نخلع عليه صفات دينية حتى لا نستفز مشاعر الاخرين اكثر مما هي مستفزة بالفعل .

وتعقيباً على الانبهار الدولي بالتفجيرات الباكستانية ومهاجمتها في الوقت الذي تعتبر فيه اسرائيل دولة نووية رغم عدم اعلانها عن ذلك بتاتاً وترفض التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية كما واعلنت اسرائيل بأنها لن تناقش قضية الاسلحة النووية ابدا ولن توقع على اية معاهدة الا بعد عامين من توقيع الصلح الكامل مع جميع الدول العربية وبعد عامين مماثلين من توقيع باكستان وايران المسلمتين على اتفاقيات منع انتشار الاسلحة النووية.. اي ان اسرائيل ترى ان امتلاك باكستان للسلاح النووي يهددها بمثل ما يهددها احتمال امتلاك ايران او اية دولة عربية اخرى لهذا السلام.

وبالنتيجة فان السلاح النووي هو جهد امة وليس للبيع او للايجار وما يقوله الاعلام الغربي واسرائيل عن امتلاك باكستان لقنبلة اسلامية هو نوع من الدعاية تهدف اسرائيل من ورائه الى : اولاً تحقيق مكاسب دعائية لتبرير امتلاكها لقدرات نووية او لتبرير حديثها الكاذب عن امنها وعدم انسحابها من الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث من المعروف ان العامل الوطني هو السبب الوحيد الذي يجعل باكستان تمتلك اسلحة ردع نووي لتحقيق التوازن مع الهند وقد سبق واكدت باكستان ذلك للولايات المتحدة الاميركية اكثر من مرة حيث قالت صراحة بأن برنامجها ليس موجهاً ضد اسرائيل وان ليس لديها نية للتعاون مع اي دولة عربية او اسلامية في المجال النووي وهو ما يؤكده رفض باكستان للتعاون مع ليبيا خلال السبعينيات من اجل امتلاك قدرات نووية، من ناحية ثانية فان باكستان تؤمن ان برنامجها خاص بها وليس لاي دولة اخرى رغم حاجتها للتمويل الخارجي، ويذكر بأن التفجير الباكستاني قد تم رداً على التفجيرات الهندية بغية تحقيق التوازن الاستراتيجي وقد حدثت التفجيرات الباكستانية والهندية بتواطؤ اميركي وبعلم الادارة الاميركية التام وفقاً لما اكدته العديد من التقارير الامنية والعسكرية عطفاً على هذا الموضوع وهذه القضية التي جعلت من قارة اسيا محط انظار العالم اجمع بامتلاك ثلاث دول فيها للاسلحة النووية وهي الصين والهند وباكستان.

وليس خفياً على احد بأن الهند هي التي فتحت الباب على مصراعيه في جنوب اسيا امام سباق التسلح النووي وقد ساعدتها الولايات المتحدة واسرائيل وهذه الاخيرة صاحبة تفجيرين من اصل التفجيرات الخمسة التي تمت في الهند، وجاء التفجير الباكستاني بعد ذلك ليشكل تحدياً للولايات المتحدة والهند على حد سواء ، ومجمل التفجيرات هذه يثبت بأنه من الصعب احتكار طرف واحد لسلاح من اسلحة الردع، وهذا يعيد الى الاذهان ما حدث مع روسيا حينما امتلكت اميركا السلاح النووي وهكذا فعلت انجلترا وفرنسا وهكذا مع الصين لقد ارادت الهند الرد على الصين كما تدعي فقامت الباكستان بالرد على الهند ، على اية حال فان التوازن الاستراتيجي الذي حققته باكستان في جنوب القارة هو الذي يمكن ان يوقف هذا الصراع الضاري وهو الذي يحقق لباكستان هذه المكانة الدولية لان الدول لا تعيش بمكانها فقط بل بمكانتها ايضاً.

وبطبيعة الحال فان هناك العديد من الدروس والعبر يمكن الافادة منها من مجمل ما جرى ويجري:

اولاً : من الناحية السياسية فان ما تم في الهند وباكستان يؤكد على اهمية التصميم القومي على وضع سياسة قومية عامة يتم في اطارها اجماع وطني حقيقي بصرف النظر عن الاختلافات السياسية والايديولوجية بين الاحزاب والفئات السياسية المتناحرة فما حدث في الهند كان بناء على اجماع قومي من نهرو الى انديرا غاندي حتى اليوم وما حدث في الباكستان تم بناء على ضغط شعبي وهذا درس لنا في مصر لان البرنامج النووي المصري كان برنامجاً طموحاً يستهدف بناء ٨ مفاعلات قدرة كل منها ٦٠٠ ميجاوات وكانت ستقام هذه المفاعلات على الساحل الشمالي وفي البحر الاحمر، وربما لا يعلم البعض ان المعارضة المصرية لعبت دوراً اساسياً في شل وافشال هذا البرنامج الطموح.

- ثانياً : هناك درس اهم يحمل رداً على ما يروجه الغرب عن العلاقة بين الديمقراطية والسياسة الخارجية فالغرب يقول ان الدول الديمقراطية تتبع سياسات خارجية سلمية بينما الدول غير الديمقراطية تتبع سياسات خارجية عدوانية وهذا الكلام ثبت عدم صحته طوال سنوات الحرب الباردة وفي حالة الهند وباكستان فهنا حكومتان وصلتا الى السلطة عن طريق الانتخاب الديمقراطي، ومعنى هذا انه على الولايات المتحدة ان تحترم القرار السياسي والاستراتيجي الذي اتى عن طريق هاتين الحكومتين فإذا كان الحديث حول السلاح النووي وكيف يكون أمناً في يد الدولة الديمقراطية فمعنى هذا أنه لا بد ان يكون كذلك في يد الهند وباكستان.

- ثالثاً : لقد ثبت الآن ان عالم ما بعد الحرب الباردة ليس هو عالم العولمة والاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة وتحرير التجارة وفتح الحدود ، وسيطرة النظام الرأسمالي ولكنه ايضاً عالم الصراعات النو[وية] وان البديل النووي ما زال با[قيا] مطروحاً، وفي التحليل الاخير فإن المقدرات الذاتية التقليدية وغير التقليدية هي الحل الاساسي لحماية الامن القومي لهذه الدول.

* والآن .. ماذا عن مشكلات المستقبل في ظل هذا الوضع الجديد في جنوب آسيا؟

- هناك مجموعة قضايا قد تلخصها هذه الاسئلة:

١ - ماذا يحدث اذا صممت الولايات المتحدة والغرب على فرض عقوبات على باكستان خاصة وان الاقتصاد الباكستاني لا يحتمل عقوبات غربية قوية مع ملاحظة ان الهند قد تحتمل العقوبات ولكن الباكستان لا تحتملها؟

٢ - ماذا يحدث اذا قامت قوة خارجية بهجوم نووي مفاجئ على المنشآت النووية الباكستانية ؟

٣ - ما العمل في حالة استمرار التصعيد في جنوب شرق آسيا وبالذات داخل الهند نفسها واهمها هنا علاقة الحكومة الهندية بالاقليات بشكل عام وبالاقلية المسلمة على نحو خاص.. خصوصاً وان الحكومة هنا تصر على تطبيق ما يسمى بالقانون المدني الموحد الذي يسود على الجميع بصرف النظر عن دياناتهم وانتماءاتهم.

مجموعة المرافق النووية الهندية

مجموعة المرافق النووية

سوريا تعيد خلط الاوراق في لبنان

استمالة المسيحيين لصفها لمواجهة الاسرائيليين والامريكان

الساحة اللبنانية تتسم منذ سنين طويلة بالكم الهائل من التشابكات والتقاطعات فيها ، وفي كل مرة يحاول اللبنانيون إعادة ترتيب اوراقهم السياسية لتنعكس بالضرورة على باقي مناحي الحياة هناك تبرز امامهم عقبات كبيرة واكثر تعقيدا ، وفي الأغلب فان الحل السحري على الساحة اللبنانية بكل تقلباتها وتوجهاتها يبقى في ايدي القيادة السورية التي تصر على الامساك بكافة الخيوط بين يديها حتى لا تنفلت من عقالها وتغدو بيروت فريسة سهلة امام الاسرائيليين وتفقد دمشق بذلك اكبر ورقة ضغط تمتلكها لاشهارها بين الفينة والاخرى في وجه الامريكان والاسرائيليين .

ولبنان أحوج ما يكون في المرحلة الحالية لأعادة ترتيب اوراقه على ضوء المتغيرات والمستجدات الاقليمية والدولية وايضاً الداخلية حيث من المنتظر ان تشهد الفترة المقبلة اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية التي تفترض المعادلة السياسية أن يتم الترتيب لها قبل فترة طويلة من اجرائها ليتسنى لها النجاح ، واكبر معضلة تربك السياسيين اللبنانيين حالياً هو الأقتراح الاسرائيلي بتنفيذ القرار الدولي رقم «٤٢٥» الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل ، وقد عملت الديلوماسية اللبنانية والسورية جهدها لأفشال المقترح الاسرائيلي وفقاً لرغبة دمشق التي تطمح بالحصول على ثمن من أجل الموافقة على تنفيذ هذا القرار ، ويتوجب على الادارة الأمريكية طبعاً تولي دفع هذا الثمن ، من ناحية ثانية كانت دمشق قد اكدت للعديد من العواصم العربية والدولية بأنها وحدها صاحبة المبادرة في لبنان ولها الحرية في الاختيار والقبول او الرفض، وكانت باتصالاتها المكثفة قد نجحت دمشق في تجميد المبادرة الامريكية – الاسرائيلية الرامية الى فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما البعض كمدخل اولي لعزل سورية في المفاوضات والتفرد بها ، وحتى تثبت دمشق فعلياً لامريكا ومعها الاسرائيليين بأنها صاحبة قرار الفصل في لبنان بدأت تدفع بدبلوماسيتها للتمهيد لأجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان ، والذي يشرف على تولي هذه المهمة نجل الرئيس حافظ الاسد الدكتور بشار الذي بدأ بتنفيذ خطته على ارض مليئة بالالغام لا سيما الطائفية منها الى جانب مواقف بعض الطوائف المعادية لدمشق ، وعليه فقد بدء بشار الاسد مهمته بأتباع سياسة الانفتاح على الجميع دون تمييز او تقيد باعتبارات او ظروف من شأنها فرض مثل هذا التمييز ، وقد شكل بشار فريق عمل لهذه الغاية لمساعدته في اقتلاع الاشواك التي قد تعترض مسيرهم ، والهدف الأول لتنفيذ الخطة السورية التي تسبق الأنتخابات حسبما يراه الدكتور بشار هو الحرص على ان تكون دمشق على مسافة واحدة من جميع الأطراف والطوائف مع الحفاظ على رفع شعار محاربة الفساد السياسي اللبناني وتحقيق الأصلاح والمصالحة وتصحيح الخلل الذي قاد بعض المسيحيين في مرحلة سابقة الى رفع شعار الاحباط والقلق، ومطلوب من بشار تصحيح هذا الخلل لبناء علاقات سورية – لبنانية ثابتة لاتتأثر بأية متغيرات مستقبلية وبما يساعد على تحصين لبنان ضد اي مؤامرات تحاك ضد سورية ولبنان معاً .

واول بوادر لخطة بشار مع الطائفة المسيحية في لبنان ظهرت إبان رفض هذه الاخيرة وتحفظها حيال الأقتراح الاسرائيلي بالأنسحاب من الجنوب اللبناني المحتل الأمر الذي فاجأ الأطراف التي كانت قد راهنت على موافقة المسيحيين السريعة على موضوع الانسحاب ، وبخصوص تداعيات الموقف المسيحي غير المتوقع ذكرت مصادر عربية مطلعة بأن التطور الذي حصل في الموقف المسيحي المغاير تماماً لمواقفه السابقة والمنقلب على نفسه انما جاء كنتيجة طبيعية للتطورات الجارية على الساحة اللبنانية وعلى العلاقات بين سورية والمسيحيين على وجه التحديد والدقة لا سيما مع المعارضة المارونية صاحبة الثقل الاكبر على الساحة اللبنانية ، حيث أقتضت المرحلة الحالية بين الجانبين (المسيحي–السوري) بضرورة الانفتاح المتبادل بعكس كل المحاولات والظروف السابقة التي خلفت ورائها خللاً وشرخاً كبيرين بين الطرفين، وأضافت المصادر بأن الفترة الحالية والاشهر التي سبقتها تشهد سلسلة من اللقاءات بعضها سرية وبعضها الآخر علني الى جانب اتصالات مكثفة وشبه يومية تتخللها حوارات مفتوحة بين دمشق والمسيحيين تمهد جميعها لوضع اسس ثابتة لعلاقة متينة بين الطرفين مبنية على الثقة المتبادلة والتعاون الأخوي بما فيه مصلحة الجميع .

الى ذلك كشفت مصادر اوروبية عن خلفيات العلاقة

الياس الهراوي ينتظر تعليمات دمشق للأفراج عن جعجع

الجديدة بين دمشق والمسيحيين سواء الموجودين منهم على الساحة اللبنانية او المقيمين خارجها، ومنذ بداية العام الجاري تمكن بشار الأسد من فتح ابواب دمشق امام الكثير من الزائرين اللبنانيين الذين لمسوا اثناء ذلك الضغط المتزايد في تحركات بشار الأسد المستقلة عن الزعماء السوريين

بشار الأسد يجري اصلاحات سياسية في بيروت

الذين اشرفوا طويلاً على الملف اللبناني وهم عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وغازي كنعان وما ميز تعاطي بشار مع الملف والانطلاق في تعامله معه من الأرضية السياسية – الأنسانية وعدم عزله عن مفهوم الصراع العربي – الاسرائيلي والتضامن العربي ضمن استراتيجية بعيدة الرؤية .



ومن خلال اتصالاته المكثفة مع المسيحيين تمكن بشار الأسد من تحقيق انجازات حقيقية ومن إجراء مسح شامل ودقيق لمكامن الخلل وتحديد مواقعه من اجل تصويبها ، وحصيلة ذلك أطلاعه على اراء كافة القيادات المسيحية الهادفة الى وضع تصور واضح ومنطقي للعلاقة مع سوريا تتجاوز كل خلافات الماضي وسلبياته وحسب خطة بشار فانه من المفترض فتح باب الحوار والتعبير عن المخاوف والهواجس امام الجميع عبر سلسلة من اللقاءات الميدانية السياسية والقضائية والأمنية بغية تقليص عدد المعارضين وقاعدتهم ، وكدليل على نجاح خطة بشار الى حد بعيد هو المبادرة الأخيرةالتي أقدمت عليها دمشق والتي تمثلت بالإفراج عن مئات المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية في شهر أذار الماضي وهناك ايضاً الانتخابات البلدية اللبنانية التي جرت الاسبوع الماضي وشاركت فيها كافة التيارات والطوائف اللبنانية دون ادنى معارضة أو مقاطعة وتمت في اجواء عالية من الديمقراطية وبعيداً عن ممارسة الضغوطات لصالح هذه الجهة او تلك .

وقدمت دمشق التزامابعقد الانتخابات الرئاسية اللبنانية في موعدها على الرغم من كافة المستجدات المحلية والاقليمية شديدة الخطورة التي من شأنها إعاقة عملية الانتخاب الرئاسي في الموعد المحدد ،واتضح بأن سوريه توسع خطاها نحو تمتين العلاقات مع المسيحيين والارتقاء بها الى درجة عالية من النقاء والثقة المتبادلة ولاول مرة في تاريخها على الساحة اللبنانية تسمح سوريه برفع اصوات منتقديها ومنتقدي سياساتها في لبنان مع الوعد بمشاركتهم في السلطة اللبنانية المقبلة حيث عبر هؤلاء المعارضين المسيحيين بأن الخلل القائم في العلاقة بين الطرفين ليس موروثاً بقدرماهو إستقواء من قبل الشخصيات اللبنانية النافذة والمدعومة سوريا".

الى ذلك تؤكد المعلومات المتوفرة بان المسيحيين اللبنانيين تلقوا نصائح من الفاتيكان وفرنسا تدعوهم الى انتهاج سياسة المصالحة مع دمشق والانفتاح عليها وفتح قنوات الحوار معها لتدعيم العلاقات بين الجانبين تجنباً للدخول في أية مغامرة ومراهنات لن تسيء لسوريا بقدر ما ستجر وبالاً على لبنان من شأنه بالدرجة الأولى الاضرار بمستقبل المسيحيين هناك ، التدخل من قبل باريس والفاتيكان لاقى ترحيباً واسعاً وأصداء ايجابية لدى دمشق التي باتت تفكر جدياً في إثبات حسن نواياها تجاه المسيحيين اللبنانيين بالدليل المادي الملموس وذلك من خلال إتخاذ خطوة جريئة وغير مسبوقة تتمثل في الإفراج عن الزعيم المسيحي سمير جعجع القائد السابق للقوات اللبنانية والمحكوم بالاعدام في عدة قضايا ، هذا الى جانب توجيه الدعوه لكافة الزعماء المسيحيين المقيمين في الخارج للعودة الى بيروت والمشاركة في الانتخابات ، وبالعودة الى قرار الافراج عن جعجع المتوقع فإن الشخص الوحيد القادر على اصدار مثل هذا القرار هو الرئيس اللبناني الحالي الياس الهراوي وهو من اكثر الشخصيات قربا من دمشق ويولي اهتماما" خاصا" لجهة الافراج عن جعجع وقد حاول في أوقات سابقة لدى سوريه السماح له باصدار عفو رئاسي عن جعجع لأن مثل هذا العفو يعيد له بعضا من بريقه المفقود ورصيده المتدني في الاوساط المسيحية ويتمنى الهراوي ان ينهي فترة رئاسته في شهر تشرين اول المقبل متوجة بالعفو عن سمير جعجع ، لكن وحسب مراقبون سياسيون فان العفو عن جعجع سيسجل نقاطا كثيرة لصالح دمشق ومستقبل علاقاتها مع المسيحيين اللبنانيين ويعتبر هذا العفو اكبر دليل ممكن ان يقدمه بشار الأسد على حسن نوايا بلاده تجاه المسيحيين وتحقيق اواصر العلاقات معهم واستقطابهم الى صف دمشق التي تواجه حاليا مأزقا تكتيكيا واستراتيجيا بسبب السعي الامريكي لعزلها عن لبنان ، وعليه فان سوريا ستواجه هذا المأزق عبر استخدام حضورها في لبنان والتأكيد عليه وعلى اهمية استمراره خاصة من قبل اللبنانيين .

تعاون سعودي كويتي لمواجهة الاسلاميين

التطرف الاصولي يؤرق امراء الكويت

كتب محرر الشؤون العربية

من الواضح بأن الكويت دخلت هي الاخرى في الصراع الاسلامي على السلطة مع نوابها وباتت علامات التطرف الديني تظهر بقوة على ساحة الاحداث رغم انها ما زالت اشارات وعلامات تتخذ منحى غير متطرف ولكنها جميعها تصب في سياق عمل النواب الاسلاميين لتوسيع قاعدتهم الشعبية من خلال الهجوم الدائم على الحكومة وقراراتها مستغلين بذلك ان رئيس الحكومة هو ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح .

و في اشارة واضحة الى ان هناك تحديا من قبل الاسلاميين والليبراليين الكويتيين للعائلة المالكة هذا في الوقت الذي يطالب فيه عدد من افراد العائلة المالكة بضرورة فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء حتى لا تتعرض العائلة للانتقادات اللاذعة من البرلمان موضحين في السياق ذاته بأن رئاسة الحكومة يجب ان تناط باحدى الشخصيات الكويتية من غير عائلة الصباح لتتاح محاسبته دون حرج والاهم من ذلك قطع الطريق على الذين يريدون محاكمة العائلة المالكة من خلال شخص رئيس الحكومة.

وتأسيساً على ذلك يبدو بأن الساحة الكويتية باتت مؤهلة لتشهد العديد من الاحداث التي ستكون في معظمها مفاجآت على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في ظل الهجمة الشرسة التي يقودها الاسلاميون والليبراليون ضد الحكومة وخاصة تلك المتعلقة بصفقات الاسلحة والتجاوزات المالية التي رافقتها ومما يؤكد اهلية الساحة الكويتية لمثل هذه الاحداث هو الخلاف القائم بين رئيس الوزراء ووزير خارجيته ونائبه الاول الشيخ صباح الاحمد والتي بدأت تطفو اشاراتها على السطح واخذت مناح جديدة من شأنها التسريع في تسخين الاجواء الكويتية اكثر مما يمكن ان يفعله شهر تموز الكويتي شديد السخونة والحرارة.

ولكن يبقى الحدث الاكبر والاهم الذي ينذر باجتياح الساحة الكويتية هو تعالي اصوات المتطرفين الدينيين يساندهم الليبراليون من الشخصيات الكويتية النافذة تحت قبة البرلمان، خاصة بعد التحذير الذي وجهه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز والمتعلق بخطورة التطرف والهوس الديني لدى بعض الجماعات في الكويت وارتباطهم بالارهاب والمخططات الدولية وقد لاقى التحذير السعودي اهتماماً شديداً ليس من قبل الحكومة الكويتية فقط بل ومن قبل الدول الخليجية الاخرى التي مازالت تعتبر نفسها بعيدة عن اي حركات اصولية متطرفة وان ساحتها لغاية الان تخلو من اي دلائل تشير على وجود مثل تلك الجماعات، واثناء التحذير قال الامير السعودي ان عدم توقيع الكويت على الاتفاقية الامنية الخليجية لا يعني بأننا لن نتعاون معها ويذكر بأن الكويت قد رفض التوقيع على هذه المعاهدة بسبب المادة ٢٨ منها والتي تقضي بتسليم مواطنيها المطلوبين في جرائم وعمليات ارهابية.

وتجدر الاشارة الى ان الامير السعودي نوه اثناء حديثه الى ان المملكة العربية السعودية ترصد جميع الانشطة التي تقوم بها

الشيخ سعد العبد الله

مجموعات اصولية كويتية في محاولة منها لتعكير صفو العلاقات بين البلدين، واوضح بأن بلاده قامت بتسليم بعض الفارين اليها من عقوبات صدرت بحقهم في الكويت ، من ناحية ثانية شدد الامير السعودي على وجود جماعات اصولية متطرفة في الكويت تستغل مناخات الحرية والعلاقات الجيدة بين البلدين لتنفيذ مآربها وان هذه الجماعات تربطها علاقات جيدة مع متطرفين سعوديين واعتبرت تصريحات الامير نايف دعوة مفتوحة لمحاربة التطرف الديني والهوس مما حدا بالحكومة الكويتية للعمل من اجل تأسيس هيئة مستقلة لحقوق الانسان والدفاع عنها ضد الهوس والتطرف الديني الا ان النواب الاسلاميين والاصوليين قادوا معركة ضد هذا التوجه معتبرين بأن خروج فئة قليلة على المألوف لا يستدعي قيام هكذا هيئة .

واكد القضايا اشعالاً للتوتر بين الحكومة الكويتية والنواب الاسلاميين والليبراليين هي صفقات الاسلحة، حيث انطلق هؤلاء في مهاجمة الحكومة من ارضية حماية المال العام وقد اكدوا في معرض هجومهم على سباق التسلح بأن الكثير من الاسلحة التي تشتريها الكويت تدفع اثماناً باهظة لها ويتم تمريرها خلافاً للقواعد المالية المتبعة قانونياً وهذا برأيهم يتم حتى يتاح دفع مبالغ طائلة كعمولات لوكلاء الشركات الاجنبية البائعة وكان اكثر من نائب قد طالب بضرورة التفريق بين المصالح العليا للبلاد وبين استغلال بعض وكلاء شركات الاسلحة لتحقيق المكاسب المالية من المال العام ، هذا الامر يوضح بأن النواب من مختلف الاتجاهات باتوا يهاجمون الحكومة واداءها المتسم بالكثير من المخالفات القانونية والمالية ولوحظ بأن النواب الاسلاميين اصروا على ان تكون هناك مراقبة صارمة على صفقات الاسلحة ووضع ضوابط على العمولات.

مراقبون سياسيون للاوضاع في الكويت يرون بأن التيار الديني في مجلس الامة الكويتي اراد ان يطرح بشكل علني شعارات المحافظة على المال العام وذلك حتى يكسب قاعدة شعبية بعد ان اخذت قاعدته بالتراجع اثر دخوله في معارك مفتعلة لا سيما مع الجامعات وجهات اكاديمية رافعين لواء تحرش الاساتذة جنسياً بالطالبات، وعليه يطرح السؤال التالي نفسه : هل يفرض التطرف الديني رأيه بالقوة على الاغلبية المعتدلة والتي تنوي المحافظة على المكاسب التي كافحت من اجلها الاجيال الماضية، وهل المواجهة قريبة بين الاسلاميين المتطرفين وبين الحكومة؟

شريط الانباء شريط الانباء شريط الانباء شريط الانباء شريط الانباء شريط الانباء

الموساد يعود لاوروبا دون تنسيق

يبدو بأن العلاقات الاسرائيلية البريطانية - السويسرية مرشحة للمزيد من الحدة والتوتر والتصعيد بعد عودة عدد غير قليل من عملاء الموساد الاسرائيلي الى كل من لندن وجنيف دون الحصول على موافقة مسبقة ويذكر بأن عملاء الموساد قد سبق وتم طردهم من تلك العواصم بعد امساكهم بالجرم المشهود وهم يتجسسون على عناصر من حزب الله وحماس المقيمين في «برلين ولندن وجنيف» وادت الازمة في حينه الى دفع لندن للطلب من تل ابيب بضرورة الموافقة على تعليق نشاطات الموساد على اراضيها.

وضمن الاطار نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة بأن اجهزة امنية غربية فوجئت اثناء متابعتها ورصدها لتحركات عناصر شبكات اسلامية متطرفة لاستباق اية تحركات او اعتداءات قد يقوم بها هؤلاء ضد مونديال فرنسا بعودة مكثفة لعملاء من جهاز الموساد الاسرائيلي الى اوروبا وبينت المعلومات بأن عملاء الموساد كانوا يرصدون تحركات الشبكات نفسها التي كانت مرصودة من قبل الاجهزة الامنية الاوروبية الامر الذي أثار استياء الدول الاوروبية تلك.

ومما تجدر الاشارة اليه ان بنيامين نتنياهو كان قد طلب من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبل عدة اسابيع السماح لجهاز الموساد بالعودة الى العمل مجدداً على الساحة البريطانية الا ان بلير طلب مهلة للبت في مثل هذا الامر وقبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن فوجئت اجهزة الاستخبارات البريطانية بعودة عملاء الموساد للعمل على اراضيها دون اذن مسبق.

مبادرة سعودية لدعم صمود القدس

من المنتظر ان تعلن حكومة المملكة العربية السعودية في غضون الفترة القريبة القادمة عن تبنيها ودعمها لمشروع يساهم الى درجة كبيرة في دعم صمود القدس واهلها من خلال تقديم الاموال اللازمة لمثل هذا الغرض وفي السياق ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة بأن المبادرة السعودية المذكورة قد وافق عليها الامير سليمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بعد الزيارة التي قام بها وفد ضم كل من عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي ورجل الاعمال المعروف صبيح المصري وعدد أخر من رجال الاعمال ووفقاً لمصادر مطلعة فأن جزءاً من هذه المبادرة سيكون عبارة عن حملة تبرعات لصالح مدينة القدس واهاليها اضافة الى تأسيس صندوق برأسمال يتكون من عدة ملايين من الدولارات لحماية القدس من التهويد ، على اية حال فأن الايام القليلة القادمة ستحمل تفاصيل ذلك.

الكنيسة الروسية تبيع املاكاً في القدس للاسرائيليين

في الوقت الذي تقول فيه الحكومة الاسرائيلية بأن مساحات الاراضي التي اشترتها من مستثمرين اجانب ويهود في الضفة الغربية ستكون مذهلة فيما لو يتم الاعلان عنها فأن السلطة الوطنية الفلسطينية لا تملك ارقاماً او احصائيات دقيقة عن مساحات الاراضي التي تمتلكها الحكومة الاسرائيلية هذا من ناحية ومن ناحية ثانية اكدت مصادر فلسطينية بأنه

قد تبين لاحقاً بأن الكنيسة الارثوذكسية الروسية في القدس كانت قد باعت املاكاً كثيرة للحكومة الاسرائيلية ومنها منطقة الموسكوبية الشهيرة في مدينة القدس، الى جانب العديد من المناطق الاخرى التي سبق وحاول المستوطنون الاستيلاء عليها لبناء مستعمرات عليها وخاصة المنطقة التي وقعت فيها مصادمات بين الجيش الاسرائيلي واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني. من جهة اخرى كان فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس قد سبق واكد بأن الارض المباعة لم تكن ملكاً للكنيسة وانما هي مملوكة للاوقاف الاسلامية وقد استأجرتها الكنيسة منذ مئة عامة وقد انتهى عقد الايجار مؤخراً.

قصف مصر وسوريا وهدم الكعبه واغتيال القذافي

مخطط احتلال الشرق الأوسط بكمبيوترات الموساد

يقف بنيامين نتنياهو ليعطي توجيهاته للقادة العسكريين الميدانيين حول كيفية قصف تجمعات الجيش المصري في سيناء وقصف المقدسات الاسلامية في السعودية وتفجير حقول النفط على شواطئ الخليج وكذلك كيفية قصف مدينة طرابلس الغرب واغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي يقف بنيامين نتنياهو تماماً كما كان يقف النازي ادلف هتلر حيث كان يخطط لغزو العالم .

تظهر هذه الصورة على شاشة الكمبيوتر من خلال العاب ينتجها الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع سلاح الطيران لشحن الشباب الاسرائيلي بمزيد من الروح العنصرية والحقد على العرب .

اللافت للانتباه ان العديد من تلك « الالعاب » هي عبارة عن خلاصة التجارب التي استقاها الجيش الاسرائيلي من آخر المناورات التي اجراها مما يعني ان تلك البرامج هي في الواقع مخططات محفوظة في مبنى وزارة الدفاع الاسرائيلي وجهاز الموساد .

في تلك البرامج يجد المرء ان اعداد الجيوش العربية هي مطابقة لاعدادها في الواقع وان الاسلحة المستخدمة في المعارك الكمبيوترية هي ذات الاصناف التي تستخدمها الجيوش العربية .

لقد ظهرت هذه البرامج الممولة من الجيش الاسرائيلي في اسواق تل ابيب وحيفا وسائر مدن فلسطين المحتلة باللغة العبرية حيث لاقت رواجا منقطع النظير من قبل الشبان الاسرائيليين.

بدأ الاعداد لتلك البرامج منذ عام ١٩٨٨ بسرية تامة داخل مركز تطوير البرامج التابعه لهيئة عمليات الاركان الاسرائيليه وفي البدايه كان الهدف من وراء هذه البرامج التوصل الى اختيار القاده الافضل للاسلحة الاسرائيليه المختلفة في حالة نشوب حرب فعليه على أرض الواقع .

وفي مرحلة لاحقه قدم مركز البحوث النفسية التابعه للمخابرات البحريه الاسرائيليه تقريرا يؤكد فيه ان هذه البرامج تصلح للاستغلال التجاري باعتبارها تحقق هدفين . الاول : الربح التجاري ، والثاني : رفع الروح المعنوية للشباب الاسرائيليين الذين ولدوا بعد حرب عام ٧٣ .

البرامج مزودة بعشرات الالاف من الخطط والتكتيكات العسكرية التي تم استخلاصها من سلسلة المناورات التي تجريها كافه قطاعات الجيش الاسرائيلي .

وخلال البرامج يظهر جسر جوي امريكي لدعم الجيش الاسرائيلي بقطع الغيار للاسلحة والمعدات وسائر اللوازم الضرورية لاسرائيل .

مجلة الاستثمار الاسرائيلية ذكرت في اعدادها ان البرنامج لم يكن ناجحا في بداية الامر وهو البرنامج المسمى «كمبيوتر الحرب الاسرائيلي -١» ولكنهم انتخبوا «برنامج الحرب -٢» وظهرت فيه عيوب عسكريه تكتيكيه مما دفعهم الى انتاج «كمبيوتر الحرب -٣» وهذا البرنامج كما تقول نشرة وزارة الدفاع الاسرائيلية الصادرة في بداية هذا العام قد تم تطبيقه من خلال آخر مناورات عسكريه اسرائيليه كبرى اجراها الجيش الاسرائيلي في الشتاء الماضي .

وبهذا الصدد يقول البريجادير مهندس يوناثان وهو من خبراء الحرب الالكترونيه الاسرائيليه ان الجيش استخدم عشرات الاجهزة من نوعيه كمبيوتر الحرب خلال تلك المناورات بواسطة ربط كل تلك الاجهزة بشبكة اتصالات واحدة وانهم حللوا خلال المناورات التي تم ادخالها الى الكمبيوترات احتمال نشوب حرب حقيقية مع الدول العربية لأخذ الدروس المستفادة منها .

صحيفة يديعوت احرونوت وفي احدى اعدادها كتبت تحت عنوان « الحرب في رأسك» كشفت عن وجود ما يسمى «معمل الحرب» في وزارة الدفاع ومهمة هذا المعمل تطوير تقنيات عسكرية حديثة جدا لحروب محتملة مع العرب والغريب ان تلك التقنيات هي ذاتها التي تظهر في البرامج التي تطرح في الاسواق .

وفي إطار السياق فقد كشفت مجلة القوات الجوية الاسرائيلية في عددها الشهر الماضي وخلال احتفالاتهم باغتصاب فلسطين عن ديسكات فعلية تحتوي على برامج لقصف اهداف مصرية وعربية حيوية كذلك قامت المجلة بنشر تقرير مفصل عن تلك البرامج عن كيفية القصف وفيه تفصيل عن المهمات المطلوبة من سلاح الطيران الإسرائيلي في قصف الاهداف الحيويه التي لم تستثني الاماكن



الاسلامية المقدسة في المملكة العربية السعودية باعتبارها الاهداف الحيوية التي من شأن قصفها تدمير الروح المعنوية لدى الشعوب العربية والاسلامية لتقبل بالاحتلال الاسرائيلي .

تلك البرامج صدرت كيفية قصف مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١ حيث قالت الضابطة الاسرائيلية وفي ذات المجال انها شاركت في تنفيذ ديسكات البرامج المعدة لتوقع المعارك المحتملة ضد سوريا وتحديداً عاصمتها دمشق وكذلك لبنان وعمليات طائرات «الاباشي» في اصطياد سيارات وعربات رجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان وينتظر ان يتم اصدار مجموعة جديدة من ديسكات الكمبيوتر وقد تم تعبئتها ببرامج توضح دور طائرة «إف ١٥» تقوم بمهمات لقصف اهداف عربية تحت اسم مهمة «سولو» وهو اسم يعني في لغة الطيارين الطلعة الاولى للطيار بدون معلم وكذلك باشر سلاح الطيران الاسرائيلي بتسويق برنامج يحمل اسم «الشرق الأوسط لنا -او مبدل إيست» حيث يكون في احد مراحله تصوير دقيق لمهمة قصف طائرة عربية تحمل اشخاصاً مطلوبين لاسرائيل وتكون ساحة العمليات هذه سماء اليمن والسودان اما المرحلة اللاحقه فهي قصف قواعد وتجمعات الجيوش المصرية في مواقعها وفي مرحلة أخرى يتم توجيه طائرات الـ إف١٥ » لضرب حقول البترول العربية .

وتفيد المعلومات ان وزارة الدفاع طرحت برنامجاً آخر تحت عنوان «اسرائيل فوق الجميع » وفيه مراحل قصف منزل الزعيم الليبي معمر القذافي وتدمير القوات الجوية الليبية .

وكذلك طرحت وزارة الدفاع الاسرائيلية «ديسك » تحت عنوان عملية داوود ، يتحدث اساساً عن الكيفية التي تتم بمقتضاها عملية الحفاظ على مصالح اسرائيلية وامريكية في المنطقة من خلال دعم تلقاه الطائرات الاسرائيلية من قواعد لدول صديقة ، والغريب ان هذه الدول الصديقة كما تظهر على شاشة الكمبيوتر هي قواعد في تركيا وعدد من دول افريقيا التي تتلقى مساعدات من اسرائيل وترتبط بمعاهدات عسكرية مع تل ابيب يحق لاسرائيل بمقتضاه تلقي دعم للطائرات اضافة الى ان تلك الاتفاقيات تعطي اسرائيل الحق بالهبوط في مقراتها والتزود بالوقود فيها اضافة الى العديد من التسهيلات في حالة دخول اسرائيل في الحرب .

عملية داوود تحتوي على العديد من العمليات والمهام الموجهة ضد الدول العربية ومنها تدمير مصانع الاسلحة الكيماوية وتدمير حقول النفط والموانئ العربية الهامة وكذلك تدمير ناقلات البترول العربية في البحر الاحمر والبحر الابيض وكذلك تدمير شبكات الدفاعات الجوية العربية والرادارات ومواقع اطلاق الصواريخ ولم تسلم حتى دول الخليج البعيده من الطموحات الاسرائيليه المضمنه في البرنامج المذكور .

هذه البرامج تعلم الشباب الاسرائيلي كيف يمارسون الحقد الأعمى ضد كافة الدول العربية .

والغريب انه وفي نهاية كل ديسك تظهر صورة بنيامين نتنياهو بعد احتلال الدول العربية ومعه قادة الجيش الاسرائيلي تماماً مثل الزعيم النازي ادلف هتلر.

خلاصة القول فان هذه البرامج ليست من صنع الخيال لأنها تعد خلاصة تجربة الجيش الاسرائيلي بكافة قطاعاته من خلال المناورات التي يجربها بين فترة واخرى لذلك فان الاستنتاج ان الجيش الاسرائيلي يفترض دائماً احتمال نشوب حرب مما يعني ان القيادة الاسرائيلية لازالت غير مؤمنة بالسلام وانها تخطط بالفعل للسيطرة على الوطن العربي من خلال القوة العسكرية المدعومة من امريكا .

شيراك يغازل العرب وينتقد اسرائيل

السلام كل لا يتجزأ والاتفاقات الفردية لا جدوى منها

هتف اللبنانيون المحتشدون امام الفرنسي جاك شيراك الذي قال فيه يجب على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان وفقاً لقرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) ودون شروط اما بالنسبة لسورية فلها الحق في ان ترى مرتفعات الجولان وقد اعيدت ايضاً ومثل اي دولة اخرى في المنطقة لاسرائيل الحق في امن تام وكامل مقابل ذلك والامر غير العادي في عبارات الرئيس الفرنسي التي اطلقها في هذا الزيارة الثالثة للبنان خلال عامين هو ان ما كان يبدو ذات مرة كذباً ورقيقاً غدا اليوم دراميا مثيراً انه مقياس للمدى العميق من الانهيار الذي وصلت اليه صناعة السلام الاميركية في الشرق الاوسط لدرجة ان مجرد التشديد على المبادئ الاساسية المعادلة «كالارض مقابل السلام » هذا الاساس الذي عقد عليه مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط عام ١٩٩١ لابد له ان يبدو مشجعاً جزئياً ومع ذلك فهو درامي مؤثر والان وجد الاميركيون انفسهم رفعوا ايديهم مستسلمين امام التهديد الرمزي لكن التهديد لرئيس الوزراء الاسرائيلي «بحرق واشنطن» اذا ما اجبر على تسليم اراض اخرى محتلة للفلسطينيين تقف امام رجل غاضب على اعمال الارتداد عن الاتفاقات المبرمة وفي تجاهل واضح للمحاولات الاسرائيلية الاميركية لعقد سلسلة من الاتفاقات الفردية قال الرئيس شيراك « السلام لا يتحقق الا على اساس انه كل لا يتجزأ ».

وسمع المزيد من التصفيق عبر تلك الساحات المعشوشبة بينما العلم الفرنسي ذو الالوان الثلاثة يرفرف بكل رتابة ورقة على سطح المبنى الذي كان يوماً «كازينو تركيا» واصبح الان مقر للسفارة الفرنسية في بيروت غير ان التصريحات التي تعد الرد الاشد على تصريحات نتنياهو للقبول دون شروط بقرار مجلس الامن الذي يطالب اسرائيل بالقبول بقرار ٤٢٥ لكن بشروط فقد هللت له الولايات المتحدة بطبيعة الحال على انه خطوة جدية ويتساءل الاسرائيليون لماذا يتوجب على اللبنانيين نزع سلاح قوات حزب الله عدو اسرائيل قبل ان يغادر الاسرائيليون جنوب لبنان كما ان السفير الاميركي في بيروت ابلغ اللبنانيين الذين تساورهم الشكوك في انسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنان حتى لو نزع السلاح من رجال حزب الله بأن يأخذو الاقتراح الاسرائيلي محمل الجد.

ومن ناحية اخرى فإن الرئيس الفرنسي شيراك بينما يتمسك هو واوروبا بدعم الولايات المتحدة لا لانه عملياً يرفض كل شيء فحقيه ان اسرائيل تريد الانسحاب لكن بشروط بعد ٢٠ سنة من احتلال تشكل عنصراً جديداً لكن يجب ان لا يقترن بشروط وقال شيراك على اسرائيل ان تفهم جيداً ان شعبها لا يستطيع ان يحصل على امن بدون سلام وكما يعرف مستمعوه جيدا فهذا هجوم مباشر على نتنياهو الذي يطالب بضمان الامن قبل السلام .

غير ان الرئيس الفرنسي يدرك الفرق الدقيق والحساس تماماً ذلك انه اشار الى وجود سوريا في لبنان بينما اشار في الوقت ذاته الى احتلال اسرائيل لجنوب لبنان ثم تحدث عن اقتراحه الخاص ويشاركه فيه الرئيس المصري حسني مبارك باعادة الدفع مجدداً «بعملية السلام» عن طريق مؤتمر جديد حول السلام يستثنى منه الاسرائيليون والفلسطينيون في البداية وفي واقع الامر فإن الدبلوماسيين الاوروبيين ينهون منذ مدة بأن على الاتحاد الاوروبي الغاء المنافع التجارية والاقتصادية التي يمنحها لإسرائيل في علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الدول الاوروبية وذلك بسبب ما تعقده اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية على حفل عشاء الذي اقيم على شرف الرئيس الفرنسي بعد الخطاب اعلاه كان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اكثر وخزاً وصراحة في كلامه من الرئيس شيراك اذ شكر لفرنسا اعمالها باعادة البناء في لبنان لما دمرته اسرائيل فقد تحدث ايضاً عن دور العلاقات المميزة لبلاده ايضاً بوجود ٢١ الف جندي سوري على اراضيها وها هي الباكستان قد ملكت السلاح النووي وقد حذر الحريري في كلمته من امكانية دول عربية مؤخراً باجراء تجارب نووية فأخذت النشوة اللبنانيين الموجودين فهل يعني ذلك ان لبنان يريد ان يصبح دولة نووية لكن دول اخرى كانت في ذهن الحريري.

عن الاندبندنت



تهنئة بالشفاء

اسرة صوت المرأة تهنئ
الزميلة مها القيسي بمناسبة
نجاح العملية الجراحية التي
اجريت لوالدها السيد سمير
القيسي مع أحر تمانينا

مشروب النساء والرجال .. منذ ازمان

القهوة للضيف .. للسيف .. والكيف!!

كتبت : مريم عبد الجابر

لم تعد القهوة المشروب الوحيد في بيوتنا ومضاربنا ومحلاتنا ومقاهينا ، بل صارت هناك مشروبات منافسة ، جاءت الينا من «المدينة» ومفردات التطور الحضاري فهناك الشاي ، العصير ، الزهورات ، الكاكاو ، النسكافيه والكركدي وغيرها من المشروبات بالاضافة الى المشروبات الغازية .. لم يكن بيت عربي واحد يخلو من هذه «المادة» التي ارتبط تقديمها للضيوف مع طقوس اجتماعية متعددة ، فهي للافراح كما هي للاتراح ، وهي للضيوف كما هي لاهل البيت ، وتقدم صباحا كما تقدم مساء .. وانتقل الاهتمام بها الى غير العرب .. فهناك القهوة الامريكية .. الفرنسية وغيرها

ولا يمكن ان نتصور مضارب البدو دون "دلة القهوة المرتكزة على نار دائمة الاشتعال ، لتقدم ساخنة للضيف القادم توا " والمضارب عامرة باستمرار بالضيوف والزائرين الذين يتعللون عند صاحب المضرب الذي غالبا ما يكون شيخ العشيرة او احد قادتها ..

لذلك التقينا الحاجة فاطمة صبحي التي اجابتنا عن سؤالنا عن الحظوة التي تتمتع بها القهوة عند الناس فقالت :

انها جزء من تراثنا العربي واحرص على ان تكون موجودة دائما في البيت ، فانا اقوم بتصنيعها بنفسي ، حيث احمصها واطحنها واضيف لها كمية من الهال .. ويصيبني شعور بالزهو ورائحة القهوة تنبعث من بيتي الى بيوت الجيران جميعا ..

وتتفق معها في هذا الرأي السيدة نجلاء سليمان التي قالت : - ان القهوة مشروب الجارات والسيدات المفضل عندما يجتمعن في بيت واحد منهم ، وفي هذه الاجواء فان غير المغرمات بها يقمن بشربها طمعا بقراءة الطالع في الفنجان ، حيث ان "قلب" الفنجان عادة ملازمة لكل النساء هذه الايام ، وتتصدر الجلسة من تستطيع فك رموز الخطوط والاشكال التي ترتسم في قعر الفنجان وعلى حوافه ، والادهى من ذلك ان بعض هؤلاء النسوة يأتين بفناجين ازواجهن الفارغة كنوع من التجسس ومحاولة لمعرفة الاسرار ..

وفي هذه الاجواء تقول السيدة ريما ابراهيم :-

لا يمكن لي ان انسى اهم فنجان قهوة اعددته في حياتي ، كان ذلك عندما جاء اهل زوجي لخطبتي ، حيث يفترض من الفتاة المرشحة للزواج ان تصنع القهوة وتقدمها للضيوف والويل لو ارتبكت اوانسكب شيء من القهوة على "الصينية" فهذه قد تكون سببا لرفض مشروع الزواج ومغادرة الخاطبين .

وعندما طرحنا السؤال على السيد عبدالله خلف البالغ من العمر (٦٥) عاما قال :-

القهوة هذه الايام تختلف عنها

القهوة جزء لايتجزأ من شخصية العرب

في ايامنا ، تماما مثلما يختلف ابناء اليوم عن ابناء الامس ، واذكر انني كنت اصحو مبكرا لاعداد القهوة بيدي ، اما اليوم فابنائي يشترونها من المحمص !!

وهناك عادات وتقاليد لنا متعلقة

القهوة مشروب النساء لقراءة الطالع وكشف المستور

بفنجان القهوة .. فاذا ما قدم لشخص ما فنجان قهوة ورفض شربه فان هذا قد يقود الى "قضية" عشائرية .

فمهما كانت العلاقة بين الضيوف والمضيف فان ذلك لا يمنع تقديم فنجان القهوة وشربها ، وهنا نستطيع ان نفهم موقف "الجاهة" التي تذهب لطلب شيء او قضاء حاجة عند طرف اخر ..من المعيب جدا ان تغادر "الجاهة" دون ان تشرب قهوتها .. لذلك فانها تعمد الى طلب " الصعب " مقابل شرب القهوة ، كطلب يد عروس مثلا ، او السعي الى ابرام صلح بين متخاصمين وهكذا .واذا قيل ان "الجاهة الفلانية" رفضت شرب قهوتها عند فلان فان صورته ستهتز في مجتمعه ولن يتعامل معه الناس بعد ذلك .

ويضيف :- وللقهوة طقوس خاصة في اعدادها وصناعتها وتقديمها . فيجب ان تكون ساخنة ومن يقدم قهوة باردة لضيوفه فهذا يعني ان ناره قد اطفات ، وهي سمعة غير حسنة ، وتمسك الدلة باليد اليسرى والفنجان باليد اليمنى ويتناول الضيف فنجانه بيده اليمنى ايضا ، واذا ما هز فنجانه فهو يدل عن الاكتفاء ولا يجوز ان يقدم الفنجان "طافحا" اي مملوءا ، لان ذلك يعني ان الضيف ثقيل او غير مرغوب فيه ، ومجرد تقديم القهوة للضيف فان ذلك اشعارا له بالامان والاطمئنان ..

وتقول السيدة مريم عبد العزيز البالغة من العمر (٧٢) عاما ..

ان القهوة تمثل عادة افتتاح الحديث بين الجالسين . وفي شبابنا لم نكن نعرف الشاي وغيره من المشروبات الا الدواء ، وكنا نكتفي باللبن والقهوة فقط . وهناك مثل يقول ان الفنجان الاول للضيف والثاني للسيف والثالث للكيف ولا يستحب الزيادة على هذا الا اذا دارت القهوة مرة اخرى .

وفي احد شوارع عمان التقينا ابو عبد الله وهو صاحب محل يبيع القهوة وقد اجابنا قائلا :-

القهوة بحاجة الى نفس طويل حتى تستطيع شربها والتمتع بمذاقها .. فهي من شخصية العربي ، فقديما كانت عماد التجارة واشتهر اليمنيون بها ، وتسمى عندنا القهوة العدنية وهي منافس قوي للقهوة البرازيلية في اسواقنا ..

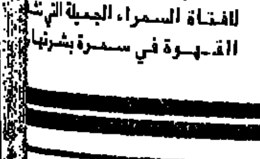
واستطيع القول ان هناك زبائن مدمنين على تناول القهوة واعرف بعضا منهم من يشرب عشرة فناجين في اليوم الواحد . وفي هذه الايام تولدت عادة جديدة خاصة في المدن تتمثل في تناول قهوة الصباح مقترنة بسيجارة او اكثر الى جانب قراءتهم

القهوة اشارة بدء الحديث بين الجالسين

الجريدة .. حتى شكلت هذه الاشياء ثالوثا متلازما لكثير من المواطنين .

وابيع القهوة لعابري الطريق سفري في كاس من البلاستيك ، ومعظمهم من سائقي السيارات العمومي الذين يتناولونها اثناء القيادة ..

فالقهوة اذن مشروب النساء والمثقفين والعاطلين عن العمل ومشروب النساء اللواتي يشربنه من اجل قراءة الطالع وكشف المستور وهي بعضها الرفيق الذي لا ينفصل عن مضارب البدو ودواوين اصحاب النفوذ ، وتبعا لذلك [illegible]



فنجان قهوة

امرأة تشرب القهوة

صناعتها من مكان لآخر ومن منطقة لاخرى .. ومن شارب لآخر ايضا . فهناك القهوة العربية المعروفة بالقهوة السادة الخالية من السكر وهي التي تقدم في الفنادق والمضارب العربية خاصة بعد الاكل الدسم "كالمناسف" مثلا وبعد تناول الحلويات .. كما وتقدم للضيف عند قدومه . وهناك القهوة التركية التي تنتشر الان في كثير من بلدان العالم ويضاف اليها السكر حسب رغبة شاربها .. فهي حلوة ومضبوطة وزيادة الربحة وتختلف تسميتها من شخص لاخر .. ويقال في المصطلح الشعبي "قهوة عصملية" اي منسوبة للعثمانيين .. اذا كان المقصود بكمية السكر فيها تحويها معتدلة اي وسط او مضبوطة

واخذت القهوة نصيبها في ابيات الشعراء وتشبيهاتهم ، فهم يشبهون الفتاة السمراء الجميلة التي تشرب القهوة في سمرة بشرتها

البخل مرض اجتماعي هل هو وراثي؟!

الظروف الاقتصادية الصعبة وسّعت قاعدة البخلاء

اعداد : قسم التحقيقات

تجولنا في العاصمة عمان لمعرفة اراء الناس على اختلاف شرائحهم حول البخل وانعكاساته المختلفة على الاسرة والافراد فيها وفي العلاقة مع الشخص البخيل وكيفية معالجة البخل بالطرق المختلفة وعن محددات الاسراف وموجبات الحرص، وعن نظرة المرأة الى الزوج البخيل وهل البخل مكتسب اجتماعياً ام ان للجينات رأي في طبع الرجل البخيل؟

وهل يقف في تحديده على الافراد والاباء والاجداد البخلاء ليقع الاطفال والصغار ضحية بخل أبائهم واجدادهم.

«صوت المرأة » اجرت اللقاءات التالية مع عدد من المواطنين حول صفة البخل

عبد العزيز العتوم ٣٥ عاماً اجاب قائلاً:

البخل وراثي

البخل وراثي بما نسبته ٩٠٪ والباقي اكتساب من الحياة ومن الصعب تغيرها لانها غريزة في الانسان والاصدقاء البخلاء هم قليلون في دائرة صداقتي فالبخيل هو بخيل المادة والفلوس فقط، اما عن الاسراف فإنه يكون حسب الحاجة ولا يمس بضروريات الحياة فزوجتي وابنائي يسيرون على نفس الخط ويأخذون برأيي في هذا الموضوع، والراتب هو المحدد لموضوع الاسراف، ومع ذلك يوجد افراد بخيلون في العائلة بشكل عام ونظرتي لهم نظرة غير محترمة.

البخل عادة سيئة

جمال سالم - (٢٧) عاماً

البخل يولد مع الطفل عند بعض الناس ممن هم بخلاء وبالتالي لا يمكن معالجته لدى أصدقاء بخلاء والبخل عادة سيئة ومذمومة في مجتمعنا والمجتمعات الاخرى، فأنا شخص مسرف وللبخل عواقب على الشخص ، فنظرة خطيبتي لي نظرة عادية ولا توجد مشاكل بسبب اسرافي، اما عن افراد العائلة فانني استطيع القول ان فرداً واحداً من كل اربعة افراد بخيل.

بخل مادة فقط

ابراهيم النواجعة (٢٩عاماً)

البخل في الاساس ليس وراثياً بل مكتسبة الشخص من الحياة وانني غير راض عن البخيل لان البخل مذموم لدي لكيف بالبخيل، والبخل ينحصر في المادة والنقود واوضاع البلد الاقتصادية حولت الناس الى بخلاء فانا مبذر ومسرف ولا شيء يستاهل البخل ، ونظرتي الى المرأة بانها مسرفة وليست بخيلة ، وربع اصدقائي بخلاء ولا يوجد بخلاء في العائلة .

مكتسب

بشار شريف العالم - هندسة عمارة - سنة خامسة

البخل يقسم الى قسمين موروث ومكتسب بنسبة ٥٠٪ ، وان الشباب الجامعيين ليسوا بخلاء، فالبخل ليس مادي فقط بل هو عدم الايمان بأن يأخذ الشخص بقدرما يعطي للاخرين فأنا لست بخيلاً ولا يوجد احد من عائلتي كذلك ومعالجتي للشخص البخيل يكون حسب وضعه فإن استجاب لي كان بها وان لم يستجب فاتركه لحاله.

نعيم خليل - موظف

البخل مكتسب وليس وراثي وتكون معالجة الشخص البخيل بانخراطه في الوسط السخي وترك مجتمع البخل والامر لا يخلو من اصدقاء بخلاء ولكن يجب التعامل معهم كأشخاص في المجتمع، البخل ليس مادي فقط بل في العطاء وتوفير الجهد بكافة انواعه، فأنا شخص معتدل في الاسراف ، ومن خلال طبيعة الناس في البلد يتوجب علينا معاملة الواقع بطريقة اكثر حرصاً من قبل الرجل ولا نستطيع القول مثلاً ان المرأة بخيلة، وارد على من يقول ان المرأة بخيلة بانها اسخى من الرجل في كافة انواع العطاء وتحديدا في المادي ، ولا تواجهني مشاكل عائلية بسبب البخل لان الذي يتحكم في الاسراف هو مقدار الراتب في الشهر الامر الذي يحتم علينا التكيف معه، وطبيعة الظروف هي التي تحكم على افراد العائلة بالبخل ام لا ولنا في القرآن الكريم خير مثال «ولا تبسط يدك كل البسط ولا تقتر تقتيرا» صدق الله العظيم.

جمال الشيوخي - موظف

البخل ليس وراثياً ويكون متدرجاً حسب الشخص والظروف التي مربها والمحيطة به، والذي يسعدني بأنه لا يوجد في افراد عائلتي شخص بخيل فأنا لست بخيلاً ولا احب ان اكون كذلك واملك صديق واحد بخيل فقط، واعطاء الشيء حقه اقصر الطرق لمحاربة البخل.

ايمن الجراونة - طالب جامعي (ادارة اعمال) ٢٢ عاماً

البخل وراثي في اساسه، وتكون معالجته باتخاذ الخطوات والتدابير المعتدلة في الاسراف، فالبخل يشمل جميع النواحي المادية منها والمعنوية ، فأنا شخص مبذر وللاسف يوجد لدي ثلاثة اصدقاء بخلاء واخي الصغير ايضاً بخيل ودائماً اشجعه على ترك البخل ولكن لا يستجيب لي .

اسلام السخني - (لغات حديثة) ٢٤ عاماً:

البخل يكتسب اكتساباً وليس وراثيا وتكون معالجته بالنصح والارشاد بعيداً عن الضغط بكافة انواعه، والاصدقاء البخيلون قليلون جداً، والبخل في معنى من معانيه هو الحرمان ، فانا متعود على الاعتدال في المصروف ولحسن الحظ لا يوجد بخلاء في العائلة.

(غ.غ)

تحدثت عن البخل وقالت

لا ابخل على نفسي او على احد افراد أسرتي فيما يتعلق بالمصاريف الاساسية التي تمس الواقع الذي نعيشه فالبخل يجب ان لا يتطور الى اكثر مما هو عليه بل ينبغي محاصرته الى ابعد الحدود ولا يوجد تشابه بين البخل والحرص فالحرص مطلوب ومطالب به ، اما عن المشاكل التي تنتج عن البخل فهي غير موجودة في العائلة ولا توجد لها اية تبعات ، اما عن معالجة البخل فلا يمكن معالجة البخل بهذه البساطة فقد تجد البخل متأصل في الفرد .. الى درجات بحسب مفهومه على الاسراف وانه يقف على الطرف المناقض للبخل، وعلى كل حال يجب تتبع مصدر الخلل (البخل) في الانسان ومعالجة اسبابه الرئيسية والفرعية وكل ما يتعلق به من قريب او بعيد ، فالحرص هو المفهوم المضاد للبخل.

(س.ع)

البخل في المصاريف الاساسية مذموم وهو غير موجود في العائلة لان المصاريف الاساسية شيء والتبذير شيء آخر، فأنا مسرفة بشكل طبيعي وضمن حدود الامكانيات المتاحة، ولحسن الطالع ان البخلاء غير موجودين في العائلة التي انتمي اليها، ولكن المشاكل

الفتيات يعتبرنه حرصاً والشباب يرفضونه

الناتجة عن التبذير الزائد فهي موجودة في العائلة، فأنا حريصة وذلك لا يعني انني بخيلة ولا مبذرة فأنا اقف في الوسط ، اما عن معالجة الشخص البخيل فيكون بمصارحة هذا الشخص وهذا ليس عيباً ولكن ليس امام الناس بل هي مصارحة يقصد بها النصيحة ، ولا ننسى الاسباب والافرازات التي ادت الى بلوغ الشخص البخيل الى ما هو عليه ومعرفة درجة تأثيرها عليه ومعرفة أثارها عليه لتكمن هنا المعالجة.

(ن.ت)

البيت له مصاريفه ومخصصاته من الراتب الشهري ولا يمكن المساس بأساسياته، الحرص مطلوب في اي مكان وزمان ولكن الحرص يختلف عن البخل، ففي البيت لا يوجد افراد في العائلة بخلاء وكل هذا لحسن حظي ، واما عن مشاكل البخل ايضاً لا توجد من هذه الناحية مشاكل والحمد لله، اما عن طرق معالجة البخيل فلا توجد لدي اي طرق للمعالجة بل افضل طريقة لذلك هي ان لا اتدخل فيه نهائياً ولا اناقشه في ذلك فالامر يعود اليه اولا وأخراً.

وللوقوف على رأي الدين في تعريف البخل واسبابه التقينا فضيلة الشيخ عبد المنعم ابو زنط الذي اجاب قائلاً .. ان البخل هو قاسم مشترك بين شح النفس في البذل والعطاء وقبض اليد عن الانفاق والبخل تارة وراثي بمعنى ان تكون للوراثة اثر في التربية والتوجيه وتارة اخرى مكتسب واحياناً يكون البخل وراثياً ثم ينتمى من خلال الاكتساب واحياناً اخرى يكون مكتسباً اكتساباً فمثلاً عندما يتغرب شخص ما فإن البيئة هي التي تؤثر فيه فالشخص الكريم الذي يختلط بالبخلاء يكتسب البخل اكتساباً منهم اما الشخص الذي ينشأ في بيته بخيلاً ويختلط بالكرماء فسوف يتأثر البخيل بكرم الكرماء.

وعن سبل معالجة البخل في المجتمع اجاب فضيلة الشيخ «اولاً الرسول (ص) استعاذ بالله عز وجل من البخل وقال في معرض الحديث الشريف (.. واعوذ بك من الجبن والبخل ..) فالمطلب الاول هو ان يستعيذ المسلم بالله عز وجل من شر البخل وتقع معالجة البخل في المجتمع على العلماء ودعاة الاسلام اينما وجدوا وان يركزوا في معالجة مرض البخل على الابعاد النفسية للبخل كونه مرض نفسي كما وتقع معالجة البخل على اجهزة الدولة المسلمة التي سوف تسخر اجهزتها في معالجة البخل .

وعن الضرر الناتج من البخل على كل من الفرد والمجتمع اجاب فضيلة الشيخ اضرب هذا المثال انسان اشتد به الظمأ لشربة ماء وجاره يملك هذه الشربة ثم يقوم بمنعها عن جاره ويبخلها عنه والاضرار التي سوف تنشأ عن ذلك جمة وكثيرة هي :-

١ - ان ذلك الجار تجرد من جميع القيم والانسانية.

٢- ادى ذلك المنع الى القطيعة بين الجارين وقال رسول الله (ص) (ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت انه يورثه) وقال (ص) « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيكرم جاره).

٣ - بعض ضعاف النفوس وضعاف الايمان سوف يقتدون بهذا البخيل وبالتالي سوف ينتشر فيروس البخل في المجتمع.

٤ - أن البخلاء في الحقيقة وعلى الايام وقبض ايديهم عن الانفاق سوف يؤذي جماعة من الناس وبالتالي سوف تحجم عن التضحية لحماية الامة ويضيف فضيلة الشيخ ابو زنط قائلا ويبدأ فيروس البخل مع الفرد فيتمكن منه ثم يصل الى الاسرة والجيران حتى يصل الى المجتمع وما يلبث ان يصل هذا الفيروس الى حياة الامة وبالتالي يصيب الضرر كلا من الفرد والمجتمع.

وعن نصيحته للشخص البخيل اجاب قائلاً : يجب على البخيل اولا توبته من البخل ولا يعود مرة اخرى اليه فالنصيحة هي من التوبة النصوح لانها تنصح القلب والنفس والعقل ومن شروط التوبة النصوح للشخص البخيل ان يقلع فوراً عن البخل والندم على زمن البخل سابقاً وثالثا وهي الاهم العزم على ترك البخل في ظل مراقبة ربانية له وبهذا الشرط تتحقق التوبة النصوح للبخيل

ولتسليط الضوء على موضوع البخل من وجهة نظر اجتماعية التقينا الاخصائية الاجتماعية مكرم عودة فاجابتنا قائلة «يعرف البخل كظاهرة مكتسبة تتعلق ببعض الاشخاص الذين يميلون الى مراكمة اموالهم والاقلال من انفاقها لاقصى حد ممكن وعند هؤلاء الافراد لا ينفقون المال الا لما هو ضروري للغاية واسباب البخل كثيرة منها العوامل التربوية على ان يرث الافراد هذه الصفة من عائلاتهم وقد يكون السبب راجع الى الفقر الشديد في مرحلة سابقة من حياتهم مما يخلق لديهم الاحساس بالخوف من العودة الى ظروف الفقر السابقة وهناك العوامل الاجتماعية فان احساس بعض الافراد بالخوف من المستقبل يجعلهم يبالغون بالحذر والاحتياط فيمسكون بالمال الى حد ظاهرة البخل وقد يتطور البخل الى حد الظاهرة المرضية المميزة لهؤلاء البخلاء وهي صفة تجعلهم اقل قدرة على الاندماج والتفاعل مع الآخرين لان البخل يشكل حاجزاً نفسياً امام اقامة علاقات مع الآخرين.

وللقضاء على هذه الظاهرة تقول السيد مكرم : يتم القضاء على هذه الظاهرة بتلبية احتياجات الاطفال لتجنب شعورهم بالحرمان ونشر الوعي الصحيح بشأن دور المال باعتباره مجرد وسيلة وليس غاية وتبدر معالجة هذه الظاهرة منذ الطفولة لصعوبة معالجتها في سنوات النضج.

حمى المعاكسات في ساحات الجامعات

الجامعات واحات لاحلام المراهقين والدراسة على الهامش

قداسة «الحرم» الجامعي تهوي امام اللباس والمكياج الصارخ

اعداد قسم التحقيقات

ان تبني الطالب مع زميلته علاقة زمالة قائمة على الاحترام المتبادل فهذا امر مقبول ولا غبار فيه .. اما ان يعاكسها فهذا ما لا يفعله شاب جامعي يدرك قدسية الجامعة.

وبصفة عامة فان هذا السلوك يحتاج الى ضوابط لكي يعرف هؤلاء المستهترين كيف يتعاملون مع زميلاتهم باسلوب راق ولائق.



وحول المعاكسات داخل الحرم الجامعي اجرت «صوت المرأة» اللقاءات التالية.

تقول ريم محمد جمال – سنة رابعة تخصص حقوق تعرضت للمعاكسة ليس فقط بالكلمات ولكن الامر تعدى الى ما هو اكثر من ذلك وابعد .. فقد كنت اتجول في كلية الاقتصاد فقام احد الطلاب بالاقتراب مني وحاول الاحتكاك بي فابتعدت عنه .. وكان رد فعلي النظر اليه باحتقار ثم واصلت السير وتضيف انني ارى ان هذا اسلوب مشين .. فلو اعتبر هذا الطالب انني اخته فلن يقدم على فعلته تلك مرة اخرى.

ويعترف احمد توفيق في السنة الثانية بكلية الاداب بانه كان يشارك بعض زملاءه في معاكسة الطالبات داخل الحرم الجامعي.

الطلبة الجدد مراهقون والقدامى انضج!!

ويقول .. تمكنت بهذا الاسلوب من التعرف على احدى الزميلات بعد ملاحقة طويلة لها !! وبمرور الوقت اكتشفت ان تفكيرها سطحي وقطعت علاقتي بها وتأكدت ان تصرفاتي معها ومع غيرها (سلوك طفولي) واسلوب غير حضاري يقلل من قدري انا قبل الفتاة..

ويضيف .. الأن اقولها بصراحة .. اذا عاكس شاب فتاة (محترمة) فانه يكفيه نظرة احتقار منها ليتصبب عرقاً من شدة الاحراج ويقف عند حده.

وترى هالة سامي سنة ثانية بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية ان الذين يعاكسون زميلاتهم غالباً ينتمون الى بيئات عائلية غير مناسبة .. وهؤلاء لا يجيدون التعرف على الطالبات من مدخل الزمالة مثلاً .. بينما ينجحون في المعاكسة بالفاظ جارحة ونابية وهذا الاسلوب الهمجي غير المتحضر لا تجد امامه الطالبة حلاً سوى الصمت.

ويدافع يحيى سليمان – سنة رابعة قانون عن الشباب ويقول بعض البنات يجلسن احياناً مع الاولاد في جلسات حميمية .. اي على قرب شديد منهم مما يدفع ضعاف النفوس لمعاكستهن ويضيف فالبنت هنا لم تحترم نفسها حتى يحترمها الآخرون والذين يعاكسون هدفهم (خرق) جو الرومانسية الذي يحيط بهذه البنت وزميلها!! ويتابع قائلاً لقد كنت اقوم بمعاكسة البنات لكني اكتشفت ان هذا الامر ليس حضارياً وان علي الالتفات الى محاضراتي ودراستي ..

الطالبة سماح رياض عبد الجواد سنة ثالثة آداب تقول ان بعض الفتيات يجدن لذة في معاكستهم !! وهو بالطبع امر له علاقة بالتكوين النفسي لمثل هؤلاء الفتيات وذلك بسبب عقدة النقص !! بالاضافة الى عدم اهتمام اسرتها او عدم توافقها مع زملائها بنفس كليتها.

وتضيف :

هناك بعض الفتيات يمهدن للشباب طريق معاكستهن عندما يضعن ماكياجاً صارخاً ويرتدين ملابس غير محتشمة ويتحدثن بطريقة (مثيرة) للانتباه!! .

وتؤيدها في هذا الرأي هناء محمد سنة رابعة محاسبة وتقول بعض الطالبات يأتين للجامعة ليس للعلم وانما للاستعراض وكأنهن في عرض ازياء او سهرة ولو ان البنت دخلت الجامعة وهي محتشمة تماماً فلن يعاكسها احد.

زياد حياصات سنة رابعة ادارة اعمال قال استطيع بحكم خبرتي طوال سنوات اربع بالجامعة ان اقول ان السبب في هذه الظاهرة هو ان الشاب يحاول اقامة علاقة مع زميلته ولكنه لا يعرف اصول الزمالة في مجتمع الجامعة فما زال فكره قاصراً على خبراته في المرحلة الثانوية عندما كان يقف على الرصيف المواجه لمدرسة البنات ليعاكس احداهن ولكن عندما ينضج تفكيره تدريجياً فإنه يكتسب خبرات في التعامل مع الجنس الأخر بطريقة طبيعية .

ويفرق نور الدين ابو هزيم سنة رابعة اقتصاد بين السنوات الاولى والنهائية في الجامعة ويقول ففي بداية التحاق الطالب بالجامعة يكون مراهقاً قادماً من المدرسة ويجد نفسه لاول مرة وجهاً لوجه من الجنس الآخر ويشعر باللهفة لكشف غموض المرأة من خلال زميلته التي تجلس بجواره في قاعة المحاضرات ويريد ان يفرغ ما بداخله من شحنات تجاهها لتأتي على صورة معاكسة ويضيف ولكن مع مرور السنوات يتعود كل منهما على وجود الأخر والتعامل معه، وانا شخصياً مررت بهذه التجربة وانغمست في هذا التيار.. ولكن مع اقترابي من التخرج من الجامعة بدأت الموازنة بين عواطفي وتفكيري ووجدت ان المعاكسة لن تؤدي غالباً الى اقامة علاقة مع الجنس الأخر لكنها قد تنجح في تكوين رسالة!!

وعلى النقيض تماماً تقول زهرة صالح سنة ثانية حاسوب «هذه الظاهرة لا تقتصر على الطلاب الجدد فحتى طلبة السنة النهائية يقومون بالمعاكسة واذا كنا نقول ان زي الفتاة يشجع الاخرين على معاكستها فلماذا لا تضع ادارة الجامعة ضوابط لهذه المسألة .. ولماذا لا يمنع حرس الجامعة دخول من ترتدي زياً غير ملائم.

وتضيف : «الاحظ هنا ايضاً ان الزي المتحرر لا يعني بالضرورة على ان الطالبة من بيئة ثرية او من منطقة راقية فمعظم هؤلاء يأتين من احياء شعبية احياناً تهدف بذلك لاشباع غريزة بداخلها وتقليد ما نشاهدة بالتلفزيون ولو اختلفت الفروق الطبقية من الجامعة فسوف تختفي هذه الظاهرة.

يقول عبد الله خالد سنة رابعة اقتصاد ان عبارة «حرم الجامعة» تعني القدسية والاحترام ولكن هذا لم يمنع من وجود شذوذ عن القاعدة ولو فكر احد هؤلاء الذين يعاكسون زميلاتهم في ان احداهن شقيقته فلن يفعل ذلك ويضيف :

جامعيات نعم نتعرض للمعاكسة .. وبعضنا يعاكس زملاءنا!!

من واقع تجربتي الشخصية اقول ان بعض البنات يعاكسن زملاءهن احيانا !!

واذا تبادل معها الحديث فان ذلك لا يتم الابدافع التسلية وتضييع الوقت والسبب بالطبع هو الانسياق وراء المغريات وعدم الاستعداد للاستقامة خاصة في غياب الوازع الديني.

ولكن .. كيف يفسر علماء النفس والاجتماع هذه الظاهرة الداخلية على مجتمعنا؟!

يقول الدكتور فليحان سليمان عبد الله استاذ علم النفس ان السبب هو وجود وقت فراغ لدى الشباب الذي يشعر بمزيد من القلق والتوتر فيفرغ هذا القلق بالمعاكسة والتسكع في طرقات الجامعة واروقتها وكذلك نرى ان الحرية لا تستدعي احترام الاخرين فهي مزيج من الانطلاق والمرح ولو على حساب غيره ولكن الملاحظ ان هذا الامر لا نجده في جامعات اجنبية فالطالب هناك يتنقل بسرعة بين المحاضرات ويقضي وقت فراغه في المكتبة او ممارسة الرياضة التي تعتبر الصخرة التي تتحطم عليها اهواء الشباب.

ويتابع حديثه قائلاً : ان عدم وجود برنامج لامتصاص طاقة الشباب واستغلال وقت فراغه من اسباب هذا السلوك .. كما ان طلبة الجامعة يشاهدون الافلام الاجنبية وينبهرون بصورة الحياة في الجامعة والتي تنعدم فيها الحدود والقيم بين الطالب والطالبة..

ويضيف : ومن الامور الهامة والتي يجدر ذكرها هو عدم وجود تنسيق بين مواعيد المحاضرات فقد تصل الفترة الفاصلة بين المحاضرتين الاولى والثانية الى اربع ساعات كاملة .. بينما لا يوجد نشاط طلابي يقضي على تلك الفترة

يعدم الناس كما يأكل ويشرب

عشماوى : اعدمت اربعمائة شخص .. ولست نادماً

القاهرة – خاص

الاعدام .. كلمة تقشعر لها الابدان وترتجف لها الاوصال ويذكر هذه الكلمة تتردد في اذهاننا وعلى الفور كلمة مرادفة لها وهي الجريمة .. فلكل جريمة عقاب.

وتنفيذ حكم الاعدام له طقوس معينة تختلف من بلد لآخر مثلاً هناك طريقة الاعدام عن طريق حبل المشنقة كما يحدث في البلدان العربية .. وهناك الكرسي الكهربائي الذي يجلس عليه المتهم داخل غرفة الاعدام .. وطرق اخرى ولكن من ينفذ حكم الاعدام بالمجرمين ؟! انهم مجموعة من رجال الشرطة الذين يطلق عليهم لقب «عشماوي».. ويقومون بتنفيذ حكم الاعدام عن طريقة الاعدام شنقاً.

ماذا يقول هؤلاء عن حياتهم مع زوجاتهم واولادهم؟!

وما علاقتهم باصدقائهم وجيرانهم؟ وماذا يقول المتهمون وهم يقفون على «طبلية» المشنقة في غرفة الاعدام ...

اعدمت ٤٠٠ شخص

هذه الاسئلة التي قد تدور في خلد كل منا اجاب عليها احد «العشماوية» حيث يقول عن عدد المتهمين الذين تم تنفيذ حكم الاعدام بهم من قبله لا اتذكر عددهم بالضبط ولكن من المؤكد ان عددهم يزيد على (٤٠٠) متهم .. وبصراحة لا اذكر العدد بالضبط لان الامر لا يحتاج تفكير طويل او تذكير لانه امر غير مهم جدا لكي يتذكره الشخص ولان عملية تنفيذ حكم الاعدام بالنسبة لي اصبحت من الاشياء العادية التي يمارسها الانسان في حياته كعملية الاكل والشرب !!

مطلوب .. عشماوي

واضاف اما عن طريقة التحاقي بالعمل فذلك عندما اعلنت مصلحة السجون عن وجود شاغر في وظيفة «عشماوي» وهو اسم يطلق على كل من يقوم بعملية اعدام المتهمين، ويكون هناك كشف طبي ولياقة بدنية ويجب ان يكون سليماً قلباً وقالباً كما يقول الناس والذي ينجح في الامتحان وهي مثل امتحانات اي كلية او معهد يرسل الى سجن الاستئناف والذي يوجد فيه غرفة الاعدام ليتلقى دروساً في كيفية الاعدام من رئيسه الذي يتولى تدريبه وتعلميه .. وانا اقدم عشماوي في مصلحة السجون.

انهرت .. ولم استطع اعدامه!!

وعند سؤاله ان شعر بالشفقة تجاه اي واحد من المتهمين الذين سينفذ بهم حكم الاعدام في اي لحظة من اللحظات التي تسبق اعدامه اي عندما يربط قدميه او عندما يقيد يديه خلف ظهره او عندما يضع الحبل حول عنقه .. او عندما يضع الطاقية السوداء لتغطي رأس المتهم ووجهه قال :

ابدأ انني ربما ارتجف لمصرع «فرخة» تموت تحت عجلات سيارة ولا اشعر بأي شيء وانا اقوم بتنفيذ حكم الاعدام في اي متهم .. ولكن الذي جعلني اقدم استقالتي متهم حكم عليه بالاعدام وجاء الى الغرفة – غرفة الاعدام – وهو صامت تماماً منذ خروجه من زنزانته في السجن ووقوفه امام هيئة المحلفين «بحوش» السجن .. ثم دخل غرفة الاعدام وكان طوال هذه الفترة وهو على عكس جميع المتهمين الذين حكم عليهم بالاعدام وتم اعدامهم فعلاً كان يرحمه الله صامتاً وهادئاً ولم يرتجف او يهتز او حتى تنهار قواه او يخرج منه شيء من الامام او الخلف كما يحدث مع جميع المتهمين الذين تم اعدامهم.

ويضيف والدموع تكاد تنزل من عينيه «هذا الرجل يرحمه الله قال لي وانا اضع الطاقية السوداء فوق رأسه وعينيه قبل اعدامه مباشرة اسمع يا عم عشماوي بيني وبين مقابلتي لله سبحانه وتعالى ثوان معدودة واحب ان اقول لك وانت لا تنفع ولا تضر انا مظلوم والله على ما اقول شهيد ولقد شعرت لاول مرة في حياتي ان جسدي كله مرتعد وقلبي يدق بسرعة وعيناي قد انطفأ فيها النور ورأسي تدور .. وانهرت تماماً وبسرعة ناديت على زميلي في غرفة الاعدام وطلبت منه أن يتولى هو عملية تنفيذ حكم الاعدام وفي اليوم نفسه ذهبت الى مصلحة السجون وقدمت استقالتي من وظيفتي وانا الان لا اغادر منزلي ابداً منذ خرجت من الوظيفة قبل موعدي وتفرغت للعبادة رغم انه لا ذنب لي في اعدام كل الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم.

تنفيذ الاعدام

وقال عندما سألناه عن الكيفية التي يتم فيها الاعدام .. ان المتهم المحكوم عليه بالاعدام يرتدي بدلة حمراء اللون من صدور الحكم عليه ويعيش داخل زنزانة بمفرده في السجن ولا يعلم بموعد تنفيذ الحكم مهما طالت مدة سجنه الا قبل عملية تنفيذ الحكم بدقائق تقريباً عندما يفاجأ برجال الشرطة يدخلون عليه الزنزانة ويقتادونه الى ساحة السجن وهنا يعرف المتهم ان الوقت قد حان لتنفيذ حكم الاعدام به.

وفي هذه اللحظات ينهار تماماً نفسياً وتحدث له حالة من عدم التحكم على جميع اعضائه واعصابه حيث يتبول على نفسه وغير ذلك بالاضافة الى اصابته بحالة لا يستطيع ان يقوى معها على المشي اطلاقاً مما يدعو رجال الشرطة المكلفين باحضاره من الزنزانة الى مساعدته ومساندته حتى تقوى قدماه على حمله.

واضاف : كما ان الذي يحكم عليه بالاعدام يتم وزنه كل يوم والغريب الذي لا اعرف له تفسيراً ان وزن حجمه ووزن جسمه يزداد يوماً بعد يوم وقبل تنفيذ حكم الاعدام بعده ايام يتم اخطاري سرياً لاقوم بالترتيبات اللازمة بمعني انني اكون على علم تام بحقيقة وزن جسمه وأذهب الى مصلحة السجون واختار حبل المشنقة الذي يتناسب مع حجم الجسم وطوله وارتفاع حبل المشنقة.. وهذه احتياطات ضرورية ومهمة جداً حتى تتم عملية الاعدام بسلام!! بمعنى حتى تضمن ان رقبة المتهم لا تنفصل عن جسده وهذا امر قد حصل مرة او مرتين على ما اذكر.

داخل غرفة الاعدام

واجاب عندما سألناه عن غرفة الاعدام فقال : ان غرفة الاعدام داخل السجن عبارة عن غرفة خالية ارضيتها من الخشب وتقدر مساحتها بحوالي (٤×٤) امتار ويطلقون على ارضيتها اسم «طبلية » لان الناظر اليها يراها وكأنها محفورة على شكل دائري ولها فتحة تفصلها نصفين وفي جانب من الغرفة ذراع ضخم من الخشب ويخرج منه قطعة خشب طولها متر او اكثر تقريباً .. ويتدلى من هذه القطعة الخشبية حبل المشنقة وفي جانب الغرفة ذراع من الحديد مجلس بجواره مساعد «عشماوي» ومهمته شد الذراع وقت تنفيذ حكم الاعدام .. الذي يصدر من مدير السجن عن طريق اشارة من ذراعه دون ان يتكلم اي انسان من اعضاء هيئة تنفيذ حكم الاعدام حتى لا يسمع المتهم شيئاً.

وقال قبل عملية الاعدام مباشرة يقوم بسحب المسجون او المتهم من ذراعه ويضعه تحت حبل المشنقة تماماً ثم يقوم بتقييد قدمه ثم تقييد يديه من الخلف ثم نضع حبل المشنقة حول رقبته ثم الطاقية السوداء على رأسه حتى رقبته لكي لا يري المتهم شيئاً ثم ننسحب بهدوء بعيداً عن المتهم.. ونقف بالقرب من اعضاء هيئة تنفيذ حكم الاعدام.. ويسود الجو هدوء تام وفجأة برفع مدير السجن او مندوب مصلحة السجون ويكون برتبة لواء او عميد يده اليمنى الى اعلى ناصيته.

المساعد – مساعد عشماوي– الذي يكون جالساً بجوار الذراع الحديدي حيث يشده اليه وهنا يدوى صوت ضخم جداً وهو فتحة طبلية المشنقة ويهوي جسد المتهم الى بئر تحت الطبلية ويظل جسده كله يرفرف حوالي دقيقتين او ثلاثة حتى يهدأ الجسد تماماً.

وتابع «وهنا ينزل الى البئر ثلاثة رجال يفكون حبل المشنقة والقيود ويضعون الجثة على نقالة مثل التي يحمل عليها المريض .. وفي نهاية هذه العملية تحمل الجثة الى مقابر تابعة لمصلحة السجون ويتم دفنها دون علم اي واحد من افراد اسرته بمكان دفنه .

«متهمة .. غاية في الجمال

ويضيف قائلاً كنت اقوم بتقييد قدمي متهمة وهي تقف على «طبلية » الاعدام وكانت تلك المتهمة في غاية الجمال رغم انهم في السجن قاموا بقص شعرها الطويل وازالوه تماماً « بالموس » اذ كانت متهمة بالتجسس لحساب دولة معادية واثناء قيامي بتقييد قدميها شعرت بماء ساخن ينهمر على يدي وفي هذه اللحظة انهارت المتهمة تماماً ولم تستطع السيطرة على نفسها او اعصابها .. واذكر ايضاً ان احد المتهمين قال لي وانا اقوم بوضع حبل المشنقة حول عنقه وقبل وضع الطاقية السوداء على رأسه قال «يا عم عشماوي لقد عشت وانا رجل « غلبان وعلى الله وكنت احصل على لقمة عيشي ورزقي من فيض الكريم لانفق على نفسي وزوجتي واولادي .. حتى حضر لي رجل شيطان – الله يسامحه– ودفعني الى ارتكاب الجريمة التي سوف اشنق بسببها الان .. المهم انت مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عن زوجتي المسكينة واولادي الثلاثة الصغار .. واجعلهم من اولادك .. ثم بعد ذلك تم تنفيذ حكم الاعدام فيه وقد حدث ان سمع هذا الحوار جميع المسؤولين الذين كانوا موجودين في غرفة الاعدام بحكم مناصبهم وقد تطوع كل واحد منهم بمبلغ من المال وقد باشرت اسرة الرجل حتى كبر اولاده.

طرق الاعدام

وعن احسن طريقة للاعدام قال «هناك اكثر من طريقة للاعدام منها عن طريق الكرسي الكهربائي الذي يجلس عليه المتهم داخل غرفة الاعدام ثم يموت عن طريق صعقة كهربائية عالية كما يحدث في بعض الولايات الاميركية وعن طريق «غرفة الغاز» التي تطبق في بعض دول اوروبا وهي عبارة عن غرفة خالية وفي وسطها كرسي يجلس المتهم المحكوم عليه بالاعدام ثم فجاة ينطلق غاز كثيف في الغرفة حتى يملؤها ويختنق المتهم ويموت وهناك ايضاً عن طريق الحقنة السامة» وهي طريقة متبعة في بعض الولايات الاميركية ولكن احسن طريقة لتنفيذ حكم الاعدام هي الشنق عن طريق الحبل.

عائلة عشماوي

وبالنسبة لعائلته ورأيها بعمله قال بعد تنفيذ اي حكم اعدام اعود الى بيتي في نفس اليوم .. ويكون لدي عائلتي علم باني نفذت حكم الاعدام في انسان وذلك لانني اخبرهم قبل يوم او اثنين من تنفيذ الحكم وفي بداية حياتي في هذه الوظيفة كانت هناك اسئلة كثيرة من زوجتي .. وبعد ذلك من بناتي بعد ان كبرت الواحدة منهم وعرفت حقيقة وظيفتي .. اما الان فالامر «عادي جداً » بالنسبة لهم ولم يعودوا يسألونني كثيراً حتى في اليوم الذي اخرج فيه لتنفيذ حكم الاعدام وانا على صلة وثيقة بزوجتي واولادي واحاول ان اشعرهم دائماً ان عملي ما هو الا وظيفة رسمية.

اما اصدقائي فهم يشعرون بقليل من الخوف وخصوصا انهم على علم بطبيعة عملي .. ولكنني احاول ان ازيل عنهم مثل هذا المشاعر .. واحياناً عندما اعود الى بيتي بعد ان نفذت حكم الاعدام باحد المتهمين يكون اهالي البلدة قد قرأوا في الصحف تنفيذ حكم الاعدام فاشاهدهم على غير العادة ينظرون الي ويتهامسون وبعضهم يكونون جالسين على مقاعدهم في المقاهي واسمعهم ينادون علي بصوت مرتفع قائلين تفضل واعتقد انهم يقولون ذلك وهم خائفون مني.

وعن الاجر الذي يتقاضاه اجاب قائلاً : راتبي كراتب اي موظف اخر ولا يتعدى الجنيهات التي لا يزيد عددها عن اصابع اليدين .. وهو الراتب الذي اعيش منه واصرف به على عائلتي اما الآن وقد استقلت فانني اعتمد على اولادي بعدما كبروا وهم الآن من يتحمل مسؤولية مصاريف البيت.

وبقي ان تقول ان هيئة تنفيذ حكم الاعدام في اي متهم تكون من مدير الامن او من ينوب عنه او مدير السجن ووكيل النيابة وبعض المسؤولين في مديرية الامن .. وقبل ان يجتمع هؤلاء في «حوش» السجن بجوار غرفة الاعدام تكون هناك قوة كبيرة من رجال الشرطة المسلحين في حراسة السجن من الداخل والخارج وتلك الاجراءات روتينية لا بد وان يستعد لها رجال الشرطة والامن قبلها بيوم تقريباً.

وفي النهاية بقي ان تعرف ان جثة اي متهم ينفذ فيه حكم الاعدام لا تسلم الى اسرته ولكن يتم دفنها في مقابر السجن ولا يخطر افراد اسرته بمكان دفن الجثة.

بعضهن يرتدينه مقتنعات .... واخريات مجبرات

لهذه الاسباب هؤلاء يرتدين الحجاب!

المرأة اعداد : قسم التحقيقات

ان اختيار الملابس في حرية شخصيه لايتدخل فيها احد وان تدخل فالاهل هم دائما من يفعل ذلك كما ان ارتداء اللباس الاسلامي امر يعود لقناعة الفتاة ولكن في بعض الاحيان قد يجبر الاهل بناتهم لارتداء ذلك اللباس.

ولمعرفة آراء الفتيات المحجبات ونظرتهن للحجاب كان لنا هذا الاستطلاع الخفيف.

وكان لنا أول لقاء مع الطالبة منى محمد أيوب والتي تبلغ من العمر (١٧) عاماً حيث تقول :

لقد هداني الله ولبست الحجاب عن قناعة ذاتية فقد لبسته في الصف الثامن ولقد لقيت اجمل ترحيب من أسرتي ومن زميلاتي في المدرسة.

ولكن لم اضع في مخيلتي ما سوف يقوله الناس عندما البس هذا اللباس فلاهمني كلام الناس ولكن ما يهمني هو مخافة الله عز وجل . ولباس الحجاب يعجبني ولي شخصية مستقلة وبنظري فاللباس الإسلامي يحافظ على الفتاة ويجعلها تسير في الطريق الصحيح . ولقد لبسته لأنه يثبت لي مدى زينتي التي زينها الإسلام لي وانني انصح جميع اخواتي في الإسلام أن يلبسن هذا اللباس الإسلامي علهن يهتدين الى الطريق الصحيح . فإن الجلباب يحمي مفاتن المرأة من الوقوع في المخاطر .

•اما عن رانيا محمد وترتدي الخمار فتقول انني ارتدي هذا اللباس منذ (٣) سنوات

حيث كنت احب ان اعرف ما هو شعور الفتاة عندما تريد اوما ذا تقول في نفسها لذلك خضت هذه التجربه ولبسته وشعرت ساعتها انني لوحدي لااحد يراني وانني ارى الناس ، كذلك شاهدت شيء غريب عند بعض الناس انهم ينظرون لي بلهفه يريدون ان يعرفوا ما هو شكلي فبعضهم يقول اني فاتنه لذلك اخفيت جمالي بهذا اللباس فانا اشعر بهذا بالسعاده لأنني احب هذا اللباس الغريب والجميل بنفس الوقت وياحبذا لو جميع الفتيات يرتدين مثله فلقد شاهدت التشجيع من عائلتي في نفس الوقت شعرت بالاستقرار ولذلك احببه ولااستطيع الاستغناء عن هذا (الزي)

•سهى محمد محمود البالغه من العمر (١٧) عاما تقول : انني البس الجلباب من الصف الثامن ولقد ارتديته عن قناعه ذاتيه فانا ارتديه وانا اشعر بانني اجمل من قبل فإن الله قد زين جسمي بهذا اللباس الإسلامي الذي يستر كل فتاة من الوقوع في المخاطر ولقد فرحت عائلتي بي كثيرا عندما شاهدوني ارتدي هذا اللباس فلقد كانت جميع اخواتي يلبسن الجلباب ولقد نلت التشجيع من قبل اهلي وزميلاتي كذلك فلقد لبسن الجلباب من بعدي ، ولذلك اقدم نصيحة لأخواتي ان يلبسن الجلباب لأنه « ستره » لهن ولأن هذا الزمن تحتاج فيه الفتاة لارتداء اللباس الاسلامي .

وتضيف : والمهم ان تكون الفتاة مقتنعه بارتداء الجلباب ويجب ان نشعر بالخوف من رب العالمين وليس من الناس ولأن الفتاة في هذه المرحلة يجب ان تحدد شخصيتها فهذا اللباس يعطي الثقه في النفس . ولقد كانت لنا هذه الوقفه مع الطالبه نعمه اسعد العيسى البالغه من العمر (١٧) عاما حيث اجابت انني والحمد لله ارتدي اللباس الاسلامي (الإشارب) منذ فترة طويله من الزمن ولكنني في البدايه لم اكن قد ارتديته من ذاتي انا ،فلقد طلب مني والدي ان ارتديه ومع مرور الزمن اصبحت لاافارقه ابداً واحب ان ارتديه دائما فلقد شعرت في بدايه الامر انني غريبه ولكن مع مرور الزمن اصبحت احبه ومعتادة عليه ولقد تفاجئ الناس وصديقاتي ايضا عندما لبسته لأول مرة ولكن تقول ان العصر الذي نعيشه اصبح يلزم فيه ان ترتدي الفتاة (الإشارب) فلايجب ان تبقى الفتاة (مفرعة) دون ارتداء (الإشارب) اوحتى الجلباب .

كذلك كان لنا هذا اللقاء مع الطالبه بشرى محمود والتي تبلغ من العمر (٢١) عاما وقد قالت : إنني لست كزميلاتي اللواتي يلبسن الزي الإسلامي فانا البسه عن إجبار من قبل والدي واخوتي فكان شيء صعب بالنسبه لي فلقد تعودت على شيء وعندما كبرت وجدت شيء أخر كمن ينحرم من الطعام المفضل لديه . فلقد تعودت ان اخرج دون (إشارب) ومع مرور الزمن فرض علي هذا اللباس . ولكنني في بعض الأحيان ارغب به واحب ارتداؤه واحيانا اخرى لااحبه وافضل الإستغناء عنه ولكن ليس بيدي حيله ولكن اقول لأ هلي ان يعودوا بناتهم على ارتداءه منذ الصغر حتى يتعودوا عليه .

أما رقيه احمد فقد اجابت قائله : اني البس (الإشارب) وانا لااحبه فلقد لبسته عن غير قناعه فلقد فرض علي ولكن لااجد صعوبة في (شلحه) فانا عندما اخرج في اي مشوار لاارتديه فوالدتي على علم بذلك ولكن عندما اعود الى المنزل البسه وهكذا والحجاب لبس في ولكن من والدي فلقد ارغمني على شيء لاارغب به فلماذا البسني اياه الأن بعد ما بلغت سن الثامنه عشر ولم يلبسني اياه وانا صغيره !

اوحتى زرع في صدري حب لباس (الإشارب) فكل شي يحدث هو من جراء ما فعله والدي ، فانا لااقتنع بشي-لاارغب فيه ولكن بعد مرور الزمن سوف يقتنع والدي بوجهة نظري وسوف اخلع الإشارب من على رأسي .

اما الطالبه لينا رجب فقد اجابتنا بقولها : لقد لبست (الإشارب) هذه السنه وكانت سنة جيده علي فلقد رزقني الله بالسعادة عندما ارتديته ولقد هداني الله الى الطريق السليم فلقد شعرت اني ولدت من جديد عندما لبسته لأول مره ومن الممتع ان يشعر الإنسان بان شكله قد تغير للاحسن وليس للاسوأ ولقد كانت والدتي في بداية الأمر غير مقتنعة بذلك ولكنني اقنعتها مع مرور الزمن ولقد لبست الإشارب من بعدي فلم يصدق والدي بما حدث ام تهتدي من ابنتها الصغرى لقد كسبت رضى الله ورضى الوالدين والحمد لله على ذلك.

طلبة التوجيهي بين مطرقة الامتحانات التجريبيه وسنديان الوزارة

بعضهم غير راضٍ عن فترة الدراسة .. والآخرون لايجدون مشاكل !!

المرأة من منا لايوجد عنده في المنزل طالب توجيهي ، فالجميع يعاني من وجود هذا الطالب في المنزل ، نجدهم يهتمون به جيدا ويحافظون على راحته ويهيئون له الجو المناسب لدراسة المواد مع ان البعض يجد صعوبة في الدراسة وخاصة ان النظام فصل واحد .

ولمعرفة اراء طلبة التوجيهي كانت لنا هذه اللقاءات:

وقد كان لنا هذا اللقاء مع الطالبه رحمه أسعد طالبة توجيهي حيث اجابت على الاسئلة بكل سعادة قائلة :

إن النظام الجديد الذي اصبحت فيه جميع المواد تدرس في فصل واحد نمط جديد لم نعتاد عليه فكان على وزارة التربيه والتعليم ان تعطينا نظام الفصل الواحد منذ زمن بعيد قبل ان نصل الى مرحلة التوجيهي فنصطدم بهذا النظام وهو جديد علينا فكان يجب علينا ان نأخذه من الصفوف الدنيا.

ولكن لايوجد هنالك مستحيل او صعب مع التحضير والدراسه اليوميه ولكن الذي لايواظب على الدراسه اليوميه والتحضير يجد صعوبة وسوف يقدم الامتحانات وكانه يرى الماده لأول مرة ، لذلك في نهاية السنة سيجد صعوبة في دراسة المادة او حتى تقديم الإمتحان ، والمنهاج لايعتمد على دراسه الماده أخر السنه لأن التحضير المسبق في نظري يسهل على الطالب الدراسه .

اما بخصوص الأسئلة المتعلقه في المنهاج فهي اسئله غالبا تكون من داخل الماده ولكن هنالك اسئله إستنتاجيه وهي تكون من استنتاج الطالب للماده وهذه هي الاسئله الصعبه، ولايوجد اي صعوبه في ماده من المواد ولكن هنالك مادتين نجد بعض العثرات بها ولانستطيع ان نتخطاها الاوهي مادتي النقد والانجليزي .

فبالنسبه لماده الانجليزي فنجد صعوبه في التعامل مع القواعد فلقد كان التاسيس الذي نهجنا عليه تاسيساً خاطئاً اخذت القواعد في الصف التوجيهي اما باقي الصفوف فلم يكن هنالك تشديد على القواعد او حتى تدريس جيد فيجب ان ناخذ القواعد وندرسها ونحن صغار في الصفوف الدنيا .

كذلك ماده النقد فهي مادة ضخمه جداً وتحتاج لحفظ كثير . اما بالنسبه لفترة الامتحانات فتضيف بأن على التربيه ان لاتضع مده الدراسة شهر ولكن يجب ان تكون أربعة أيام فتره الدراسة بين كل مادة اما عندما تضع شهر فإن الطالب يتكاسل ولايدرس فيقول بأن معه مدة شهر للدراسه ولكن لو وضعت أربعة ايام بين الماده والاخرى فسيشعر الطالب انه ملزم للدراسه فيدرس .

وقد كان لنا هذه الوقفه مع طالب التوجيهي رامي أحمد وهو تخصص أدبي حيث يجيب وبكل أسف إنني أعاني من مادتي الإنجليزي والعربي ككل لأن في ماده العربي القواعد وهي ماده صعبة جداً وتحتاج للدراسه بشكل جيد كذلك قواعد الانجليزي فلقد أخذنا القواعد في الصف الثاني الثانوي فكان التاسيس صعب جداً وخاطئ في نفس الوقت وكذلك نظام الفصل الواحد نظام عادي ولكن يجب ان تكون المده لدراسة المواد كافيه حتى يستطيع الطالب إتمام المواد دون نقص ولا أواجه اي مشكله في الاسئله فهي من داخل المواد ولاتحتاج لمعاناة في دراستها .

كذلك أهلي متعاونين معي جداً ولا أجد صعوبة في الدراسه ولكن هنالك المادتين الانجليزي والعربي (الله يسترني منهم) وعديها على خير فالسنه إنشاء الله .

أما بالنسبه للطالبه إيمان ربحي البالغه من العمر (١٨)عاماً تخصص ادبي فتقول

إنني احتاج لدراسه جيده فانا اعاني من العلوم الاسلاميه والثقافه العلميه فإن كلتا المادتين مواضيعها جامده والمادتين ، كثير دسمه ، كذلك الثقافه العلميه مواضيعها كثيره ولايتم حذف اي ماده منها فهذا بحد ذاته صعب علينا جداً .

ولكن الذي يساعدنا هو ان مستوى المعلمات جيد في الامتحانات ولكن امتحانات الوزارة تعد من الامتحانات الصعبه إذ يوجد اسئله من داخل الماده والمعظم من خارج وتحتاج لوقت اطول لدراسة المنهاج فيجب على الوزارة ان تعطينا وقتاً اطول للدراسه لأن نظام الفصل الواحد صعب اما نظام الفصلين افضل بكثير ، ومع ذلك الاحظ ان الامتحانات اليوميه تسهل علينا الدراسه مع انه لايجب إعطائنا إمتحانات تجريبيه ولااعتقد انه من حق المدرسه في ان ترسب طالبه لأن الامتحانات التجريبيه لاتعد مقياس للطالب فربما عندما يقدم امتحانات الوزارة يقدمها على احسن وجه ، وبحق السماء هذا ظلم ان يتم ترسيب الطالب من قبل المدرسه ولنفترض ان المدرسه او المديره لاتحب هذه الطالبه فسوف تحقد عليها وترسبها . لذلك يجب ان لايكون هنالك رسوب من قبل المدارس ولاحتى تقديم امتحانات تجريبيه .

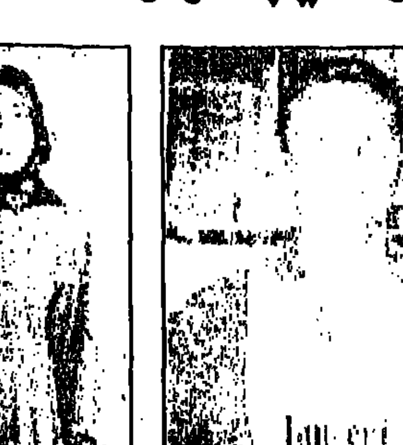
اما بالنسبه للطالب محمد سعيد الذي يبلغ من العمر (١٨) عاماً تخصص علمي فقد قال : ان نظام الفصل الواحد للتوجيهي هو عباره عن إنتحار ..!

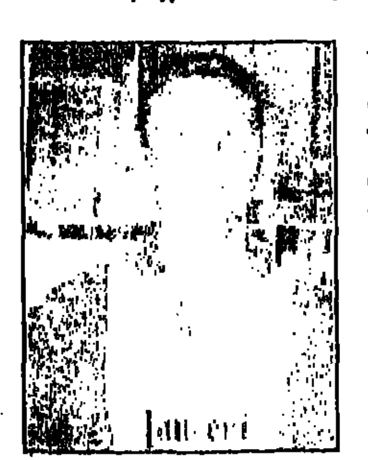
وطالب التوجيهي تخصص علمي يعاني من هذا النظام كونه يجب ان ينجح في المدرسه حتى يتقدم لإمتحانات الوزارة وهذا يعني ان رؤوسنا اصبحت بين ايدي المعلمين يتحكمون بنا كما يشاؤون وهذا شيء خطأ بحد ذاته .. فيجب ان لايكون هنالك شرط أساسي ليتقدم الطالب الامتحانات النهائيه !! وليس هنالك مشكله في نظام الفصل الواحد بالنسبه لي ومع اننا تقبلنا على مضض ان تكون الامتحانات التجريبيه شرط النجاح حتى نتقدم لامتحانات الوزاره ولكن هذا لايعني اننا راضون بذلك فهذا ظلم ، ولذلك نرجو من وزاره التربيه والتعليم ان ترفق بنا وترحمنا من هذا الظلم .

اما عن الطالب مهند سمير تخصص تجاري فأجاب :

إنني وبكل اسف اعاني من التوجيهي بشكل عام فهو مرحلة حرجة وصعبه جداً فلقد تخطينا جميع المراحل بسلام ولكن عندما نصل الى التوجيهي يحدث العجب ، لماذا لانعرف ربما لأن الجميع يجعلنا نشعر بانه مخيف ويختلف عن المراحل السابقة ولكن يجب على الوزارة والأهل ان يراعوا شعور الطالب عندما يصل لهذه المرحله وان يساعده في تخطيها بنجاح بأن تقوم الوزارة بتسهيل الأسئلة وعدم وضع شروط حتى يتقدم الطالب لأداء إمتحانات الوزارة وان يساعد الأهل في خلق جو مناسب للدراسه .. هذا كل ما نطلبه من الأهل والوزارة والله ولي التوفيق .







وكانت لنا هذه الوقفه مع الطالبه ريما محمود تخصص علمي حيث اجابت :

إن نظام الفصل الواحد هو نظام جديد علينا ولايمس الطالب باي شيء ، فهو بالعكس يساعد الطالب كثيرا واسهل للدراسه اما الشيء الذي ليس لصالحنا هو الفتره التي وضعتها الوزارة للدراسه فهي فتره لاتساعد على الدراسه .. فالطالب بفتره اطول حتى نستطيع من إنهاء جميع المواد قبل حلول فتره الإمتحانات فكما تعلم وزارة التربيه والتعليم ان مواد العلمي ليست بالشيء الهين وكذلك الادبي وكذلك فنحن نحتاج لفترات طويله حتى نهضم نظام الفصل الواحد كما ان الامتحانات التجريبيه شيء جديد علينا وقرار غير موفق من قبل الوزارة لذلك نطلب بأن تكون الوزارة معنا لاضدنا وتساعدنا على النجاح

أما أخر لقاءاتنا فقد كانت مع سلوى عيسى تخصص تمريضي التي اجابتنا قائلة:

إنني أدرس التمريض وانا أحب هذا التخصص ولا أجد صعوبة في دراسته ولكن هنالك مادة واحده تقف حاجزاً بيني وبينه الا وهي مادة الإنجليزي فهي مادة صعبه من ناحية القواعد وحلقة الأسر فنحن لم نأخذ القواعد من ناحية سليمة او حتى جيده فلقد وصلنا الى التوجيهي والى عندنا خلفيه عن القواعد السليمة الإنجليزي وهذا الذنب ليس بذنبنا إنما ذنب المعلمات اللواتي لم يدرسننا مادة الإنجليزي بالشكل الصحيح ، فلله يجد الطالب صعوبة في التعامل مع مادة الإنجليزي ونجده يعيد التوجيهي مرة ومرتين من أجل مادة فماذا تفعل ؟ وما الحل من وزارة التربيه والتعليم ؟

في ليلة العرس كانت دقات قلبه تتردد كالطبول

رفض الحاج جمعة تزويجه ابنته .. فقتل شقيقتها الصغرى ..

المرأة القاهرة - صوت المرأة

طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها اختارها القاتل من بين اخوتها الثمانية لينتقم من شقيقتها في شخصها . ليلة زفاف شقيقتها كانت نفس الليلة التي حددها القاتل لتكون اخر ليلة في حياة الطفلة "اميرة" كانت اختها الكبرى تستعد للزفاف ودخول عش الزوجية بصحبة عريسها وسط اجواء السعادة التي غمرت الحي بينما راح القاتل يعد لزفاف اميرة الى العالم الاخر .

قبل حفل الزفاف بيومين تجمع اهل الحي قبل آذان الظهر بساعة على صـوت الزغـاريد في منزل العروس

حـضـرت سيـارة النقل التي ستحمل جهاز العروس الى شقتها الجـديدة .. الاهل والجـيـران في حالة حركة سريعة والكل في سباق المبادرة بمجاملة اسرة العروس ومن بينهم وقف "فايد" صديق والد العروس ورفيقه الذي لا يفارقه في كل مكان ، والذي يعمل في ورشته منذ سنوات .

وتخـرج العروس من غرفـتـهـا ونظراتها يغلب عليها الخجل وهي تشكر الحاضرين وكانت دقات قلب "فـايد" في تلك اللحظة تتـردد كصوت الطبول في صدره .

وبدأ الشيطان يقنعه بتنفيذ فكرة غـريبـة طرأت في رأسـه للانتقـام من حبيبته ومن اهلها خطوات حـذره اخـذته الى خـارج البيت ، ركـز نظراته على هدفـه ، كـان صـوت الصـغـيـرة اميرة... داعبها ثم طلب منها شراء علبة سجاير له ثم تأكد ان احدا لم يراه في تلك اللحـظة .. انتظر قليـلا ثم اختفى ماضيا في الاتجاه الذي سارت فـيـه امـيرة ولحق بها في الطريق ، استوقفها ومشى بها في اتجاه المقابر فسالته الطفلة في براءة (احنا رايحين فين يا عم فايد؟) فقال لها (حنشتري حاجة طلبـهـا ابوك) وسط المقـابر وقف العاشق المطعون الذي تعاهد مع الشيطان يتامل الصغيرة التي اعتاد ان يلاعبها واقترب منها .. وبدأ يكشف عن نيته الخبيثة .. اسقطها ارضا وخلال لحظات قام بفض غـشـاء بكارتـهـا .. وهي تصرخ وتستنجد الا ان صرخاتها لم تفـد مع ذلك الشيطان الذي لم يرحم براءتها ودموعها ولم يكتفي الشيطان بما فعل وانما راح يكمل جريمته بجريمة اكثر بشاعة حيث قـام بكتم انفاسـهـا بيده الى ان ماتت بين يديه وتركها جثة هامدة وسط المقابر في عز الظهر .. وعاد الى حـفل العـرس وجلس بين المعازيم يقدم المساعدة لاسرة العروس التي اوشكت على الانتهاء من تجهيز كـافة متـعلقاتها .. السـيارات المصاحبـة للموكب تستعد للتحرك .. فجاة تتذكر ام العروس شيئا .. وتسأل اميرة فين

المجرم فايد

يا جماعة ؟

وحـدث هرج ومـرج .. امـيـرة اختفت ولا وجود لها في المنزل .. فراغ الكل يبحث واولهم فـايد .. الذي تظاهر بعدم معرفته لشيء وبعد دقائق يحضر احد الجيران ويفجر المفاجاة التي اذهلت الجميع والاسـرة السـعـيـدة والمعـازيم ويخبرهم ان الصغيرة جثة هامدة مسـجـاة على الارض في وسط المقابر .. وعلى الفور ينطلق الاهل الى المقابر ويقفون بذهول وهم غير مـصـدقين لما ترى عـيـونهم .. ولم يستطع احد منهم ان ينطق بكلمة واحـدة ويقـوم الاهل على الفـور بابلاغ رجال المباحث ويتم تشكيل فريق للوصول الى القـاتل ويقف رجال المباحث امام معلومة تؤكد ان الشاب فايد هو اكثر المترددين على الاسرة حيث يعمل مع الحج جمعة في ورشته والذي يعتبره في منزلة شقيقه الاصغر .. ولم يدري فايد وقع في غرام ابنة الحاج جمعة . وعندما يطلبها من والدها يعتذر الاب له ويرفض تزويجه ابنته ، وقبل فايد اعتذار الاب مؤقتا على امل ان يحاول مرة اخرى ويقنعه بطلبه فيما بعد ولكن عندما علم انها ستزف الى رجل آخر ، جن جنونه وقرر ان ينتقم من الاسرة .

ونفذ انتقامه وقتل شقيقة العروس الصغيرة وعندما القي القبض على فايد اعترف بجريمته وشرح كيفية ارتكابها ..

وما زالت الاسرة تعيش الذهول على الصغيرة البريئة التي عاشت بين يدي ذلك الوحش الذي لم يرحم براءتها وطفولتها وتطالب ان ينزل به اشد انواع العقاب .. بينما يقبع المجرم في احد السجون

الامير وليام يرفض ان يكون ملك بريطانيا

انا مواطن عادي امنيتي ان اعيش حياتي بحرية

المرأة قال مسؤول في القصر الملكي البريطاني ان الامير وليام اكد لوالده الامير شارلز بانه يرفض ان يكون ملك بريطانيا في المستقبل وانه يفضل ان يعيش كاي مواطن بريطاني .

واضاف ان العائلة المالكة تعتقد بان الامير يحمل الكثير من افكار والدته الراحلة الاميرة ديانا التي تطالب بإنهاء الحكم الملكي الامر الذي اصبح يثير قلق العائلة خاصة وان شارلز كان يحاول اقناع الراحلة لتغيير مواقفها من الملكية ، واصبح الان يحاول اقناع ابنه للعدول من افكاره .

الامير الصغير يقول انه يريد ان يعيش حياة طبيعية وانه لا يرغب بتولي وتحمل المسؤولية بعد الحادث الذي اودى بحياة والدته وهو الامـر الذي اصـبح يزيدة اصرارا على موقفه خاصة وانه يعتقد ان القصر والعائلة المالكة قد اضطهدت والدته كثيرا ومن جهة اخـرى قـال بعض المقـربين من الامـيـرة الراحلة انها غرست في ابنها الكراهية للملكية وانها كانت تعده ليكون مواطنا عاديا يمارس حياته بحرية بعيدا عن تعقيدات وروتين القصر ، فيما يقول آخرون انها اقنعت ابنها لاجراء تعديلات جوهرية على النظام الملكي اذا ما اصبح ملكا في المستقبل .

اما المقربون من الامير وليام فيقولون ، بعد موت والدته اصبح يفكر جديا في مستقبله وما ينتظره في حين يؤكدون ان تشارلز فشل في اقناع ابنه لتغيير موقفه .

الجدير ذكره ان محطة «اي . تي . في» قـد اجـرت استطلاعا بالهاتف بشأن الملكية في بريطانيا ، وكانت الاميرة ديانا وابنها وليام يجلسان امام الشاشة وقالا انهما سيدليان برأيهما المعـارض ، وقـد جـاء هذا على لسان احدى صديقات الاميرة حيث قالت فيما بعد حاولت ديانا اقناع ابنهـا ليكون الملك في المسـتـقـبل ولكن عليـه اجـراء اصـلاحـات جـوهرية على النظام والقـصـر الملكي والعـائلة ، ولكن يبدو انها فشلت في اقناع ابنها .

مسؤول في القصر الملكي قال ان محاولات اقناع وليام قد فشلت ، وفي الايام القليلة القـادمـة ستكون هناك مشاورات مكثفة بين القصر والامير وليام لحسم هذا الامر خاصة وان الامير يحمل حقدا على القصر وتعليماته التي يقول عنها انها سبب فشل زواج

الامير تشارلز

والديه وعمه الامير اندرو وعمته الاميرة آن .

صديقة للاميرة ديانا تقول ، لقد اخبرتني الاميرة قبل مقتلها بحوالي شهر انها بحثت امر الملكية مع ابنها وكم كانت مندهشة من اجابته الرافضة التي جاء فيها انه متعاطف مع والدته بعد طلاقها والذي كان القصر من احد اسبابه الرئيسية وقالت لقد تم نقل وجهة نظر الابن الى الامير شارلز في حينه ولكنه لم ياخذ الامر بجدية ، ولكنه طلب منها الاستـمـرار في اقناعه .

وتضـيف المشكلة ليست في الامير بل في العادات التي زرعتها ديانا في ابنها ، فقد كانت تأخذه معـها في زياراتها الى الاحيـاء الفقيرة والاماكن العامة التي يكثر فيها المشردون والمنبوذون وكذلك بعض جولاتها التي كانت تتم من اجل الشعوب الفقيرة الامر الذي عمق ورسخ قناعة الامير لرفض منصب الملك في المستقبل .

لقد قالت ديانا في يوم ما «لا اريد لابني ان يعـيش باوامـر القصر ، ولكنني اريده ملكا للشعب وعليـه اجـراء اصـلاحـات على القصر والنظام الملكي والعائلة معا .

كانت متخوفة جدا ان يلاقي ابنها ما لاقته من القصر حين نبذها عندما خالفت تعليماته .

الامير وليام يقول لماذا يزعجون انفسهم لاقناعي بشيء لا يخصني ولايعنيني ، صحيح انني من افراد العائلة المالكة ولكنني ... طعم السعادة وكذلك ... ووالدتي كل ما شاهدته ... مؤلم ، ولماذا اخضع لتعليمات القصر في كل تصرفاتي . لقد وصل بهم الامر الى ... يقولوا لي كيف ... المصورين ، لقد ... طلاق والدتي .

الامير تشارلز مع والده

الامـيـر ولـيـام يرفض ان يكون ملك بريطانيا

سحر ديانا سيبقى مع الفقراء الى الابد

المرأة يؤكد ستيفن لي رئيس مركز جمع التبرعات الذي كانت جولات الاميرة ديانا توفر له كما هائلا من التبرعات ، ان هذا المركز اصبح يعاني الان من قلة الواردات وبشكل خاص بعد مقتل الاميرة ، وقبل وفاتها كان المركز يحصل على هبات وتبرعات فاقت ما تم جمعه خلال القرن الحالي وهذا كان نتيجة جهود الاميرة الراحلة .

هذه الاموال وجولات الاميرة كانت من اجل مساعدة الاطفال وحمايتهم من الالغام الارضية ومحاولة القضاء على مرض الايدز ، واثناء جـولتـهـا في انغـولا والبوسنة ومشاهدة الضحايا من الاطفال عملت ما استطاعت لمنع استخدام الالغام الارضية والتي كان من نتائجها الاتفاقية الدولية لمنع انتشار واستـخدام الالغـام الارضية والتي تمت الموافقة عليها

ويقول ، موت الاميرة لم يفقدها الاصدقاء من الاطفال والاحياء ، فبالرغم من موتها في الحادث المؤلم الا انه من المتوقع أن يحصل المركـز على ٣٥ مليـون جنيـه استرليني في الذكرى السنوية لوفاتها ، وهذا المبلغ هو جزاء ازدياد شعبيتها خاصة بعد ان وصفها رئيس الوزراء توني بلير بانها «اميرة الشعب» .

من المعروف ان مراكز التدريب وابحاث اقيمت بجهود الاميرة في عـدد من دول العـالم مـثل الهند وغـانيـا وولاية شـيكاغـو ولندن ، وهذه المراكـز ومـعـاهد الابحـاث تعـمل لخـدمـة البـشـرية ، الواقع يشـيـر الى ان الامـيـرة ايضـا ساهمت في جمع التبرعات لعدد كـبـيـر من المراكز المشابهـة في امريكا وبعض دول العالم .

وتقـول كـاترين غـراهام التي تتولى جمع التبرعات في الولايات المتحدة لاستخدامها في القضايا الانسانيـة في الواقع كان الناس والقادة على استعداد لدفع العديد من الاموال الى الاميرة خاصة وانها كانت تؤثر فيهم جراء سحر كـلامـهـا ومنطقـهـا والرسـالة الانسـانيـة التي تطرحـهـا ولذلك كانوا يدفعون بسخاء .

روجر سنغلتون احد المهتمين بالاعمال الخيرية يقول :-

كانت الاميرة تتمتع بحضور قوي ، فهي تجيد الاستماع الى حد اثارة دهشة الحضور ، وحتى ان البعض وبعد مغادرتها المكان كان يقول مثلا «لقد زارتني الاميرة ليلة امس» .

عندما تزوجت ديانا من الامير تشارلز لم تقم بجمع التبرعات بل منحت اسمها لجمعيات خيرية تولت هذا العمل نيابة عنها ، ورغم ذلك كـانت تزور مـراكـز المعـاقين حتى انها قالت لمراسل صحيفة "لوموند" انني اهتم بالناس كثيرا ولهذا فانه يسعدني كثيرا ان ازورهم مرات ومرات خاصة - للفئة التي تحتاج الى رعاية - .

الان يقـول المسـؤولون عن صناديق جمع التبرعات في العالم ، انهم يتوقعون ان تنهال التبرعات على صناديقهم في الذكرى الاولى لوفـاة الامـيـرة ، ولهـذا فـهـم يواصلون الحـملة التي بدأتهـا لمساعدة المحتاجين من ضـحـايا الحـروب وغـيـرهـم ، ويقـولون ان صناديقهم الخيرية ستبقى ما دام اسم الامـيـرة باقـيـا ومـتـداولا .

ديانا صديقة الفقراء، وتشارك بحملات انسانية

يا نزهة ماتمت ...

مازح الزوج زوجته بالسكين .. فماتت !!

المرأة القاهرة - صوت المرأة

قبل وقوع هذا الحادث بايام قليلة لاحظ الجميع قيام ناريمان بتصرفات غريبة بعض الشيء .. فعندما ذهبت ذات يوم لزيارة اهلها ولاحظت ان شقيقتيها الصغيرتين في حالة خصام قامت بالصلح بينهما وافهمتهما ان الحياة لا تستحق ان نتخاصم فيها بل يجب ان نعيشها في لحظات هادئة وسعيدة .

ثم قامت بدعوة جميع افراد اسرتها الى منزلها لاول مرة منذ تزوجت دون ان يدرك احـد منهم انها كانت تودعهم الوداع الاخير . لبعد هذه الدعوة بيوم واحد ذهبت الزوجة الشابة مع زوجها لينتزها في مكان هادىء بعيدا عن الانظار لتنتهي حياتها هناك على يد زوجها ..

بعـد ان القي القـبض على الزوج حاول ان يدفع بالتهمة بعيدا عنه .. وحكى حكايته معها من بدايتها وقال لقد تزوجت ناريمان منذ سنة وشهر ، وكنت رئيسها بالعمل واعجبت بها منذ اليوم الاول الذي شاهدتها فيه وتسلل الحب الى قلبـينا وعلى الفـور اصطحـبت اسـرتي في زيارة الى اهلها وطلبت يدها .. ووافق والدها وتم زفـافنا خـلال اسـابيع .. وبالفـعل وجـدت ان زوجتي جديرة بحبي واحترامي ومضت الحياة بنا في سعادة غامرة .وفي الاسبوع الاخير قبل الحـادث لاحظت ان احـوال زوجتي قد تغيرت حيث اصبحت مقبلة على الحياة بشكل غير طبيعي وعمدت الى القيام بافعال لم تكن تقوم بها من قبل وحسنت عـلاقـتـهـا مع كل الناس وبدأت تزور اقـــارب لم تـزرهـم منذ سنوات .

وقـد اثارت هذه التصـرفـات دهشتي الى انني لم ابالي كثيرا لانني كنت اعـرف ان زوجـتي تحب الناس ..

وفي يوم الحادث حصلنا على اجازة ليوم واحد انا وزوجتي وعرضت عليهـا ان نمضي هذا اليـوم في مكان بعيـد وهادىء حتى نستريح من هموم العمل التي انغمسنا فيـهـا ونسينا انفسنا ، ووافقـتني زوجـتي ، ووقع اختيارنا على منطقة "فايد" .

استيقظنا في الصباح الباكر وبعد ان عرفت زوجتي الاشياء التي تلزمنا في رحلتنا استقلينا سيـارتي .. وفي الطريق طلبت مني ان تزور احدى صديقاتها .. فوافقتها على طلبها واوصلتها الى بيت صديقتها حيث صعدت هي الى شقتها وانتظرتها انا في السيـارة ونزلت بعد ثلث ساعة تقريبـا ، ثم واصلنا رحلتنا الى فايد .

وفي الطريق بدأت زوجـتـي تتذكر ايام حبنا الاولى والدموع تبلل عينيها وعندما وصلنا الى المدينة السـاحلية استـأجرنا شاليه وامضينا يوما جميلا نزلت فيـه زوجتي الى البحـر وطلبت مني ان نجلس في ذاك المكان لكي نشـاهد غـروب الشـمس ولكنها لم تشاهده لانها كانت قد فارقت الحياة .

ويضيف الزوج الغريب انها لقيت مصرعها على يدي عندما كنت "اهزر" مـعـهـا وفي يدي سكين كبيرة .. كنت امزح معها واهددها بانني ساقتلها بالسكين .. وفـجـأة تقـدمت نحـوي في محاولة منها لخطف السكين من يدي وحاولت انا ان اجذبها من يدها فـانغـمـست السكين في صدرها لتسقط صريعة على الارض وتندفع منها الدمـاء "كالنافورة" ويبكي الزوج ويقسم باغلظ الايمان انه لم يقـصـد قتلها ..

ولكن والد الزوجـة وجـه اتهاما مباشرا الى زوج ابنته بانه تعمد قتلها لان ابنته كانت دائمة الشكوى منه في الفترة الاخيـرة كـما اتهم الاب زوج ابنتـه بانه كـان على عـلاقـة بامرأة اخرى وكانت هي سبب المشاكل بينهـمـا .. ولم يجد الزوج ردا على والد زوجتـه سـوى النظر الى الارض ولم ينطق ببنت شـفـة ، فـامـرت النيـابة بحـبـسه على ذمـة التحقيق .

قاتل زوجته

كنت امـزح مـعـهـا واهددها باني سـاقـتلهـا بالسكين

في المرمى

بدون زعل

« ليعذرني الاخوة .. فالمرارة كانت اكثر ايلاماً مما جعل العتب على قدر العشم » لعل فريق الوحدات كان سيحقق نتائج افضل من النتائج المخزية التي حصل عليها باقتدار في بيروت خلال البطولة العربية الاخيرة لو انه زاد في عدد الاداريين الذين رافقوا الفريق الى العاصمة اللبنانية .. فستة اداريين فقط غير كافيين لمثل هذه البطولة سيما وانهم كانوا سيشكلون رديفاً قوياً للاعبين داخل المستطيل « الاسود » ولعل فريق الوحدات كان سيعود بنتائج رائعة لو انه استثمر خبرات هؤلاء « الستة » في الملعب وليس في كبينة المراقبة باعتبار ان هؤلاء الاداريين هم من جهابذة اللعبة وبعضهم من كبار الهدافين ، لا ادري لماذا نصر على « تهزيء » انفسنا بهذه الطريقة المذلة ؟!

لماذا ننفق الاموال الطائلة على ترفيه اداريين ضجرين على حساب موازنة انديتنا في حين نعود دائماً من المشاركات الدولية بفضائح كروية تشبه الى حد بعيد الفضائح الجنسية للصديق بيل كلنتون ... انا حزين ومشفق على مشاعر الجمهور الوحداتي العريض الذي لا يستحق من ناديه هذه الهدايا المفجعة انا حزين على الشباب الذين بالكاد يستطيعون تجميع ثمن بطاقة الدخول الى ستاد عمان لمؤازرة فريقهم امام غيره من الفرق وهل يستحق هؤلاء هذه الفضائح المخزية اتقوا الله بهم وبنا وبسمعة الكرة الأردنية والله من وراء القصد.

حكمة العدد

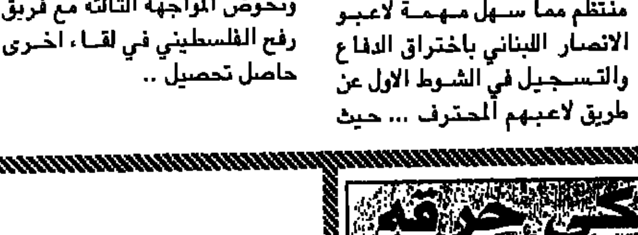
رحم الله فريقاً عرف قدر نفسه

المحرر

١٥ ساعة تحت اشعة الشمس على الحدود السورية

الجيش السوري و الانصار اللبناني يخترقان دفاعات الوحدات .. وليث حسين يتعاطف

حزم لاعبو واداريو بعثة فريق الوحدات حقائبهم بعد تحقيقهم رقماً قياسياً في المشاركات العربية التي تؤهلهم لتسجيل اسمائهم في موسوعة « جنيس الدولية بدون منافس بما جعل الفريق يجمع حقائبه ويعود بها الى عمان وفي داخلها بطاقة الخروج لبكر كما هي العادة بعد مشاركته بتصفيات المجموعة الجغرافية للاندية العربية بالعاصمة اللبنانية ... وقد اصيبت جماهيره بصدمة بعد كان التفاؤل يداعب قلوبهم بتحقيق فريقهم بطاقة التأهل للنهائيات العربية في أب القادم في العاصمة اللبنانية ..



أولى المواجهات

الحكم السعودي حرم فريق الوحدات من ركلتين جزاء والعارضة وقفت ضد الفريق وبغض النظر عن ذلك فان النتيجة كانت سورية والكرة الاردنية دائماً كانت تعتمد على لاعب في منتصف الهجوم .. وكان ينقص فريق الوحدات اللاعب القناص ولو كان موجوداً امام الجيش السوري لتغيرت النتيجة وقد فرض الوحدات سيطرة واضحة في معظم مجريات المباراة إلا أن ضعف الدقة في التسديد جعل اللاعبون يعضون اصابعهم ندماً بعد نهاية المباراة ... فضيع نجومه كرات لا يهدرها لاعبون مبتدئون حيث اخترق هجوم فريق الجيش السوري دفاع الوحدات مسجلاً هدف الفوز والمحافظة على ثلاث نقاط في اولى مباريات المجموعة .

المواجهة الثانية

فقد ظهر الفريق بعكس الصورة المتوقعة فكان دفاعه غير منتظم مما سهل مهمة لاعبو الانصار اللبناني باختراق الدفاع والتسجيل في الشوط الاول عن طريق لاعبهم المحترف ... حيث ظهر غندور بصورة مهزوزة فكان مصدر قلق خط الدفاع فعمل غندور على مبدأ « صد واترك » فلعب الفريق بمعنويات شبه مرتفعة في بداية الشوط الثاني حتى نال العموري البطاقة الحمراء « ليتراجع مستواه ويسجل فريق الانصار اللبناني الهدف الثاني فيستحق الفوز بجدارة وتخرج الكرة الاردنية عن حلبة المنافسة وتخوض المواجهة الثالثة مع فريق رفح الفلسطيني في لقاء اخرى حاصل تحصيل ..

دموع سورية

لم يتمالك الجهاز الفني لفريق الجيش السوري وجمهوره اعصابهم فور انطلاق صفارة نهاية مباراتهم امام الوحدات حتى وصفوا انفسهم بانهم كانوا في حالة من الخوف والرعب من الفريق الاردني الذي اهدر اكثر من كرة كانت كفيلة بقلب مجريات المباراة .

ليث يتعاطف

من منا لا يعرف نجم العراق ليث حسين الذي يلعب حالياً لصوف فريق الانصار اللبناني وقد لوحظ تراجع مستواه اما فريق الوحدات بما جعل الاخوة في لبنان يندهشون لتراجع مستواه وقد تبين بعد المباراة بان ليث حسين كان متعاطف مع الكرة الاردنية نظرا الصداقة التي تربطه مع النشامى الاردن حبه للاردن جعله لا يبرز ذنونه وقد لوحظ ذلك من خلال احتفاظه بالكرة وتسديد بعض كرة بعيدة عن مرمى غندور وقد صرح ليث بذلك لتلفزيون المستقبل.

١٥ ساعة

يوم مغادرته فريق الوحدات للعاصمة اللبنانية عن طريق الحدود السورية قامت السلطات السورية بتوقيف بعثة الفريق ما يقارب ١٥ ساعة في محاولة عرقلة وصول الفريق والتأخر عن موعد لقاء فريق الجيش السوري ... وقد تدخل على الفور كبار المسؤولين الاردنيين مشكورين لدى السلطات السورية للسماح لفريق الوحدات بالمرور إلى الاراضي اللبنانية وبعد ١٥ ساعة تحت اشعة الشمس سمحت السلطات السورية بدخول فريق الوحدات .

روماريو يبكي حرقه



واخيرا بكت البرازيل

انا حزين ومستاء للغايه وانها لحظه صعبه في حياتي واود ان اشكر البرازيل لانها منحتني الثقه ولن يكون ذلك وداعا ، فعلاقتي مع المنتخب لم تنته ....

بتلك الكلمات ودع البرازيلي روماريو نهائيات كاس العالم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في فرنسا وقد بكى روماريو بعد ان اضطرت البرازيل لاستبعاده عن الفريق المشارك بكاس العالم وقد ظهر واضحا" الانهيار على روماريو الفائز بلقب احسن لاعب في كاس العالم لعام ١٩٩٤ ..وتحدث طبيب الفريق ليديو ان القرار اتخذ بعد ان اجريت اشعه لروماريو واوضحت انه لم يشف بعد من الاصابه في القدم واضاف ان « هذه الاصابه تستغرق بين عشرة او ١٥ يوما" او شهر لكي تشفى « وقد اوضح المدرب البرازيلي زاجالو انه منح روماريو مهله اطول من المعتاد على امل ان يشفى من الاصابه والعوده لمستواه العالي وا ضاف انه انتظر حتى أخر لحظه ممكنه ونحن نسانده تماما وبذلنا قصارى جهدنا معه .. وانه امر محزن ولكن يجب ان تسير الحياة وهذا جزء من حقيقة كرة القدم .. وقد فاجأ ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب الجميع بقراره بضم لاعب خط الوسط اميرسون .. وبعد سماع البرازيل للمؤتمر الصحفي في فرنسا حتى بدأت البرازيل تبكي على وداع نجمها نهائيات كاس العلم ويعتبر البرازيليون روماريو بوابة الفوز بكاس العالم.

والد مارادونا طباخ البعثة

نصف طن من للحم البقر اكلها المنتخب الارجنتيني

والد اللاعب الارجنتيني مارادونا هو من يطهو الطعام للمنتخب الارجنتيني ويعتزم الفريق اكل كميات ضخمة من اللحوم البقري اثناء كاس العالم. وستوصل الارجنتين نصف طن من اللحم الى الفريق عن طريق شركة كارنار انوريد اللحوم .. اي ما يعادل ٢٢ رأساً من الماشية واللحم البقري وهي المادة الغذائية الاساسية للارجنتين. وتستخدم الفريق الثلاجات لتخزين اللحم في مقره بفرنسا وكشف مدير شركة كارنار ان المنتخب الارجنتيني لن يكون الفريق الوحيد الذي يأكل اللحم البقري الارجنتيني اثناء البطولة واضاف ان الالمان اخذوا معهم اللحم البقري الارجنتيني الى انجلترا عندما لعبو هناك في اشارة الى بطولة كاس امم اوروبا عام ١٩٩٦ ومضى يقول ان المانيا تحصل على ١٠ في المائة من صادرات اللحم واضاف انه سبق للمنتخب الارجنتيني عندما فاز بكاس العالم في المكسيك عام ٨٦ كان والد مارادونا ويدعى ديجو ايضا يطهو للفريق واوضح ان قطع اللحم الشهية التي سيقوم بتوريدها لله تكون الوصفة المناسبة للنجاح .



بلد مانديلا تسمح باصطحاب الجنس الناعم

اصدر المدير الفني لمنتخب جنوب افريقيا فيليب تدروسيه قراراً هو الاول من نوعه بالسماح للاعبي المنتخب باصطحاب الجنس الناعم سواء الزوجات او الصديقات للعيش معهم اثناء نهائيات كأس العالم ... وعلق المدرب على ذلك القرار بان مثل هذا القرار له أهمية نفسية ومعنوية على اللاعبين وعائلاتهم وانه سعيد بذلك ... انه اول مدربي الفرق المشاركة في المونديا يسمح بذلك حتى وان تحقق هذا بعيداً عن الفوز بالبطولة او تحقيق مركز متقدم لهذا البلد الافريقي .

لقاء مع ملكة جمال الصداقة

الجمال الخارجي متغير وزائل

المرأة ماغي فرح كانت من اقوى المرشحات لعرش الجمال جميلة مرهفة الحس تمتلك النعومة والجاذبية انها ماغي فرح تتطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية وثقة وترى ان للمرأة دوراً كبيراً لا بد وان ينعكس ايجابياً اذا احسنت تأديته وماغي تسعى جاهدة لتأسيس عائلة لتكمل حياتها براحة وسعادة بعيداً عن المشاكل والروتين وتتمنى ان تبقى حياتها في تقدم مستمر والا يعترضها اي عائق يؤخر انطلاقتها حول حياتها الشخصية والعملية ولهذا كان لنا معها هذا الحوار!

*** كيف تعرفين نفسك؟**

- اسمي ماغي جورج فرح درست تصميم الازياء واعمل حالياً في اذاعة «راديو وان»

*** هل انت راضية عن اشتراكك في حفل انتخاب ملكة الجمال وما رأيك بالحفل؟**

- بصراحة كل الفتيات كن يمتلكن مواصفات خاصة ومميزة تخولهن الحصول على لقب الجمال الحفل كان جميلا في نهايته ولكن خلال التحضير كان العمل روتينياً وبالنسبة لي اتصرف بكثير من القلق والتوتر امام رهبة الجمهور كنت سعيدة لانني حصلت على لقب ملكة «جمال الصداقة» ولكني حزنت لانني حلمت ولم اخذ حقي.

*** لو انتخبت ملكة جمال لبنان ما هو المشروع الذي كنت ستهتمين به؟**

- كنت سأهتم بقضية الاستشفاء في لبنان وتوفير الدواء المجاني لكل اللبنانيين وتجميع التبرعات لهم لان توفير العلاج للناس من الاولويات فكل شيء قابل للانتظار ما عدا المرض وانا اؤمن بالنظرية القائلة اعطني مواطناً سليماً وخذ وطناً راقياً.

*** هل يمكن الحكم على متباريه من خلال سؤال واحد يطرحه عليها احد افراد لجنة الحكام؟**

- طبعاً لا وهذا ما حصل معي فمن خلال سؤال واحد لم تعرف المذيعة ان تفسره لي بشكله الصحيح لم احصل على النتيجة التي كنت اتوقعها.

*** ما هو مفهومك لمهنة عرض الازياء؟**

- من المعروف انه يجب على العارضة ان تتمتع بقوام رشيق ووجه جميل ويجب تعزيز خبرتها بالتدريبات الكثيفة لاتقان هذه المهنة وارى ان عارضة الازياء يجب ان تتمتع ايضا بروح مرحة وابتسامه مشرقة.

*** من هي العارضة التي تعجبك؟**

- لكل عارضة شيء مميز تتمتع به ولكن سيندي كراوفورد» تتمتع بميزات عديدة لذلك انا معجبة بها.

*** متى بدأت العمل في عرض الازياء؟**

- بدأت عملي في الازياء سنة ١٩٩٣ وما زالت.

*** هل تلقيت تشجيعاً من الاهل؟**

- بالعكس لم يشجعني احداً منهم بل واجهت معارضة حادة من الجميع ولكن لثقتهم الكبيرة بي تقبلوا العمل بعد ان تبين لهم ان مهنة عرض الازياء تحملنا الى عالم الاضواء والشهرة دون ان تتخلى الواحدة منا عن مبادئها وكرامتها.

*** هل صحيح ان من تعمل في مجال عرض الازياء تواجه شائعات واشكالات كثيرة؟**

- الشائعات تطال الجميع ولكن الاشكالات التي تواجهها عارضة الازياء يعود سببها في الغالب الى تصرفاتها غير الصحيحة.

*** هل عرضت ازياء في الخارج وهل تحلمين بالعالمية؟**

- عرضت في ابو ظبي ودبي والعين ولكنني لا احلم بالعالمية لانني توقفت عن العمل في مجال عرض الازياء .

*** لماذا ؟**

- لانني اريد التفرغ الى عملي وايضاً الى حياتي الخاصة.

*** مارأيك بحرية المرأة ضمن مفاهيمنا الاجتماعية؟**

- المفهوم للحرية يعرفه الانسان كما يشاء وكم باتت مظلومة هذه الحرية هناك مثل يقول خير الامور اوسطها بما معناه ان يكون الفرد متزناً ضمن حدود المعقول والمقبول خلقياً واجتماعياً.

*** ما رأيك بالحب؟**

- الحب مهم جدا للوصول الي الزواج والزواج مهم للوصول الى تكوين الاسرة وانا اؤمن بالمبدأين واسعي الى تحقيقهما.

*** هل من شروط معينة تطلبينها في فارس احلامك؟**

- لا اطلب اية شروط ولكني اتمنى ان يبادلني الشعور نفسه وان يتصرف معي كما اتصرف معه وان يحبني ويحترمني وان يكون كريماً وطموحاً.

*** بماذا تمتاز شخصيتك؟**

بالعاطفة الزائدة والقناعة والصراحة واقامة علاقات اجتماعية

*** ما هي هواياتك؟**

- السباحة والرياضة والسفر

*** وماذا عن علاقتك باهلك؟**

- علاقتي بهم جيدة ونحن متفاهمون من غير تكلف ووالدتي انا ديها باسمها «جانيت»

*** ما هي مقومات الجمال الحقيقي برأيك ؟**

- الجمال مهم جداً للوصلة الاولى ولكن الاهم جمال الروح والخلق لان الجمال الخارجي متغير وزائل.

*** ماذا توجهين في كلمتك الاخيرة؟**

- اوجه الشكر لكم ولكل الفتيات اللواتي اشتركن في الحفل والى اهلي لتفهمهم شخصيتي.

دريد لحام .. مخرج للمرة الاولى

مسلسل عودة غوار في رمضان المقبل

يقوم الفنان دريد لحام بتصوير مسلسله التلفزيوني الجديد «عودة غوار » الذي سيطل علينا في شهر رمضان القادم كي يعيد الفنان دريد لحام إلى جمهوره والذي يمتد على مساحة الوطن العربي من خلال شخصية غوار الطوشي والتي احبها الجمهور العربي كما احب فريق العمل الذي قدم أعمالا قديمة نالت استحسانه مثل « صح النوم - ملح وسكر - حمام الهنا » فهل يستطيع هذا العمل بما سيقدمه مجاراة تطور الدراما السورية ؟ يبقى هذا السؤال مطروحا" حتى يعرض المسلسل على الشاشات العربية .

عودة غوار كتبه احمد السيد - دريد لحام - طلال نصر الدين ، يقوم باخراجه الفنان دريد لحام مع وجود كادر فني متميز ، فالمخرج المنفذ مروان بركات ويساعده صفاء احمد وطلال نصر الدين ، أما أدوار المسلسل الرئيسية فيجسدها : دريد لحام - ناجي جبر - عصام عبجي - حسام تحسين بيك - أميمه الطاهر - سوسن ميخائيل- جيما دريوسي - ميلاد يوسف - جيهان عبد العظيم وأخرون .

يتناول العمل اشكاليات الوطن العربي المعاصر تحت وطأة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبنى الاداريه الفارقه في الروتين والبيروقراطيه ، حيث ينطلق المسلسل من فكرة اساسيه انه لو وجد ابطال دراما السبعينات والتي لاقت رواجا محليا وعربيا كبيرا وعن موقعهم في مجتمعنا المعاصر وردود افعالهم .

ويلتقي في هذا المسلسل ابوعنتر «ناجي جبر » ودريد لحام «غوار » ليشكلا ثنائي كوميدي ويحاولان دون اي مجاملات او التفاف وفي المسلسل يكون ابوعنتر موجودا" بكل مفرداته لكنه يوجد قفزة نوعيه في شخصيته فهو يتماشى مع التطور الزمني مع بقاء القيم النبيله التي يحملها في داخله » الشهامة والطيبه والوفاء لأصدقائه» حيث يحيط به اصدقاء ...غوار رجل سواح في المجتمع وحسام تحسين بيك غيرته المادة أما «ابو عنتر » وجد أن بقاءه في السجن يؤمن له الراحه اكثر من معاناة الحياة الخارجية الى ان يشاء به الخروج من السجن ويحتويه اصدقاؤه ابو العز . حيث تتشعب موضوعات العمل .

بقي ان نقول ان المسلسل مدته (٢٠) ساعه تلفزيونيه وعدد شخصياته (٢٧٥) منها (٥٠) شخصيه رئيسيه . اما مواقع التصوير فبلغ (٢٠٠) موقع تقريبا" . ويتم تنفيذ العمل بوتيرة معقولة ، اما عدد الكومبارس المشارك فيصل الى (٤٠٠) شخص منها ما سيكون في السجن المركزي والقلعه وفي الحارات .

ستاند باي

جولين الصبحي

لماذا يا تلفزيون

في الاونة الاخيرة لاحظنا البرامج العديدة والجديدة في التلفزيون منها ما هو جيد ومنها وللاسف لا يستحق المشاهده فهناك مثلا برنامج «امسيات طرابية» الذي يعده «ايمن تيسير هذا الشاب المثقف موسيقياً والذي يعشق الفن ويعطية من جهده ووقته غير انه استاذ في قسم الموسيقى في جامعة اليرموك فمثلاً هذا البرنامج يعيدنا للطرب الاصيل والفلكلور والتراث الطربي الاصيلة فقد اعاد فينا ايمن تيسير والى سماعنا تلك الاغنيات التي اندثرت للاسف في اذهان الكثيرين فمثلاً هذا البرنامج يثري عقولنا ومسامعنا ويعيدنا الى زمن العمالقة والفن الاصيل فمثلاً هذا البرنامج لا نستطيع ان نقول عنه الا انه برنامج جيد ويستحق المشاهدة والمتابعة وهناك برنامج اعجب حقاالعدم استمراريته وهو «لو كنت مكانك » هذا البرنامج الجيد ايضا لماذا لم نعد نشاهده فقد بث حلقة واحدة منه ولم نرى غيرها لماذا مثل هذا البرنامج الجيد اجهض بهذه السرعة فقد شاهدنا منه حلقة وكانت ناجحة وجميلة حتى اسم البرنامج المميز فكرة رائعة من معده وذكية ايضاً فلماذا هذه البرامج الجيدة تهمل ولا يعاد بثها لماذا سؤال اطرحه على السيد ناصر جودة واتمني منه ان يسعى جاهدا لان تستمر مثل هذه البرامج الجيدة واذا كان يريدون ان يلغوا برنامج فلماذا يبث اذا لماذا فلو كنت مكانك يا ناصر جودة لاعدت بثه هذا لوكنت مكانك؟!!.

بعد أن تبادلا الشتائم واللكمات

المعتدي ركض هاربا .. ثم سقط متوفيا !!

هناك الكثيرين يموتون بسبب اصابتهم بالعديد من الأمراض .. أو جراء الحوادث المختلفة .. أو ان يذهبوا ضحايا لحرب ماء وكثيرا ما يموت البعض على يد أحد المجرمين .

«اختلفت الأسباب .. والموت واحد » تنطبق هذه المقولة الشهيرة على قصتنا لهذا الاسبوع .. وتعود تفاصيل تلك القصة في مساء يوم(١٩/٩/١٩٩٤) عندما حدثت مشاجرة بين (م.خ) و(ص) أمام محل الصرافة الذي يعود للأول .

ومسبب المشاجرة عندما هاجم (ص) . (م.خ) امام محل الثاني .. فشعر (م.خ) ان هناك خطرا محققا وداهما يحرق به..

فاشتبكا بالايدي بعد تبادل الشتائم .. فقام (م.خ) بضرب(ص) على وجهه مصدره ورأسه وحينها تدخل شقيق (ص) وإبن أخت(م.خ) واستمر الاربعة بتبادل اللكمات والشتائم مما أستدعى الجيران التدخل .. عندها هرب(ص) راكضا .. وبعد اقل من خمسين مترا سقط على الأرض مصابا بالتشنج .. فقام شقيقه بنقله إلى المستشفى وهناك وبعد فحصه وجد متوفيا !!

وهنا وجب تدخل الاجهزة الأمنية التي احالت القضية الى محكمة الجنايات الكبرى التى طلبت تشريح الجثة .. وبعد التشريح من قبل الطبيب الشرعي تبين له وجود بقع نزفيه على الرئتين ونجه رئوية شديدة في نسيج الرئتين وإحتقان شديد في احشاء الجثة ، وان تلك العلامات التشريحية تتفق مع العلامات الناتجة عن الحث المفرط في الجهاز العصبي السمبتاوي ، وقد وجد أيضا احتقان مع بقع نزفية في الغدد فوق الكلوية وان هذه العلامات تنتج عادة في حالات التعرض للانفعال بدرجة مفرطة مع زيادة في حث وتنبيه الجهاز العصبي السمبتاوي .

الى جانب تضيق شديد بالاثيرديما في قطر الشريان التاجي الايسر الأمامي النازل من بدايته ويصل هذا التضيق ما بين ٧٠-٨٠ ٪ من قطر الشريان وان هذا التضيق ذو منشأ مرضي ويعتبر بدرجة متقدمة وهو يؤدي الى عدم تجاوب وظائف القلب بالدرجة المطلوبة في حالات الانفعال مع زيادة في حث وتنبيه الجهاز العصبي السمبتاوي حيث ان ذلك يؤدي الى زيادة تسارع دقات القلب وزيادة العبء الوظيفي ...

وقد جاء في نهاية تقرير الطبيب الشرعي حيث اني لم اجد اسباب اخرى من شأنها أن تؤدي الى الوفاة فانني اعال سبب الوفاة بالصدمة العصبية السمبتاوية .

وبما ان المشاجرة بشكل عام والايذاء الذي اصاب (ص) بشكل خاص قد ولدا انفعاله وان الانفعال والجهد الذي بذله (ص) بالهرب كانت من الامور التي ادت الى وفاته بالمرض الذي يعاني منه .. فان ذلك لا يجعل من (م.خ) مسؤولا عن الوفاة ..

هذا ما ورد في قرار محكمة التمييز التي قامت بنقض قرار محكمة الجنايات التي جرمت (م.خ) وكان ان اعتبرته مسؤولا عن موت (ص) .. واعادت محكمة التمييز القضية الى محكمة الجنايات الكبرى السير بالقضية على ضوء ما جاء سابقا ..

استدرجه الى الخلاء واخفى المسدس في معطفه

رفضت زوجته العودة اليه فقتل شقيقها

قد تحصل بين أي زوجين نوع من الخلافات التي قد تتطلب في بعض الأحيان تدخل بعض الأقرباء .. والكثير من المشاكل تنتهي بمجرد الضغط على الزوج أو الزوجة ...

كما وهناك الكثير من الزوجات اللواتي يخرجن من بيت الزوجية متجهات نحو بيوت أهاليهن بعد مشاكل وخلافات مع أزواجهن..

وقد تنتهي تلك المشكلة اذا وجد لها الحل المناسب واذا عرف سببها الرئيسي .. وأي زوج او زوجة يريدان الحفاظ على حياتهما فان احدهما يتنازل للأخر لكي تستمر الحياة ولكن في قصتنا هذا الاسبوع زوج يفتعل الكثير من المشاكل مع زوجته.. ويرفض التنازل ..

ما هي ملابسات هذه القصة التي انتهت بجريمة ؟!

التفاصيل التي حصلت عليها «صوت المرأة» افادت بأن (م.ر) كان على علاقة سيئة مع زوجته (س. ر) وهي ابنة عمه .. وكان يقوم بضربها واهانتها دون ان تقوم بفعل اي شيء في الكثير من الاحيان .. فتخرج من بيت الزوجية الى بيت أهلها .. الذين كانت تخبرهم ما يقوم به زوجها تجاهها ..

وفي كل مرة تذهب فيها .. كان أهلها يطلبون منها الصبر عليه .. واخبارها بانه سيتغير عندما يراها صابرة على افعاله.. وكان شقيقها (أ.ر) يعيدها في كل مرة لبيت زوجها ..

إلا أن زوجها ازداد تماديا فيما هو فيه .. وفي أحد الأيام .. قام بضربها بشكل جنوني .. فتركت بيتها وذهبت الى أهلها .. واعلمتهم بما حصل معها .. وكان قرارها حازما تلك المرة وأصرت على موقفها بعدم الرجوع اليه .. كما وقامت اثناء ذلك برفع دعوى طلبت فيها نفقة شهرية ..

وكان زوجها - قبل رفع تلك الدعوى - قد هددها ان هي قامت برفع تلك الدعوى .. وان لم تعد لبيت الزوجية .. بانه سيقوم بقتل الغالي من اشقائها .. الا انها لم ترضخ لتهديداته وأقامت تلك الدعوى ..

فما كان منه إلا ان قام بالاعداد لقتل شقيقها (أ.ر) .. فاشترى لتلك الغاية مسدسا وبدأ بالتخطيط لجريمته ..

وفي يوم ١٩/١٢/١٩٩٣ م .. ذهب (م.ر) لبيت (أ.ر) فلم يجده هناك فطلب من زوجته ان تعلم زوجها بأن يلحقه عند بقالة (...) وعندما حضر (أ.ر) اخبرته زوجة بما حصل فذهب مصطحبا ابنته فأخذ (م.ر) يقنعه بأن يذهب معه (لكي يفرجيه على هالفرض) فوافق (أ.ر) وذهب وزوج شقيقته الى منزله ليعيد ابنته .. وبعد ان اوصلاها سارا معا وهناك قام (م.ر) باستدراج (أ.ر) إلى مكان خال من السكان في منطقة حرجية وعندما وصلا قام (م.ر) باخراج المسدس الذي اشتراه وكان يخفيه تحت «الفلدة» الفضفاضة التي كان يرتديها .. واطلق منه عدة عيارات نارية نحو (أ.ر) واصابته في اماكن متفرقة من جسده وقد سقط على اثرها على الأرض...

فترك (م.ر) (أ.ر) مضرجا بدمائه وعاد الى منزل والد زوجته وعندما قرع الباب اطلت عليه زوجته .. فاخبرها بما اقترفت يداه .. وقام بإرشادها الى مكان وجود شقيقها .. فقام أهل المغدور باخطار الاجهزة الأمنية التي القت القبض على (م.ر) وبالتحقيق معه ادعى انه قتل (أ.ر) دفاعا عن نفسه بعدما حاول المغدور ضربه بعصا..

وبعد تحويله إلى محكمة الجنايات الكبرى.. وبعد عدة جلسات كان قرار المحكمة قاطعا - وصدر حكم الاعدام على المجرم (م.ر) .

أنت تسأل .. والمحامي يجيب

وصلتنا عدة رسائل من عدد من القراء طرح كل منهم سؤال قانوني .. فقمنا بنقل تلك الاسئلة للاستاذ المحامي احمد الطارنة .. فاجاب مشكورا على تلك الرسائل ..

القاريء محمود .ج بعث رسالة يسأل فيها عن الفرق بين العفو العام والعفو الخاص .. ويأمر من يصدر كل من العفو العام والخاص ؟؟

وقد اجاب الاستاذ احمد قائلا : -

العفو العام هو العفو الصادر عن السلطة التشريعية ويزيل حالة الاجرام من اساسها ويصدر بالدعوى العمومية قبل اقترانها بحكم وبعد الحكم بها .

اما العفو الخاص فهو العفو الذي يمنح من جلالة الملك بناءا على تنسيب مجلس الوزراء مشفوعا ببيان لرأيه ولا يصدر لمن لم يكن قد حكم عليه حكما مبرما .

(والحكم المبرم هو المستنفذ كافة وسائل الطعن فيه).

وبالنسبة لسؤال القاريء امجد .ز والذي يسأل فيه عن مبدأ اعادة الاعتبار وما هي انواعه .. فقد اجاب الاستاذ قائلا : -

اعادة الاعتبار حق رتبه المشرع لمن ادين او جرم وحكم عليه بعقوبة جنحية او جنائية يستصدره من القضاء او يرتب له حكما من القضاء اذا استوفى شروطه القانونية ، ومن خلال معرفة ما هي اعادة الاعتبار نجد بانه نوعان .. اعادة اعتبار قضائي ويحصل بحكم بناءا على طلب المحكوم عليه وإعادة اعتبار قانوني ويتم بقوة القانون .

اما القاريء زيد .س فقد بعث رسالة يسأل فيها عن كيفية تشكيل محكمة التمييز .. وكيفية انعقادها ..

فأجاب الاستاذ : -

تشكل محكمة التمييز في عمان من رئيس واحد وعدد من القضاة وتنعقد من رئيس واثنين من القضاة .. وفي حالة اصرار محكمة الاستئناف على قرارها المنقوض او كانت القضية المعروضة عليها تدور حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة فتنعقد في هيئة عامة من رئيس وثمانية قضاة .

وقد بعثت القارئة منى . ج تقول فيها انا سيدة متزوجة في العشرين من العمر .. وعندي طفل لم يتم الخامسة من عمره .. وقد طلبت الطلاق منذ فترة من الزمن لاني لست على وفاق مع زوجي .. الان شرطه كان ان اتنازل عن حضانة طفلي .. وبعد تردد قبلت بشرط مقابل الحصول على الطلاق وتنازلت عن حقي في حضانة ابني والآن اتساءل هل يحق لي استرجاع حضانة ابني ؟

فنقلنا السؤال للاستاذ المحامي موسى النصري والذي اجاب مشكورا على سؤال القارئة فقال : -

بداية يعتبر التنازل عن حضانة الطفل في هذا السن لوجود شرط لغايات الطلاق باطل حيث ان الحضانة هي من حق الطفل ان يكون مع والدته حسب قانون الاحوال الشخصية وبالتالي يحق للسائلة اقامة دعوى ضم حضانة والحصول على حضانة طفلها واعتبار تنازلها في وثيقة الطلاق عن حضانة الطفل او الطفلة كأن لم يكن حيث ان هذا التنازل يعد باطلا وذلك حسب القانون واستقرار محكمة الاستئناف الشرعية.

سيدتي هل وصلت الى سن الـ « ٦٠ » ؟

امراض القلب تزحف نحو الجنس الناعم

لم تعد امراض القلب حكرا على الرجال فقط بل اصبحت النساء معرضات للاصابة بسلسلة من امراض القلب حيث دلت دراسات حديثة ان النساء لسن بعيدات عن المتاعب المتأتية من الامراض القلبية .

ففي حين كانت قلوب النساء تقتصر على الوقوع في الحب اصبحت الان معرضة للاصابة بما هو اشد من مجرد الحب كالذبحة الصدرية او النوبة القلبية وتغدو الدراسة هذه النتيجة اليان النساء المصريات اصبحن لا يختلفن كثيرا عن الرجال سواء في درجة التوتر المتأتية من العمل او من التدخين او غيرها من الانشطة المؤذية للقلب .

تشير الاحصائيات الى ان امراض القلب هي السبب الاول في الموت والرجال هم الضحايا غالبا الا ان الوفيات جراء الازمات القلبية بين النساء هي في ارتفاع متزايد نظرا لتشابه الانشطة الحياتية بين الجنسينهذه الايام .

وتكون النوبة القلبية احيانا قاتلة في ٢٥ ٪ من الاصابات لذلك فان الوقاية هي العلاج الوحيد المضمون في قتل هذه الامراض .

القلب عبارة عن عضلة دائمة الحركة تتغذى عبر الشريان التاجي او الاكليلي ويؤدي افتقاد عضلة القلب للارتواء الى الموت المفاجيء .وتعتبر الامراض الناتجة عن الانسداد الكلي او الجزئي للشريان التاجي بالذبحة الصدرية او النوبة القلبية والانسداد الجزئي او الكلي في الشريان التاجي ينتج عن تجمع

التدخين والكليسترول والتوتر اعداء القلوب المتعبة

عصيدات وهي خليط من الكوليسترول والنسيج الضام والدهون والكالسيوم واذا كان الانسداد كلي يصاب المرء بالذبحة الصدرية واذا كان الانسداد جزئي يصاب بنوبة قلبية .

والعوامل المشتركة بين الرجال والنساء في هذا المضمار كثيرة .

الاستعداد الوراثي :

الوراثة او الاستعداد الوراثي للاصابة بامراض القلب لا تفرق بين الرجال والنساء لذلك فان احد الاطباء الامريكان يقول مازحا : يجب على كل منا اختيار اباه بعناية .

التدخين

هناك اجماع على ان التدخين هو اهم واخطر العوامل المؤدية الى الاصابة بالامراض القلبية والتدخين المبكر يزيد من احتمالات الاصابة بهذه الامراض المميتة .

الكوليسترول :

ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يعد اخطر الاسباب المؤدية الى الاصابات بالنوبة القلبية وتقل نسبة الكوليسترول في الدم عن ٢ غرام قبل سن الثلاثين اذ ان زيادة هذه النسبة تعد من الاخطار القاتلة ومع ذلك فلا بد من التفريق بين الكوليسترول السيء والجيد باعتبار الاخير اقل خطرا من الاول .

ارتفاع ضغط الدم :

يعد ارتفاع ضغط الدم احد الاسباب الرئيسية في اتلاف الشرايين القلبية او الدماغية وهذا من شانه جعل المرأ اكثر حرصا على ضرورة معرفة ضغط الدم لديه .

الشيخوخة

هذه الحالة لا يمكن تفاديها اذ ان المرأة تكون عرضة للاصابة بالامراض القلبية بعد سن الـ "٦٠" في حين تبدأ المخاطر على الرجال بعد سن الـ "٤٠"

الرياضة غير المدروسة :

يجب عدم ممارسة الرياضة بعد سن الـ "٥٠" دون مراقبة طبية حثيثة اذ ان الاجهاد المفاجيء يمكن ان يؤثر سلبا على وظائف عضلة القلب ومن الرياضات الخطرة على القلب كرة المضرب والسكواش .

التوتر النفسي :

الرجال هنا كالنساء فالضغط النفسي لا يفرق بين رجل وامرأة وكذلك الانفعال المفاجيء قد يتسبب بامراض قلبية .

السكري :

يعد السكري احد اكبر محفزات الاصابة بالامراض القلبية اذ يؤثر ذلك على ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول .

السمنة :

ليسيت السمنة خطرا بذاتها على القلب الا اذا ترافقت مع مشاكل في ضغط الدم او اصابة بالسكري .

كثرة الجلوس :

ان كثرة الجلوس من الاسباب المؤدية الى السمنة والتي قد تفضي بدورها الى ارتفاع نسبة الدهون والكوليسترول في الدم حيث يمكن عندها ان تكون الاصابة بامراض القلب ممكنة .

الوقاية خير من العلاج :

الوقاية دائما افضل من العلاج وفي موضوع الامراض القلبية تعتبر الوقاية العلاج الوحيد الشافي من احتمال الاصابة من امراض القلب .

من المهم اتباع حمية غذائية مناسبة للحالة كالمصاب بالسكري عليه تخفيض معدلات استهلاكه للنشويات اما المصاب بارتفاع نسبة الكوليسترول عليه التقليل من تناول الدهون الحيوانية ويطلب من المصاب بارتفاع ضغط الدم خفض نسبة ملح الطعام في غذائه وكذلك الاقلاع عن التدخين يعد احد عوامل تقليل من نسبة الاصابة بامراض القلب اضافة الى ذلك اختيار رياضات غير عنيفة كالركض والسباحة وركوب الدراجات الهوائية

استشارة الطبيب :

الرجال ابتداءا من سن الثلاثين عليهم الخضوع لفحص شامل للكشف المبكر عن احتمالات الاصابة او الاستعداد لها اما النساء فعليهن اجراء الفحوصات الشاملة بعد سن الاربعين اذا كن غير مدخنات اما في حالة التدخين فعليهن اجراء فحوصات مبكرة .

أنت تسأل .. والطبيب يجيب

التهابات وحموضة

وقد وصلتنا الرسالة التالية من القاريء هشام يقول فيها :-

انا شاب ابلغ من العمر (٢٨) عاما .. كثيرا ما اعاني من الم حاد في معدتي . كما وكثيرا ما اعاني من "الحموضة" مع العلم انني شخص مدخن وفي بعض الاحيان اتناول المشروبات الروحية فهل ما اعاني منه "القرحة" وماذا افعل ؟!

وقد اجاب على السؤال القاريء الدكتور محمد تيسير ابو رجب - مستشار واخصائي باطني - مشكورا فقال :- من المؤكد ان الشخص المدخن يتعرض للألم في معدته نتيجة التدخين .. والسبب في ذلك ان الغشاء المخاطي الذي يحمي المعدة قد يتعرض لنوع من الالتهابات التي تسبب الالم .. كما ان المشروبات التي تحتوي على نسب عالية من الكحول تؤذي الغشاء المخاطي ايضا وتسبب الالم .. كما انها تضر البنكرياس والكبد ولها العديد من السيئات كما وتزيد الكحول من نسبة الحموضة في الاثني عشر .. مما يؤثر على جسد الشخص الذي يتناولها في المدى البعيد ..

ومن الجدير بالذكر ان الادوية التي يتناولها المرضى لها تاثيرات جانبية منها التهابات المعدة والحموضة والبكتيريا الحلزونية فلذلك لا بد ان يكون الشخص مريضا عند تناول الدواء .. وانصح السائل ان يبتعد عن تناول المشروبات الكحولية وان يقلع عن التدخين ايضا خوفا من تحول تلك الالتهابات الى قرحة في المعدة .

ضعف الاسنان

وصلتنا الرسالة التالية من القارئة آمال .ج تقول فيها :-

انا سيدة متزوجة ابلغ من العمر (٢٦) عاما ولي من الاطفال (٣) .. وقد لاحظت بعد أخر طفل انجبته ان اسناني ضعفت عما قبل .. فهل الحمل والولادة سببا ذلك ..؟

فقمنا بنقل السؤال للدكتور عدنان علي - اخصائي جراحة الفم والاسنان - فرد على سؤال القارئة مشكورا فقال :-

هناك خطأ شائع وهو ان الحمل يؤثر على اسنان المرأة الحامل بحجة ان الطفل يكون بحاجة للكلس .

والمعروف ان الاسنان بها نسبة كلس عالية لكن لا يعني ذلك ان الاسنان فقط تحتوي على الكلس بل هناك اماكن اخرى بالجسد ..

واثناء فترة الحمل عندما تشعر المرأة بالغثيان و"تستفرغ" ما بمعدتها فيؤثر ما تخرجه من طعام مهضوم على اسنانها // وتلك المادة التي تخرج مع الطعام نتيجة الاستفراغ تؤثر على قوة الاسنان .. ولذلك تصبح الاسنان ضعيفة .. ولذلك يجب ان تعتني المرأة الحامل باسنانها اثناء فترات الحمل كان تقوم بتنظيف اسنانها دائما وخصوصا بعد ان "تستفرغ" وان تتناول الاطعمة التي تحتوي على الكلس وان تقوم بمراجعة طبيب الاسنان بعد الولادة .

حساسية من الساعة !!

هذا وقد وصلتنا من القارئة احلام .ع الرسالة التالية وتقول فيها : -

انا فتاة ابلغ من العمر (١٩) عاما اعاني في فصل الصيف من حساسية تنتج عن ارتدائي لساعة من الذهب المطلي .. وتسبب لي الحكة واحمرار في يدي فما سبب ذلك وكيف اعالجها !!

فاجاب الدكتور عمر ابو لبن - اختصاصي امراض جلدية مشكورا وقال :-

ان الحساسية الناتجة عن ارتداء ساعة مطلية بالذهب تنتج عن مادة "النيكل" والمواد الزيتية الموجودة في الساعة وتسبب تلك المواد عند بعض الناس حساسية في مكان ارتداء الساعة يصاحبها " الحكة" ولذلك يجدر باولئك الناس الابتعاد عن ارتداء تلك الساعات وتجنب اي مادة تحتوي على مواد زيتية او "النيكل" وهناك بعض المراهم لعلاج تلك الحساسية وتوصف بعد الرجوع الى اخصائي الجلدية ليعطي العلاج المناسب لجلد الشخص المريض .

منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة

ان الذين يفرطون باستنزاف قوى الشباب هم كالذين يكتبون على انفسهم صكوكا مالية لن يستطيعوا وفاءها في المستقبل

لكل سؤال .. جواب!! سؤال

عزيزتي ريم

انا شاب اردني ابلغ من العمر ٢٤ سنة مثقف ومتعلم جميل المظهر احببت فتاه من عائلة كبيرة جدا منذ سنتين وهي احبتني ايضا وكنا طوال هذه الفترة نخرج سوية حاولت ان أجد طريقة لارتبط بها فلم اتمكن من ذلك بسبب انها من عائلة كبيرة وثرية جدا (ارستقراطية) .

هي تحبني جدا ومستعدة لعمل اي شيء لاجلي تكلمت مع والدها عني فرفض لانني من عائلة عادية وبسيطة مع انني اعمل مديراً في احد الفنادق .

تكلمت مع أهلي من اجلها فخاف اهلي من عائلتها الكبيرة وقالوا لي انسى الموضوع نهائيا .

جلست انا وهي وقررنا ان نضع الجميع تحت الامر الواقع وفعلنا ما فعلناه وبعد ذلك لم تستطع اخبار والدها ان يصيبهما اذى فلم اخبر احد . هي الآن حامل في الشهر الثاني ولا نعرف ماذا سنفعل إنها تفكر بالانتحار اهلها وانا سأموت بموتها او اذا حصل لها اي مكروه عنها مستحيل احبها واحب طفلي ولا اعرف اين المصير .

عاشق المرأة

الفوارق

حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين، علما ان الرسم الاول هو الاصل

أ

ب

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

افقيا

١- من اشهر جراحين المخ والاعصاب في العالم ، رحل حديثا .

٢- مكان مرتفع عن الارض ، يسقط .

٣- عطف «معكوسة» ، يقتلع .

٤- مادة قاتلة ، نرفل «مبعثرة» .

٥- من الكواكب ، يسعد ويرضى «معكوسة» .

٦- ....

٧- انشر ، بحر ، عملة اسيوية .

٨- ثلثا تجر «معكوسة» ، نهز ، اشي .

٩- رمز رياضي ، اعتدال «معكوسة» .

١٠- المنسق لعملية السلام في الشرق الاوسط .

عاموديا

١- مدينة بسويسرا «معكوسة» ، من المفروشات .

٢- الة موسيقية «معكوسة» ، يهدأ ويرتاح «معكوسة» .

٣- مداد «معكوسة» ، من أجلنا .

٤- متشابهان ، يتوجع «معكوسة» .

٥- مفرح «معكوسة» .

٦- «جارودي» ، مفكر فرنسي اتهم بمعاداة السامية «معكوسة» .

٧- مدينة فرعونية قديمة «معكوسة» ، لحظة .

٨- صرعاهم «معكوسة» ، قواعد .

٩- كاتب وصحفي مصري قديم «معكوسة» .

١٠- اغنية لمحمد عبد الوهاب «معكوسة» .

ك د ا ح ي ش

الاسم: ياسر جمال
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: لارا سلطان
العمر: ٦ اشهر
الهواية: الضحك

الاسم: سوزي الزعبي
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: القراءة

الاسم: محمد عريضة
العمر: ٥ سنوات
الهواية: السباحة

الاسم: عبد الله عريضة
العمر: ٦ سنوات
الهواية: السباحة

الاسم: دعاء جمال
العمر: ١١ سنة
الهواية: المطالعة

الاسم: مالك ياسين
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب

جواب -- لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

عزيزي ..

لا انكر انني تفاجأت جدا برسالتك ، وما حملته .. فانت شاب كما قلت مثقف ومتعلم ولا بد انك على علم بان ما قمت به خارج عن قواعد ديننا وعاداتنا وتقاليدنا .. ولا اعتقد ابدا ان ما قمت به هو الصواب بل على العكس فقد حملت نفسك والفتاة حملا ثقيلا .. وانتما لا زلتما شابين .. فهناك اكثر من طريقة لاقناع اهل الفتاة واهلك بحبكما .. بدلا من تلك الطريقة التي ان افتضح امركما بها قد تجلب العار والفضيحة لكما الاثنين ولعائلاتكما ..

ولكن ما حصل قد حصل .. ولذلك ساخاطب ضميرك وعقلك وقلبك ان تقوم فورا بعقد قرانك على تلك الفتاة .. فهذا افضل حل وخصوصا انها في الشهر الثاني .. فما ذنب ذلك الطفل ان يولد ويعيش ممزقا يلحقه عار امه وابيه وبعد عقد قرانك عليها .. خذ ورقة زواجكما واذهب لاهلك واهلها واخبرهم بانكما لا تنويان الانفصال ابدا ..

ولا اعتقد انهم حين يرون مدى حبكما واصراركما على الارتباط انهم سيرفضون وانت بصدد ذلك كن صلبا واياها ولا تاخرا ارتباطكما خوفا من افتضاح امركما واعقد القران فورا .. وشجع حبيبتك على التماسك وابعد عنها الافكار الغريبة التي تراودها ، فالانتحار ليس حلا بل هربا .

ومع انني اقدر ما تشعر هي به خصوصا انها يجب ان تتحمل نتائج ما فعلته .. وانت ايضا يجب ان تتحمل النتائج معها .. فاذا كان موقفكما واحدا فلا اعتقد ان الامور ستسوء اكثر .. والايام كفيلة بان تزيل ما قد يتبقى في قلوب الاهل من جرح جراء ما فعلتماه ..

مع تمنياتي لكما بالتوفيق

قول مأثور

عشيرتك من احسن عشرتك .. وابن عمك من عمك خيره وقرابتك من قرب منك نفعه ، واحب الناس اليك احقهم لفضلا عليك .

زواج بالحلال

٣٣٢

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٩) عاما . يعمل لدى مؤسسة المقاولات ، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاه او سيدة مطلقة (بدون اولاد) على ان لا يزيد عمرها عن (٣٠) عاما . وان تكون حالتها المادية متوسطة .

٣٣٣

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر (٤٥) عاما ، تحصيله العلمي اول ثانوي ، حنطي البشرة ، موظف ، يرغب بالتفاهم مع فتاه او سيدة مطلقة او ارملة (لا يهم الاولاد) ولا يهم الشكل او العمر او الجنسية كما ولا يهم ان كانت من ذوي الاعاقات ، كما وان رغبت ، تكون العصمة بيدها على ان تكون موظفة او تمتلك عقارا كبيرا .

٣٣٤

رجل سوري الجنسية يبلغ من العمر (٤٩) عاما متزوج بدون اولاد لذلك يرغب بالزواج مرة اخرى . يعمل في احدى دول الخليج . حالته المادية جيدة . يرغب بالتفاهم مع فتاه جميلة الشكل وعلى اخلاق عالية وتقدر الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمرها عن (٣٠) عاما .

٣٣٥

رجل اردني الجنسية يبلغ من العمر (٥٢) عاما مطلق بدون اولاد ، جامعي ، يرغب بالزواج من فتاة ذات اخلاق ، وبشرتها بيضاء او حنطية اللون . وان يتراوح عمرها ما بين (٢٧-٣٧) عاما

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
شارع الشهيد. وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٢

الرسم الخفي

خذ قلما من الرصاص ، ولون بواسطته جميع الاجزاء المنقطة ، فيظهر امامك الرسم الخفي خلف هذه الشبكة من الخطوط ، واذا لم يظهر امامك رسم كامل فما عليك الى مراجعة الاجزاء الملونة .

الحمل: حاول ان تقاوم التهور واستمر في النضال لانجاح ما تنوي فعله . وستكتشف في بحر هذا الاسبوع عن غموض له علاقة باوضاعك المالية والقانونية . لجسدك عليك حق الراحة والهواء الطلق والغذاء الجيد .

الثور: ليس النجاح وضعا مستقرا دائما مستقرا ان لم يرافقه السعي الحثيث للمحافظة عليه والارتقاء به .. ركز اهتمامك الان بامور الشراكة والعلاقة العامة ... علامات الحب لا تظهر كفاية ولكن الشعور الداخلي موجود ويزداد رسوخا ، الصراحة مهمة .

الجوزاء: الناس الذين تعمل معهم يبدون اهتماما بالمسائل الصحية . تنفق بلا حساب واحيانا بمصاريف ترهق ميزانيتك ابذل جهدا لمراقبة اكثر جدية .. تنفجر غضبا لاتفه الامور وابسطها .. اجمل ما فيك طيبة قلبك !!

السرطان: تغيير جذري في حياتك يلوح في الافق القريب سواء كنت عازبا او متزوجا وستحدد خياراتك العاطفية .. احيانا تتصرف بسرعة ثم تفكر بما فعلت لذلك كن حذرا .. لا تنفق كل مالك على الزينة والمظاهر الاجتماعية .

الاسد: صارح الحبيب بما تفكر فيه فان تخلى عنك لم يكن حبه صادقا . واذا فعل العكس فهنيئا لكما .. لا تحاول الحيلولة دون الاستفسار عما تريد .. حاول الابتعاد عن النميمة مع احد .. استمر في المشروع الذي بدأت .

العذراء: لا ترفض العرض المقدم لك دون دراسة التفاصيل والتاكد من النتائج .. الابتعاد عن الناس فرصة لنجاحك .. ما كان يبدو عائقا سيزول قريبا .. حب كبير يبصر النور قريبا والايام ستقدم لك السعادة والحب .

الميزان: برنامج العطلة لا يعجبك فكر في حاجات الاخرين وتنازل عند رغبة الجماعة .. اتخذ جانب الحذر ممن يدعون الصداقة والود حتى يصلوا الى اهدافهم لا تخف الحق فالحق معك .. حلم جميل كنت تحلمه يتحقق قريبا .

العقرب: لا تاخذ قراراتك منفردا واعلم ان في تعدد الآراء غنى وابتعادا عن المطبات ولا تجامل على حساب حضورك .. ولا تتطلع الى النهايات وانت على عتبة البدايات .تعيد النظر في حساباتك العاطفية وتقرر الانقياد الى كنف الزوجية والاستقرار

القوس: نكسة مالية لا تلبث ان تستعيد التوازن بعدها لا تصرف كل ما في الجيب ولا تكن بخيلا .. عالج المشاكل التي اهملتها مؤخرا .. انت تبحث عن الامان ولكن لا تتردد كثيرا فليس كل ما يلمع ذهبا .

الجدي: ابتعد عن الحلويات والنشويات .. ولا تغامر باي مشروع حاليا .. مغالاتك في العمل تؤثر على صحتك فعليك بقسط من الراحة والغذاء المتوازن .. حدث سعيد على الابواب فكن متفائلا وصبورا ..

الدلو: اجواء المنزل والعمل تكون اكثر رحابة مما كانت عليه في الاسبوع الماضي .. عليك بالعودة الى القيم التي نشأت عليها وعدم الانجراف وراء الملذات .. المنزل في الوقت الراهن هو افضل مكان ممكن ان تلجأ اليه .

الحوت: انت تتمتع باحلام نومك لكن يجب ان تفكر في غدك .. تجنب ردات الفعل العنيفة وامضي وقتك مع الاصدقاء المقربين ... حالتك النفسية تتحسن هذا الاسبوع فانت تستطيع تجاوز المحن بالحكمة .